www.onlinedoctranslator.com - مترجم من الفرنسية إلى العربية

BTS
Agence de Voyage



Géographie et histoire des Civilisations

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

الجغرافياوتاريخ الحضارات

الهدفالرئيسي :في نهاية هذه الوحدة، يجب أن يكون المتدرب قادراً على استخدام المفاهيمالأساسية للجغرافيا وتاريخ الحضارات.

فهرس

الدرسرقم 01: مقدمة لدراسة الجغرافيا السياحية الدرس رقم 02: البنية التحتية والمعدات

الدرسرقم 03: مقدمة لتاريخ السياحة في العالم الإسلامي

الدرسرقم 04: دراسة موضوعية للإمكانيات السياحية لـ ل'الجزائر

الدرسرقم 05: دراسة التعرف على المناطق السياحية الكبرى

الدرسرقم 01: مقدمة لدراسة الجغرافيا

معالمالمدينة

هدفالدرس رقم 01:في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون المتدرب قادرا على إتقان المصطلحاتالجغرافية الأساسية.

خطةالدرس:

أنا-التعاريف

1.السياحة.

2.الجغرافيا.

3.رسم الخرائط.

4.الجغرافيا السياحية .

5.الفضاء الجغرافي والفضاء السياحي.

6.جغرافية السياحة

موضوعدراسة الجغرافيا السياحية-II

الجغرافياالسياحية للجزائر -III

1.العناصر المادية.

2.المكونات البشرية

3.جدول الرسوم التوضيحية والمصادر الببليوغرافية.

I. التعريفات

1.السياحة:

ينتقلالسائح من نقطة معينة إلى نقطة أخرى. وبذلك ينتقل من الفضاء A* إلى الفضاء B*.

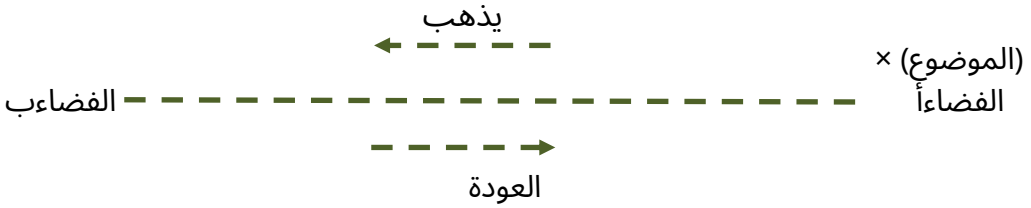
وهذهالحركة مؤقتة ومؤقتة. ولذلك يمكننا الرهان على حركة السائح، بمعنى أنه يقوم بالحركة.

-**الفضاء أ:**المساحة المعتادة – المساحة السكنية – المساحة المهنية (مكان العمل – مكان الإقامة).

-**المساحة ب*:**الفضاء المؤقت – الفضاء الترفيهي وبالتالي الفضاء السياحي.

(سنعود إلى فكرة الفضاء هذه بمزيد من التفصيل).

يمكنتخطيط الحالة الموصوفة أعلاه على النحو التالي:



النقطةأ:مكان الإقامة – نقطة البداية

النقطةب:موقع وجهة

الجزءأب:الطريق – الرحلة – المساحات التي عبرتها

2.الجغرافيا:

الجغرافياهو العلم. والغرض منه هو وصف الكرة الأرضية من خلال الظواهر الفيزيائية والبيولوجية والبشرية، وكذلك دراسةتوزيعها وأسبابها.

اعتماداًعلى المجال الذي يدرسه، يطلق عليه اسم رياضي أو فيزيائي أو بيولوجي أو بشري.

هذهالفئة الأخيرة تشمل الجغرافيا السياحية.

يتعلقالأمر بالمواقع السياحية الطبيعية والمعالم الأثرية والآثار التاريخية والمرافق الترفيهية وما إلى ذلك. ويسرد خصائصهاالعامة:

-**الخصائص الفيزيائية :**الموقع الجغرافي والإغاثة والمناخ والحيوانات والنباتات.

-**خصائص الإنسان:**توزيع وهيكل السكان والدين والسياسة والثقافة والتقاليد، وما إلى ذلك.

-**الخصائص الوظيفية:**المعدات وأنشطة الاسترخاء والترفيه وما إلى ذلك.

ويحاولتحديد استراتيجية اقتصادية عالمية للسياحة من خلال دراسة العلاقات بين كل هذه العناصر (البيئة الطبيعية،المجتمع والثقافة، السياسة والاقتصاد السياحي، الخ).

3.رسم الخرائط:

إن"الأداة" الرئيسية للجغرافيا هي رسم الخرائط، وسنستخدمها غالباً. لذلك، من المفيد تعلم كيفية الرجوع إلى الخريطةالجغرافية.

هناهي العملية:

يتمتعريف البطاقة بواسطة:

-**عنوانه :**الخرائط الجيولوجية والمناخية والديموغرافية والموئلية والزراعية والسياحية والترفيهية وغيرها.

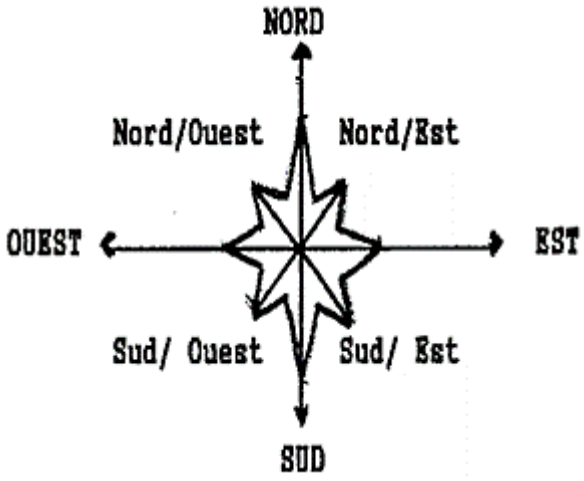
-**تعليقه:**يشير اللون أو النمط إلى عنصر معين. **مثال :**

أخضر	سهل
اللونالبني	سلسلةجبلية
	صواني
	المرعى
	الزيتون
	الغابات

-**مقياسها:**-نطاق واسع: $\frac{1}{25000} >$

- متوسطةالحجم: من $\frac{1}{25000}$ الى $\frac{1}{100.000}$

- نطاقصغير: من $\frac{1}{200000}$ الى $\frac{1}{500000}$



-**تاريخ ومكان بثه:**

-**ارتفع اتجاهه حسب البوصلة**

4.الجغرافيا السياحية :

تعُرفّالجغرافيا بأنها العلم الذي هدفه وصف الأرض وتمثيلها.

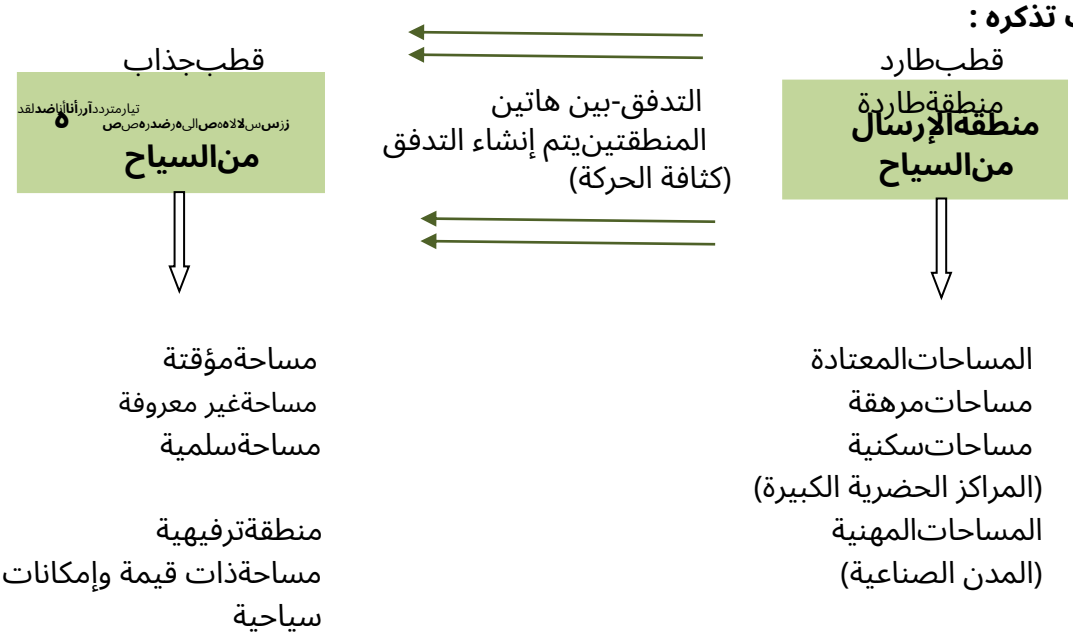
أماالسياحة فتعرف بأنها جميع التقارير عن الظواهر الناتجة عن رحلة وإقامة أشخاص لا يكون مكان إقامتهم محل إقامتهمالرئيسي الدائم ولا مكان عمل معتاد*.

وهذانالتعريفان يجعلان من الممكن تحديد طبيعة الجغرافيا السياحية وكذلك محتواها:

والجغرافياالسياحية ما هي إلا فرع الجغرافيا الذي يدرس التدفقات السياحية وأماكنها وانعكاساتها على الموارد الطبيعيةوالبشرية.

وبالتاليفإن الجغرافيا السياحية ترتبط ارتباطاً وثيقاً من ناحية بالجغرافيا الطبيعية (التي تدرس جوانب سطح الأرض الناتجةعن فعل العوامل الطبيعية)، ومن ناحية أخرى بالجغرافيا البشرية (التي تدرس الظواهر الأرضية الناتجة عن عمل الإنسان).

مايجب تذكره :



الجغرافياالسياحية=موقع المنطقة السياحية+التدفق بين الفضاء السياحي والفضاء المعتاد+عواقب الحركة.

الجغرافياالسياحية=الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية

5.المساحة الجغرافية والفضاء السياحي

1-5-المساحة الجغرافية :الفضاء الجغرافي هو فضاء متعدد الأبعاد، عبارة عن مجموعة من الموارد الطبيعية والبشريةوالمادية والاجتماعية والثقافية.

إنما يسمى بالمساحات "الفارغة" تتقلص باستمرار (تمتلئ). وسائل الاتصال تشتت الأنشطة البشرية في كل مكان. ويدفعالإنسان، بسبب نموه الديموغرافي، إلى احتلال مساحة جغرافية أكبر من أي وقت مضى من أجل تغطية احتياجاته.والسياحة، كنشاط إنساني، تتبع...

اليوم،التطور التقني يجعل من الممكن اختراق الصحراء الإفريقية وكذلك غابات الأمازون. ونشير هنا إلى طرق الوصول والخدماتوالبنية التحتية للطرق والموانئ والمطارات.

لقدسبق أن سلطنا الضوء على الجانب المكاني للظاهرة السياحية، والذي يركز بشكل أساسي على السفر. باستخدام الجغرافيا،ندرس مساحات مثل القارات،

المحيطات،والغلاف الجوي، أي المساحات التي تتميز بعناصرها الخاصة، والتي نعتمد من أجلها وسائل نقل مختلفة للانتقالمن نقطة إلى أخرى:

- الطرقعلى الأرض؛
- الطرقالبحرية والنهرية، على المياه؛
- شركاتالطيران، في الغلاف الجوي.

2-5-المنطقة السياحية :ترتبط فكرة الفضاء السياحي، ذو القيمة الترفيهية، بفكرة الفضاء المهني. الأول مؤقت، والثانييومي. القيمة الترفيهية هي عامل في دراسات الوجهة؛ يعتمد ذلك على خصوصيات المنطقة المعنية ومواردهاالمادية والبشرية وسهولة الوصول إليها وإمكاناتها السياحية. كل هذه المعلمات هي أصل الاختيار السياحي للمنطقة.

6.جغرافية السياحة :

الجغرافياالسياحية، بعد دراسة التدفقات (ليس فقط السياح، ولكن أيضاً القوى العاملة المعنية). تهتم مواقع النقل (الطرقوالموانئ والمطارات) (الشواطئ والغابات والآثار وما إلى ذلك) بجميع النتائج (التعديلات والتحولات) للسياحة علىالكوكب، من وجهة نظر مواردها المادية والبشرية.

ختاماًيمكننا القول إن السياحة تتمتع بالتأكيد "بدرجة عالية من الجغرافيا" لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإقليم، وبالتجمعاتالبشرية التي تشغله، مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب.

ثانيا.موضوع دراسة الجغرافيا السياحية:

تدرسالجغرافيا السياحية الجوانب المختلفة المرتبطة بالظاهرة المذكورة أعلاه:

- نقطةالبداية للموضوع، أي السائح؛
- وجهتها؛
- المسار(المسار الذي يتبعه الموضوع)؛
- وسيلةالنقل المختارة؛
- النتائجالاجتماعية والمادية التي تنطوي عليها هذه الحركة، أي آثار الحركة.

ولذلكفهو مهتم أيضاً ًبـ:

- إلىالدوافع التي هي أصل هذه الظاهرة، أي إلى الأسباب التي ولدت هذه الحركة؛

- إلىالظروف التي تساعد الظاهرة، أو على العكس، تحد منها، وتعرقلها؛
- الجاذبيةالتي تمارسها الوجهات المختلفة؛

- إلىأماكن الوجهة وقدرتها على الاستقبال؛
- إلىالتدفقات والأشكال التي يمكن أن تتخذها الحركة.

ثالثا.الجغرافيا السياحية للجزائر:

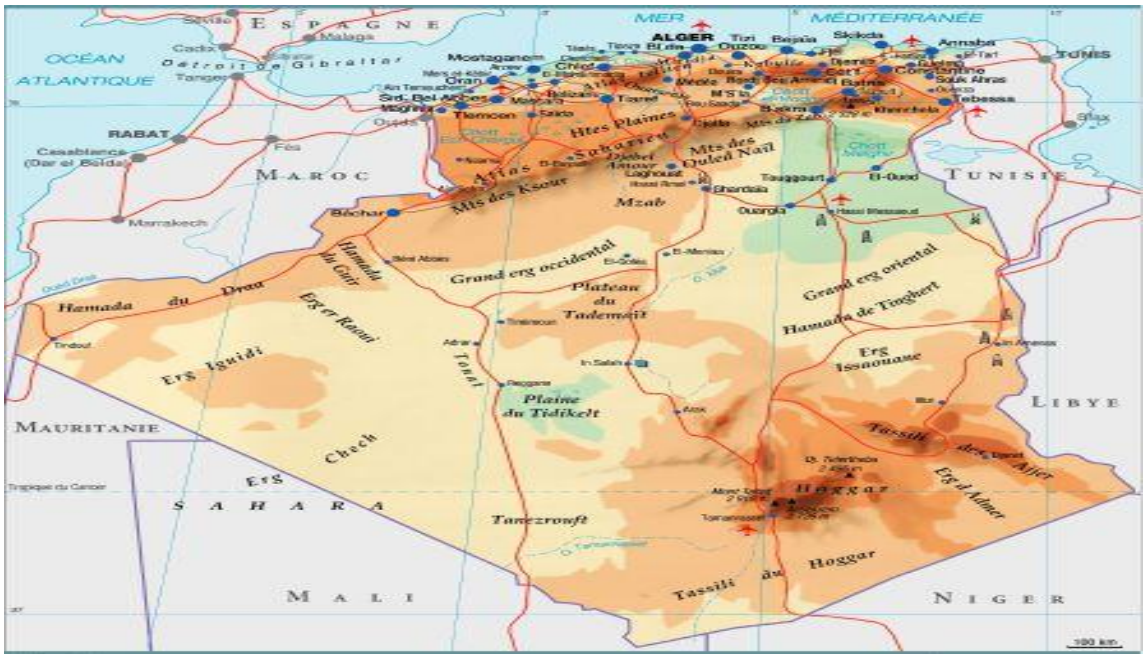
1-العناصر المادية :

1-1-الموقع الجغرافي للجزائر:تقع الجزائر في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، جنوب البحر الأبيض المتوسط،في وسط المغرب الإسلامي.
تحتلمساحة إجمالية قدرها 2,380,741 كم2،الجزائر هي واحدة من أكبر الدول في أفريقيا (الخريطة رقم 1).



1-2-إغاثة الجزائر:

أ-الإغاثة:سلسلتان جبليتان، الأطلس التلي (جرجرة 2308 م) والأطلس الصحراوي (الأوريس 2327 م) يفصل بينهما منطقةمن الهضاب العالية التي تحدد المنطقة الساحلية للتل والصحراء المليئة بالواحات (الخريطة رقم 2: المناطق الطبيعيةالكبرى (الجزائر – منطقة الصحراء).



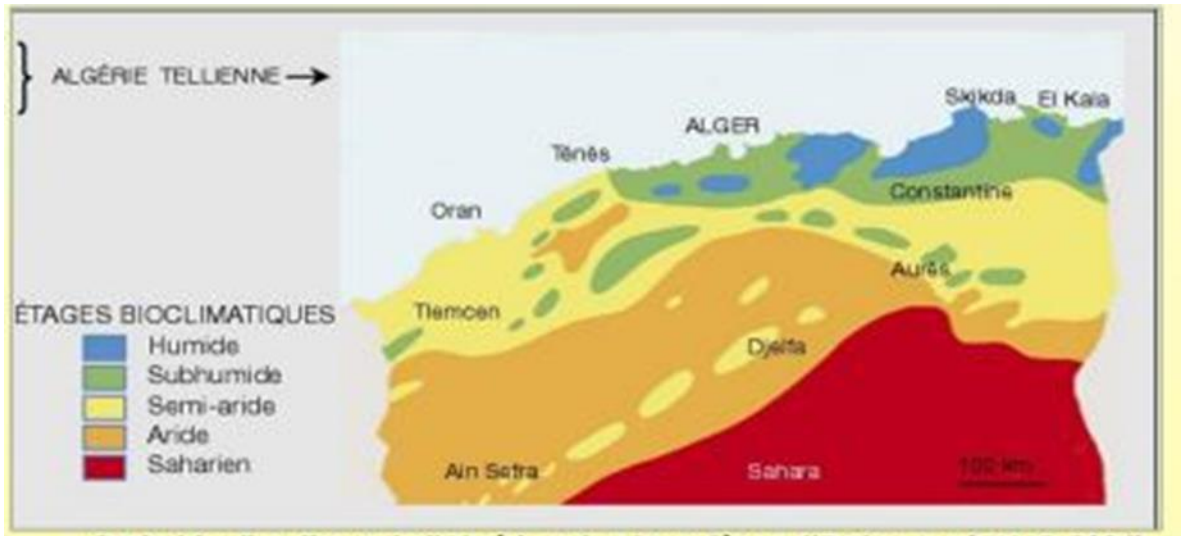
المناطقالطبيعية الكبرى (الجزائر – المنطقة الصحراوية)

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

ب-المناخ:مناخ الجزائر هو مناخ البحر الأبيض المتوسط. وفي الشمال (التل) الصيف جاف وحار، والشتاء معتدل وممطر.(بطاقة رقم 3).

وفيالمرتفعات والمناطق الجبلية يكون المناخ معتدلاً ولكن حرارة الصيف شديدة. يصبح المناخ مفرطا في الصحراء حيثيكون الجفاف شبه مطلق وتشهد درجات الحرارة تغيرات مفاجئة بين النهار والليل.

يحددمزيج هطول الأمطار/درجة الحرارة 5 مجالات مناخية حيوية (باتباع طريقة إمبرجر). (بطاقة رقم 4)



Carte bioclimatique de l'Algérie selon le système d'Emberger (ANAT, 2004)

1-3-الغطاء النباتي :تنتمي الجزائر وكل شمال إفريقيا إلى المجال النباتي للبحر الأبيض المتوسط.

التضاريسالمحددة والحالة المناخية للنباتات المغاربية. وفي الجزائر، سلاسل جبال التل، يؤدي عدم المساواة في هطولالأمطار واختلاف درجات الحرارة إلى انقسام واضح بين الساحل والمناطق الداخلية القاحلة في البلاد.

وفيالشمال، وفي مناطق التل الرطبة وفي السهول الساحلية، يكون المناخ ملائماً للحياة النباتية. وتغطي غابات الفلينوالبلوط والأرز والتنوب والصنوبر حوالي 3 ملايين هكتار. هناك أيضاً العرعر والعناب والإسبارتو والصبار والصبار وماإلى ذلك.

فيالصحراء القاحلة الشاسعة، تتخلل السهوب واحات عديدة ببساتين النخيل الجميلة. (بطاقة رقم 5).

لكنهذه المناظر الطبيعية أصبحت نادرة منذ أن قام الاستعمار بعمليات إزالة واسعة النطاق، وأفسح جزء كبير من مساحةالغابات المجال أمام الكروم، قبل أن يلحق المزارعون والمربون بدورهم أضرارا جسيمة بها.

البطاقةرقم 5: الأسطورة

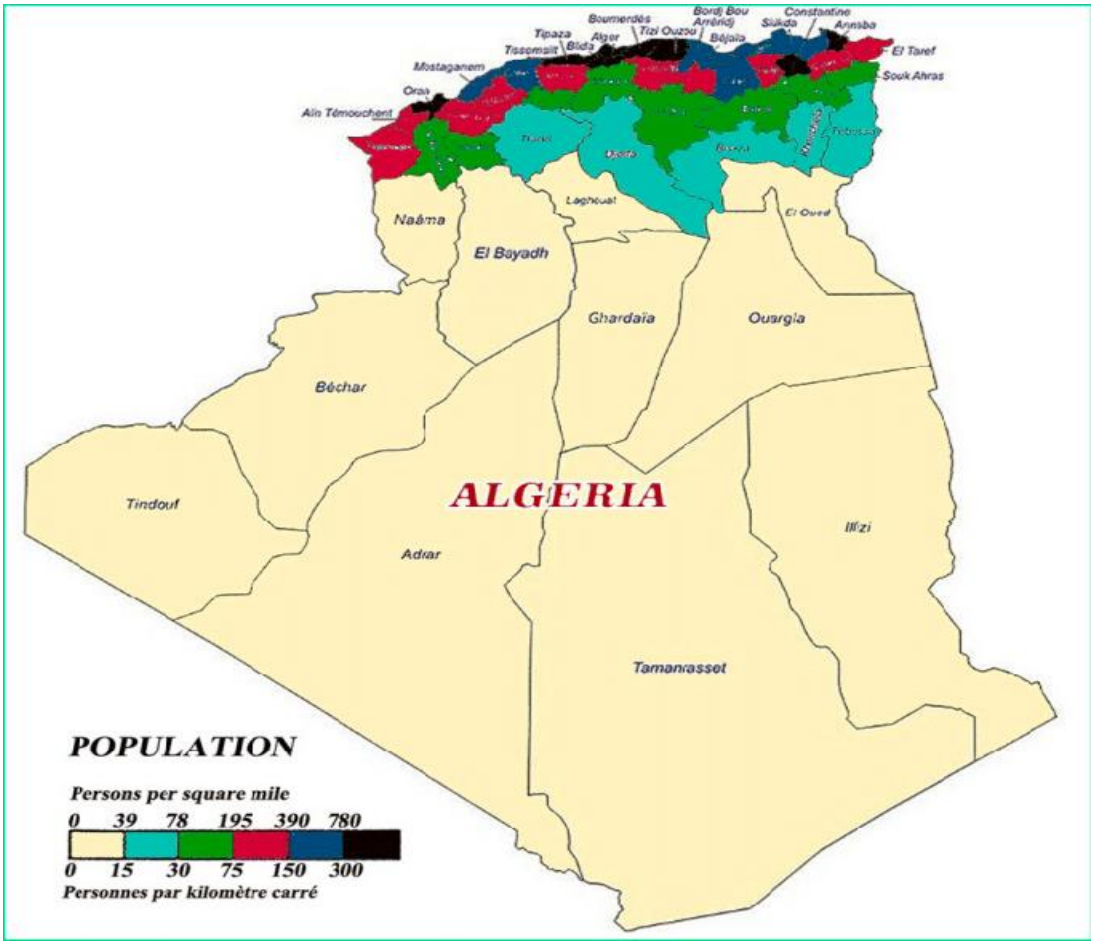
1.الغابات الرئيسية
2.إسبارتو السهوب.
3.زراعة دون إراحة.
4.زراعة مع البور.
5.المراعي.
6.الزيتون الرئيسي
7.كروم العنب؛
8.محاصيل الخضر والحمضيات.
9.واحة؛
10.الحد الشمالي لزراعة نخيل التمر.
11.السدود الرئيسية للري.

2.المكونات البشرية:

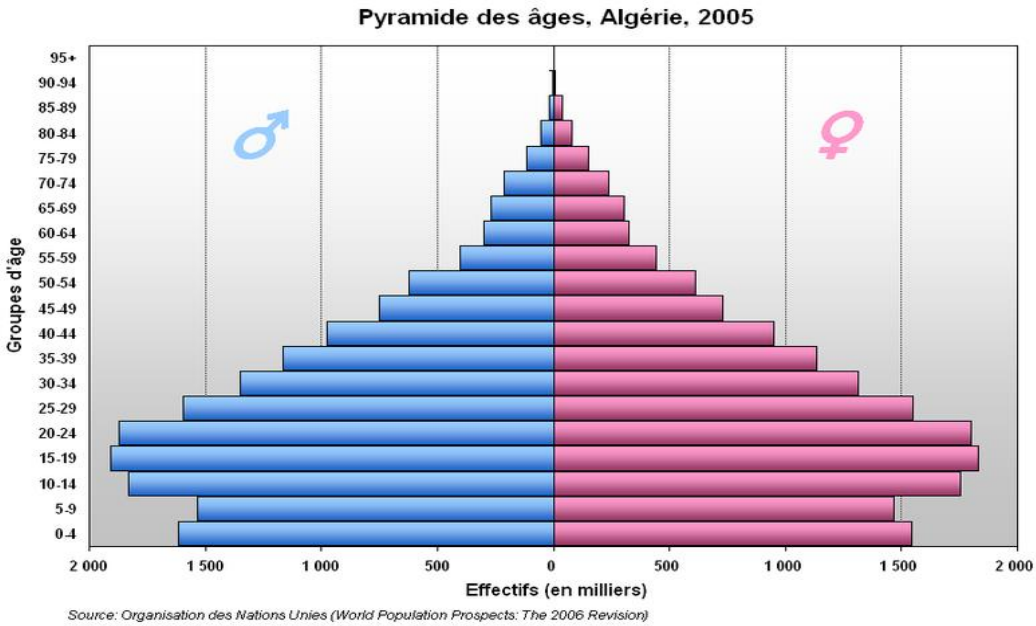
1-2-التركيبة السكانية وتوزيعها:دراسة تطور أ

يعُطىالسكان من خلال حجمهم، وبنيتهم، وتكوينهم، وتوزيعهم الجغرافي مثل معدل المواليد، والوفيات، والزواج، ومعدلالنمو، والهجرة، والحالة الصحية، مأخوذة أيضاً من الجغرافيا البشرية.

فيالجزائر، يتسم توزيع السكان على جميع ولايات التراب الوطني بالتفاوت. (بطاقة رقم 6).



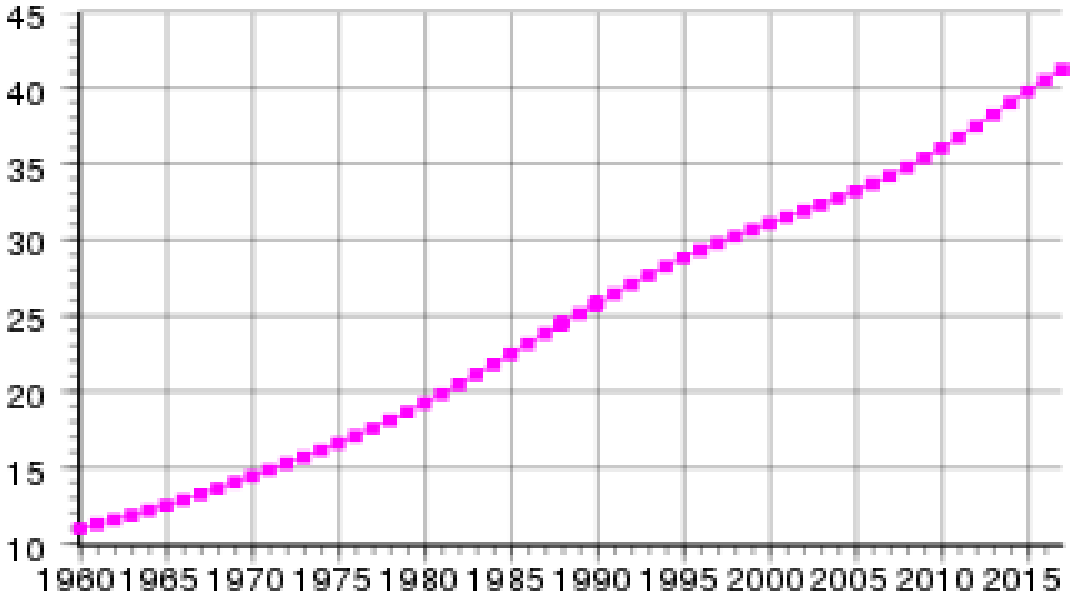
هذاالتمايز الناتج عن عدة عوامل (المادية والمناخية والاقتصادية والتاريخية وغيرها) يتعارض مع الشمال حيث يتركز 94% من السكان (40 نسمة/كم).2في المتوسط) أو الجنوب الشاسع حيث يعيش 6% فقط (فرد واحد/كم2).



2-2-المساحة العمرانية :تتمتع الجزائر "بماضي حضري طويل"، لكن صورتها الحالية ليست نتيجة تطور منطقيوعقلاني.

ترجععملية التحضر المتسارعة منذ عام 1930 تقريباً إلى النمو الديموغرافي الملحوظ، وإلى الهدف الاقتصادي العالمي المتمثلفي أصل النزوح الجماعي من الريف نحو المدن (في الشمال على وجه الخصوص).

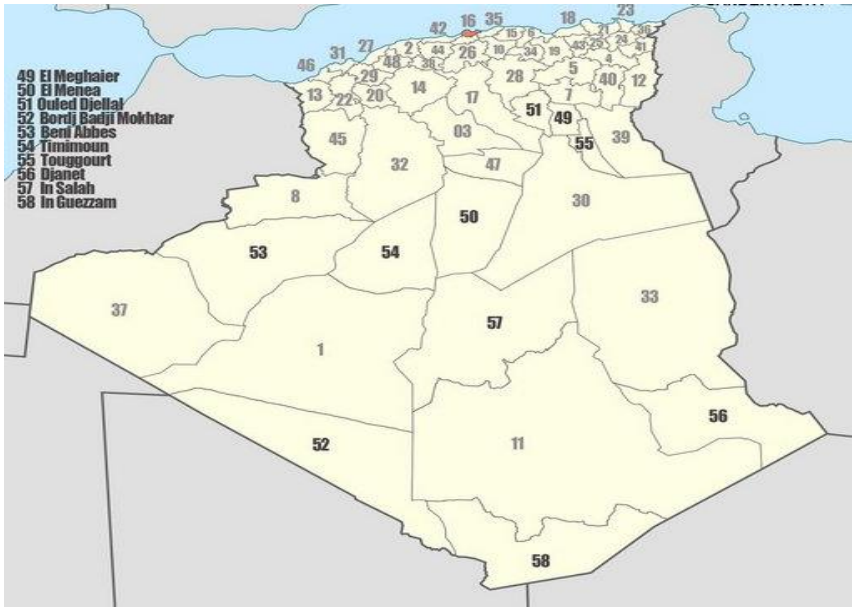
الىمثل معظم دول العالم، اتخذت الظاهرة الحضرية نطاقا واسعا في الجزائر خلال العقود القليلة الماضية. وارتفع معدلالتحضر الذي كان حوالي 13.9% عام 1886 إلى 21.99% عام 1936 ليصل إلى 25.05% عام 1954، وكان معدلالنمو السنوي آنذاك أقل من 3% لكنه وصل إلى 4.8% عام 1966. جرت على مرحلتين، الأولى اتسمت 1954-1962بالهجر من الريف، خلال حرب التحرير الوطني، بسبب سياسة إعادة التجمع وإنشاء المناطق المحظورة منقبل الإدارة الاستعمارية. وأدت المرحلة الثانية، من عام 1962 إلى عام 1966، بعد الاستقلال، إلى اندفاع غير عادي لسكانالريف نحو المدن التي هجرها الأوروبيون (ONS – المكتب الوطني للإحصاء، 2011*). وتأكدت هذه الزيادة خلالالعقود التالية، إذ ارتفعت نسبة التحضر على التراب الوطني من 31.4% سنة 1966 إلى 58.3% سنة 1998، لتبلغحوالي 66% سنة 2008، 'بعد نتائج التعداد العام الخامس للسكان والمساكن - 2008- RGHP (منذ الاستقلال تمإجراء خمسة تعدادات عامة للسكان والمساكن (1966، 1977، 1987، 1998 و2008)).



تنقسمالأراضي الوطنية إلى وحدات إدارية هرمية: الولاية/الدايرة/البلدية. وتحدد الحدود الوهمية وغير الجغرافية حدود هذهالوحدات الاجتماعية والاقتصادية. في الشمال، يتم التعبير عن مساحة الولايات بالهكتار بينما في الجنوب يتم التعبيرعنها بالكيلومتر2.

وفيمجلس الوزراء الصادر في 26 نوفمبر 2019، تم التقسيم الإداري الجديد الذي رفع عدد الولايات إلى 58 ولاية، وفيالوقت نفسه تم إنشاء 44 ولاية منتدبة في جميع أنحاء التراب الوطني.

بقيعدد البلديات على حاله 1541 المدن العشر الجديدة التي تحولت إلى ولايات تجمع ما مجموعه 26 دائرة و 58 جماعةبمساحة 691.998 كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها 908.814 نسمة، أي في المتوسط ولاية واحدة لكل 14.000كيلومتر مربع وما فوق. متوسط عدد السكان 20.000 نسمة حسب إحصائيات عام 2008.



إنالتصنيع في هذه المدن لا يتقدم بنفس وتيرة التحضر.

منهذه المفارقة التاريخية المميزة النتائج:

- التحولالسريع للمدن التي لا علاقة لها بإمكانياتها؛
- تركزالخدمات في المدن الكبرى وخاصة في العاصمة؛
- خللاجتماعي واقتصادي خطير بين المدينة والريف؛
- -الكثافةالمفرطة للمساحة الحضرية بسبب اكتظاظ العديد من المساكن والمرافق العامة؛

- تطويركبير للمساكن غير المستقرة في شكل مدن الصفيح؛
- زيادةالاحتياجات لمياه الشرب والغاز والكهرباء والخدمات العامة (النقل وغيرها)؛

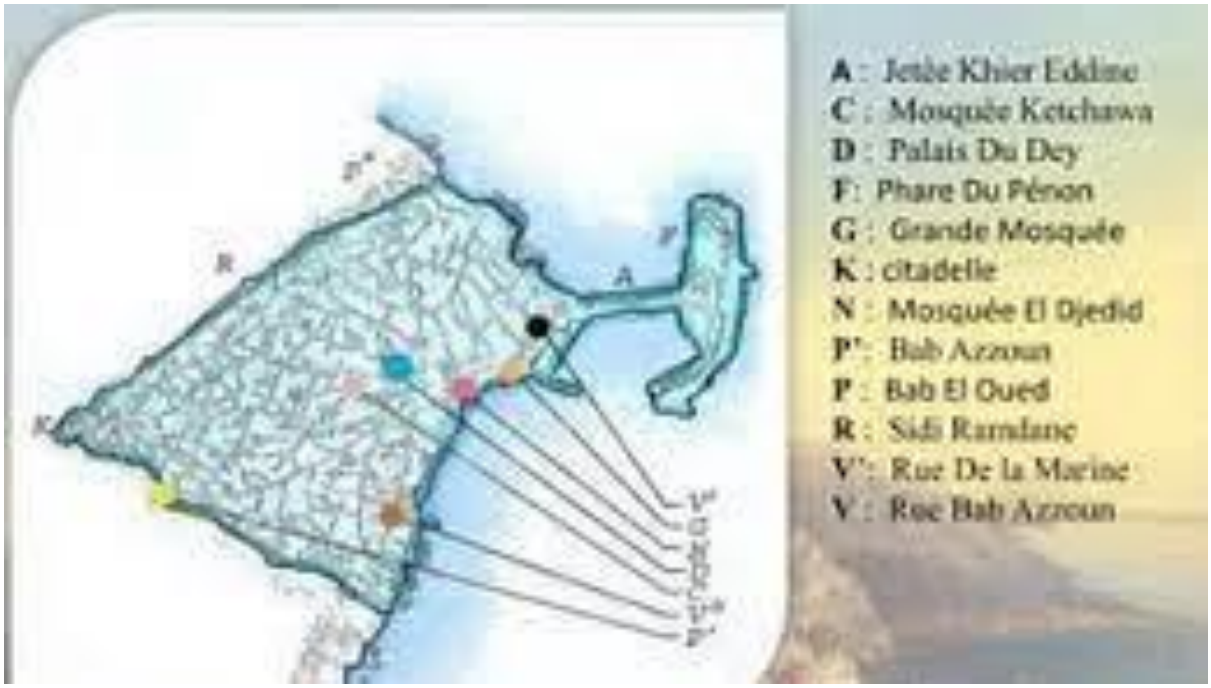
- تزايدالمشاكل الاجتماعية كالبطالة..

وهناكعناصر أخرى ذات طبيعة مكانية تميز التجمعات الحضرية في شمال إفريقيا بشكل عام والجزائر بشكل خاص.

تنقسمالمدينة تاريخياً إلى ثلاثة أجزاء:

الى.مدينة ما قبل الاستعمار الأصلية:تم بناؤه باستخدام التقنيات التقليدية في ذلك الوقت باستخدام المواد المحلية.
غالباًما تنتهي الشوارع الضيقة الصغيرة بنهايات مسدودة مما يدل على نسيجها بمخالفاتها.

مثال :قصبة الجزائر



ب.المدينة الاستعمارية:يملي الاقتصاد الرأسمالي التنظيم العقلاني للمدينة الاستعمارية حيث أتاح استخدام الخرسانةوالصلب بناء العديد من المباني المتجاورة متعددة الطوابق.

ضد.الأحياء الأخيرة:وهي تتولى تنفيذها السلطات العمومية، وهي مصممة وفقا للموارد المالية والمساحة المتاحة علىمشارف المستعمرة.

د.الموطن العفوي:وغالباً ما يكون ذلك غير مشروع ويكون أيضاً نتيجة للتوسع الحضري المكثف والعبء الزائد على الخدماتالعامة.

فيشكل أحياء فقيرة أو عشوائية، فإنها تميل إلى الاختفاء بفضل عمليات إعادة الإسكان الواسعة للفئات المحرومة التيأطلقتها الدولة الجزائرية.

2-3-المنطقة الريفية :تركز المنطقة الريفية بشكل أساسي على الأنشطة الرامية إلى تنمية ثروات الأرض.

هذهالوظيفة الاقتصادية وموقعها وتنوع الأشكال المعمارية لموائلها تتناقض مع الفضاء الحضري.

يمكنأن تكون المساكن الريفية متفرقة (مزارع وعقارات) أو تتجمع على شكل قرى ذات أنواع مختلفة:

-القريةالتقليدية:

أمثلة:قرى القبائل، الأوراس، مزاب.

-القريةالاستعمارية:تتميز بنمطها الهندسي.

-إعادة تجميع القرية:حيث جمعت السلطة العسكرية الوطنية الشعب الجزائري المعوز خلال حرب التحرير.

-القرى:مجموعة من المنازل القليلة المبنية على مفترق طرق لمسارين أو على طول طريق بالقرب من الأراضي الصالحةللزراعة.

-الدوار:تم بناء عدد قليل من المنازل في وسط الأراضي الزراعية الخاصة.

-قرية الثورة الزراعية:مصممة من منظور اشتراكي للتخطيط المكاني الريفي.

وجودبعض الضروريات الأساسية مثل المسجد والمستوصف والمدرسة ونقطة البيع وما إلى ذلك.

الدرسرقم 02: البنية التحتية والمعدات

هدفالدرس رقم 02:وفي نهاية هذا الدرس يجب على المتدرب **يكون**قادرة على إعلام العملاءعن الخدمات السياحية.

خطةالدرس رقم 02:

مقدمة

ط-شبكة الاتصالات (النقل)

1-أهمية الاتصال الحضري. **2-**الصفات ونطاق العمل.

3-إمكانيات ومعوقات التنمية.

4-الترتيبات المختلفة لشبكة الاتصالات الحضرية.

المعداتالعامةII-

1-إدارة الفضاء الحضري.

2-برمجة/تخطيط المعدات.

ثالثا-المنشآت السياحية

1-تعريف.

2-مصلحة محددة لمنشأة سياحية. **3-**جدول المرافق ذات الأهمية السياحية.

مقدمة :

تشملالبنية التحتية الاقتصادية للمدينة من ناحية وسائل العمل (المعدات الصناعية، المواد الخام، المصانع، المصانع،إلخ)، ومن ناحية أخرى جميع علاقات الإنتاج الاجتماعية التي تربط الناس ببعضهم البعض بسبب سياسة اقتصاديةمعينة. .

مثال :
-المدينة التي تسود فيها الأنشطة الإدارية، مثل العاصمة، سيكون لديها بنية تحتية موسعة. وهذا يعني أنه سيتضاعف عددالبنوك والمكاتب الرئيسية وخدمات الإشراف والإدارة الوطنية، وما إلى ذلك.

-ستكون المدينة الصناعية مكاناً يتم فيه الجمع بين المصانع وورش معالجة المواد الخام والمصانع والمستودعات وما إلىذلك.

-في المدينة السياحية، حيث ترتبط الأنشطة بشكل رئيسي بالترفيه والاسترخاء، سيكون هناك عدد كبير من المرافق الاجتماعيةوالثقافية وأماكن الإقامة.

وبالتاليفإن البنية التحتية للمدينة تتوافق مع طبيعة نظامها الاقتصادي والاجتماعي. ومن ناحية أخرى، فإن الإمكانات الطبيعيةللموقع الحضري (الموقع الجغرافي والطبوغرافي، وما إلى ذلك) تعتبر عوامل أساسية في تطوره.

إنإعطاء شكل لتخطيط البنية التحتية يعود، أولاً وقبل كل شيء، إلى العمل على تحليل مخطط المدينة (إذا كان موجوداًبالفعل) من خلال شبكة الشوارع والميادين وعلاقتها بالمساحة المبنية. وهذا سيجعل من الممكن التعرف على نوعمخطط المدينة، وخصائص الوحدات الوظيفية (تجارية، إدارية، سكنية، إلخ)، ثم الدراسة الدقيقة للاحتياجات من المساحةوالتجهيزات المختلفة لكل نشاط (ثالثي، إداري). ، صناعي ،...).

تعتمدالبنية التحتية الحضرية أيضاً على درجة ووتيرة تطور المدينة. وهذا هو سبب اختلاف الأوضاع من دولة إلى أخرى.مدينة أوروبية بدأ تطورها في القرن التاسع عشرذالقرن العشرين في عصر الثورة الصناعية "أو أي مدينة جديدة فيالاتحاد السوفييتي السابق لا تتمتع بنفس التكوين المكاني (ولا الوظيفي) الذي تتمتع به الدولة النامية.

تسبقالثورة الصناعية في أوروبا القرن التاسع عشرذالقرن العشرين، وبدأت حوالي عام 1750. نحن نتحدث هنا عن التوسعالحضري المذهل الذي نتج عن التطورات الاجتماعية والاقتصادية وخاصة عن طريق تطبيق التقنيات الجديدة.

ط-شبكة الاتصالات (النقل):

1-أهمية الاتصال الحضري :

تعريفالمدينة بأنها المكان المميز للتبادل والتواصل بين الناس، أي أهمية ظروف تحركاتهم.

والحقيقةهي أنه في كثير من الأحيان تتركز المرافق والخدمات العامة في المراكز الحضرية بينما يتم حجز المراكز القديمة(التاريخية) للإقامة. وبالتالي، هناك حركة يومية كبيرة بين المنزل ومكان العمل والتي تزداد خلال ساعات الذروة.في هذه الحالة تحديداً، يمكن لوسائل النقل العام أن تلعب دوراً حاسماً: تساعد الحافلات أو السكك الحديدية أوالمترو في تخفيف ازدحام الشوارع في وسط المدينة. يسير تطوير النقل الحضري جنباً إلى جنب مع تطور المدينة. ولهذاالسبب من المهم تحديد الغرض: الشراء، الترفيه، العمل، الأعمال التجارية... وتحليل الوسائل.

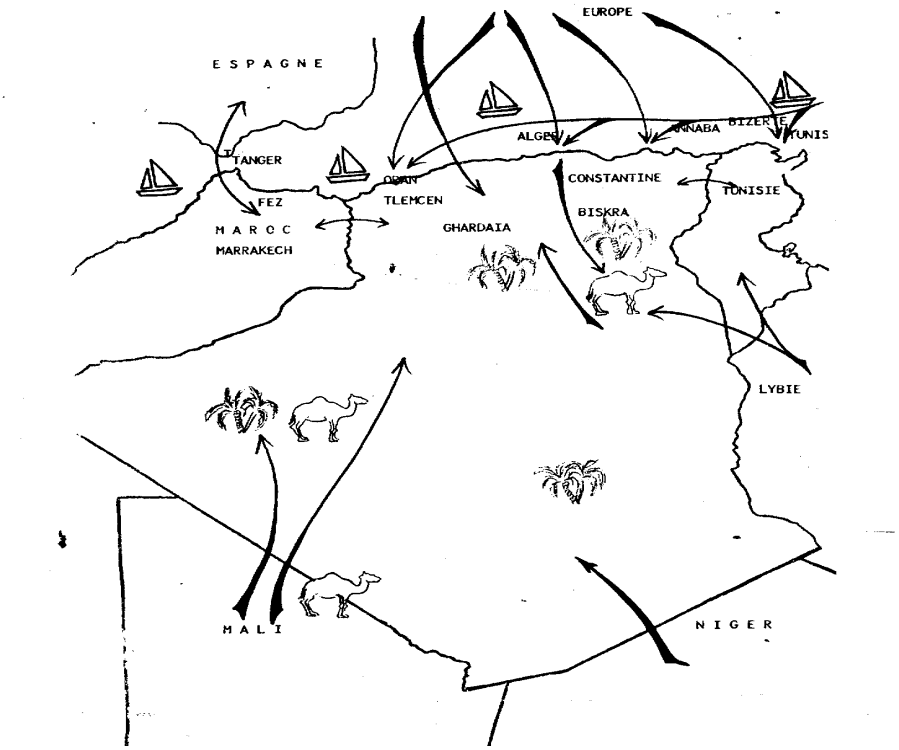
2.الصفات ونطاق العمل:

تعتمدجودة وسيلة النقل على طبيعتها وسرعتها وتوافرها وكفاءتها بقدر ما تعتمد على الراحة التي توفرها لمستخدمي الخدمات،مما يؤدي إلى إدخال معلمة جديدة يجب أخذها في الاعتبار: نطاق عمل وسائل النقل تعتبر. هناك نطاق منالنشاط ينخفض بعده مؤشر "الجودة".

بالنسبةلرحلات "العمل من المنزل" اليومية، على سبيل المثال، تعد وسائل النقل العام أكثر فائدة من السيارة، التي تستخدمبشكل أساسي في الرحلات خارج وسط المدينة. إن توفر خطوط السكك الحديدية وكفاءتها، وسرعة وراحة الطائرات،كلها عوامل تدعم الاتصالات لمسافات طويلة ولها امتداد عالمي.

اختياروسيلة النقل متروك للمستخدم الذي يحددها وفقا لوسائله واحتياجاته ونوعية الخدمات المقدمة: وسيلة الاتصالالدولية بامتياز هي الطائرة بالتأكيد؛ فهو يربط بسرعة جميع المدن الرئيسية في العالم بفضل الخطوط الجويةالواسعة بشكل متزايد.

طرقالاتصال الرئيسية (الداخلية - الخارجية)



3.إمكانيات ومعوقات التنمية:

تحفزمتطلبات السفر اليومية (02) القيود التي يتعين على مخطط المدينة مراعاتها عند تخطيط شبكة النقل.

- ضمانأقصى قدر من سهولة حركة الأشخاص أو البضائع.
- تجنبقدر الإمكان حالات عدم التوافق بين حركة المرور والوحدات السكنية، مثل الضوضاء والتلوث والحوادث وغيرها.بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير طرق المرور يأخذ في الاعتبار، من ناحية، الاحتياجات الداخلية للمدينة، ومنناحية أخرى الارتباط مع المدن المجاورة.

يتمالتعبير عن الأنواع المختلفة من الروابط بين هذه المدن وبيئتها من خلال البنية التحتية للطرق الممثلة على الخريطةبمجموعة من المحاور أو الخطوط، والتي تتوافق مع طرق المرور والنقل الأكثر أو الأقل أهمية.

ويتوقفالتتبع من ناحية على الإمكانيات الطبيعية والتقنية للوصول، والتي تحدد جدواه وربحيته، ومن ناحية أخرى، علىمعدل الحضور وأهمية حركة المرور التي تبرره. يتضمن الترتيب الهرمي هذه المعلمات وينظم الشبكة في جميع أنحاءالمنطقة.

تتكونشبكة الدوران من محاور تتفرع من وسط المدينة بعد حركة جاذبة مركزية أو طاردة مركزية. ذلك يعتمد على القوةالجذابة للمدينة. وتزداد أهمية هذه المحاور نظراً لقرب المنطقة المخدومة من وسط المدينة. في مستويات معينة،تحتوي المحاور على "انتفاخات" منتظمة إلى حد ما. هذه هي الساحات أو مفترق الطرق أو مناطق وقوف السياراتالمخصصة.

واعتماداً على أهمية تدفق الأشخاص والبضائع، سيتم تشكيل شبكة السيارات ووسائل النقل العامة أو المشاة ومواقفالسيارات. في المدن التي يسبق تنسيقها عصر السيارات (مثل المدن الإسلامية القديمة أو المدن الأوروبية فيالعصور الوسطى)، تنشأ مشكلة كبيرة عند فتح طرق جديدة لأن هذه العملية تتطلب عمليات هدم وتتطلب تكلفة باهظةلسعر الأرض وصعوبات فنية للأشغال وما إلى ذلك، على الرغم من أن ضروري.

يواجهالتصميم الفني لحارات المرور بعض المشكلات المحلية. يتضمن ذلك تصميم وإنشاء تخطيط مثالي للشارع (استناداًإلى التدفق الفعلي للأشخاص والسيارات)، وتطهير أماكن وقوف السيارات، وضمان أفضل علاقة بين مناطق العملوالإقامة، ... تجمع بعض السلطات المحلية بين أنواع مختلفة من الخطط للجمع بين فوائدها.

4.الترتيبات المختلفة لشبكة الاتصالات الحضرية.

كقاعدةعامة، يتطور امتداد الفضاء الحضري المبني في نفس اتجاه شبكة الطرق، التي تعتمد في حد ذاتها على الظروفالطبوغرافية والفنية المحلية (كما ذكرنا للتو).

وبالتالي،يمكن للمخططات الحضرية أن تتخذ أشكالا مختلفة تقتصر مع ذلك على (03) نماذج كبيرة: التخطيط غير المنتظم،والمركزي الراديوي، والشبكي.

فيحالة التخطيط غير المنتظم: تتكون شبكة المرور التي تشكل "الهيكل العظمي" الحضري من شوارع متعرجة تنتهي غالباًبنهايات مسدودة. وهذا هو الحال بالنسبة لمدينة فاس، وقصبة الجزائر، ومدينة طليطلة (إسبانيا) التي تعود للقرونالوسطى (انظر المخططات).

توجدشبكة الراديو المركزية في المدن التي تم بناؤها سابقاً وحمايتها بالأسوار. لقد أطاح التوسع الحضري بهذه الجدران الصلبة،وحلت محلها شوارع دائرية كبيرة (أكثر أو أقل انتظاماً). وتتلاقى الأقطار التي تتقاطع معها نحو واحد أو أكثر منمراكز المدينة (المخطط رقم).

تمتصميم خطة الشبكة لتكون الخطة الأكثر عقلانية وتنظيماً وسهلة الإدارة نسبياً، وهي قديمة جداً. وتتقاطع خطوطها معمناطق بابل وميليتوس وتيمقاد والعديد من المدن التاريخية الأخرى.

ومعذلك، يجب عليها أن تستسلم لقيود التضاريس والهيدروغرافيا: فالتضاريس الوعرة أو المجرى المائي يمكن أن يعطلترتيب شبكتها.

يتماعتماده عند بناء مدن جديدة تماماً، ومعسكرات عسكرية، وقرى زراعية، وما إلى ذلك. كما تبعته عدة واحات جزائرية(انظر الخريطة).

II- المعدات العامة:

1-إدارة الفضاء الحضري:

سبق أن لاحظنا التمايز في الفضاء الحضري الجزائري بسبب التناقضات الجغرافية بين الشمال والجنوب، وأبرزنا اختلاف أحجام الولايات والوحدات الإدارية.

ولنتذكر في الجدول التالي متوسط المسافة بين مدينتين (02) جزائريتين يزيد عدد سكانهما عن 20.000 نسمة:

منطقة	متوسط المسافة بالكيلومتر
ميتيجة	20 إلى 30
أورانيا	30 إلى 50
المرتفعات الشرقية	50 إلى 100
السهول المرتفعة الجزائرية-الورانية	100 إلى 200
الساورة والواحة	200 إلى 400
الصحراء	400 إلى 800

ولذلك يتم التخطيط للتوسع الحضري على نطاقين (02) مختلفين: مستوى شمال الجزائر ومستوى التراب الوطني. والنتيجة هي التخطيط المتنوع الذي يهدف إلى ضمان خدمة أفضل للمرافق والتخطيط الأمثل لطرق المرور.

إن البيانات المتعلقة بالجزائر، مثلها مثل العديد من بلدان العالم الثالث الأخرى، تسلط الضوء على مفارقة تاريخية صارخة بين معدل النمو السكاني والتحضر من جهة، ثم بينه وبين التصنيع.

وهذا يخلق "فوضى" حضرية تتميز بزيادة الطلب على الخدمات العامة، وزيادة عدد المساكن، وظهور مساكن غير مستقرة (الأحياء الفقيرة) في ضواحي المدن.

تعد إدارة الفضاء الحضري مهمة ثقيلة، تقوم بها فرق متعددة التخصصات. ويجب أن تأخذ في الاعتبار طبيعة وأهمية أنشطة المدينة، والبيانات الديموغرافية لسكانها أو العاملين فيها، وكذلك وسائل الاستيلاء على الأراضي، وهو تحدي لشركات البناء المتنافسة والمسؤولية عن التراث العمراني الموروث.

2.برمجة/تخطيط المعدات:

2-1-المعلمات معتبرة: انطلاقا من احتياجات الفرد العادي والمفهوم العام للصحة (المعنوية والجسدية) للإنسان، يمكننا استخلاص قائمة من المعدات اللازمة في أي مستوطنة بشرية.

إن صحة الإنسان تعتمد بشكل كبير على الانسجام الموجود بين البيئة المحيطة به وبين نفسه. بالنسبة للرجل المستقر، تصبح هذه العلاقات أكثر تعقيداً واستقلالية تحت تأثير العوامل الصحية والجغرافية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية (بما في ذلك الإسكان) والنفسية والثقافية وما إلى ذلك.

فيالجزائر حيث الحياة المجتمعية هي السائدة، يتم إعطاء أهمية كبيرة للنظافة الشخصية والجماعية بسبب الالتزاماتالدينية والتقاليد الاجتماعية والثقافية. ولذلك يجب أن تكون المدينة المركز الحضري المتميز حيث يتم ضمانالراحة والأمن، وحيث يتم توزيع المياه الجارية بانتظام وبشكل كاف على عكس البيئة الريفية التقليدية.

كقاعدةعامة، السكان/العمالة/السكن هي المعلمات (03) التي سيتم من خلالها تحديد نوع وعدد وموقع المعدات المخططة.

2-2-خطة التنمية الإقليمية:في الجزائر، يحاول المخططون الحضريون القيام بذلك الحفاظعلى التوازن الأساسي بين البيانات الأساسية للتخطيط (السكان/العمالة/الإسكان).

الهدفالأساسي هو تلبية احتياجات العمل أو السكن للسكان. سيتم التعبير عن خطة التنمية الإقليمية من خلال " شبكاتالمعدات" المحددة بوضوح، بناءً على تقييم دقيق قدر الإمكان للاحتياجات في مختلف المعدات والبنية التحتية.تتعلق "الشبكة القطاعية" بقطاع معين، مثل الصحة أو التعليم. تشكل العديد من الشبكات القطاعية "شبكة عالمية" أنشأتها وزارة التخطيط.

فياقتصاد التخطيط، من الضروري إدراج أي مشروع بناء أو تطوير أو تجديد في شبكة المعدات الشاملة، من أجل ضمانالربحية المثلى للمعدات. ونظرا لتباين البيانات الديموغرافية، فمن الضروري تحديث مخطط التنمية الإقليمية وبالتاليالشبكات المصاحبة له، بحيث تكون صالحة لمدة 5 إلى 10 سنوات فقط.

هكذاتهتم مختلف التخصصات بالمدينة والتنمية الإقليمية. بالنسبة لهم، يتعلق الأمر بإدارة التدفقات المالية والسلع والخدماتوالأشخاص، فضلاً عن العلاقات المعقدة للتكامل أو التبعية بين المدن المجاورة أو البعيدة. ولكل منها قطاعتفضيلي: الزراعة والصناعة والإدارة وغيرها. ; وسيعكس هيكلها الداخلي هذا الاختيار الاقتصادي المرتبط من ناحيةبالظروف المحلية ومن ناحية أخرى بالاحتياجات الفضائية لمختلف الأنشطة.

2-3-الجدول العام للمعدات :

قطاع	معدات
صناعي	مصانع،ورش، مستودعات،...
تجاري	سوق،مخزن، مستودع، ...
الاجتماعيةوالثقافية و تعليم	المعداتالرياضية والترفيهية، المدارس والجامعات، المعاهد، ...
بعدالثانوي	دارالبلدية، التأمين (المقر الرئيسي)، البنك، مكاتب البريد، الوزارات....
صحية	مستشفى،مستوصف، استراحة، ...
معالمالمدينة1	المنتجعاتالصحية والمنتجعات الساحلية والفنادق والمواقع التاريخية ...
الزراعية	المعداتالهيدروليكية، المستودعات، المعاهد، ...

1وسيتم عرض المرافق السياحية بالتفصيل في الفقرة التالية.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

2.4.آفاق التخطيط الإقليمي في الجزائر:مع الإشارة إلى الخطة
للتنميةالوطنية على المدى المتوسط، ووفقا للخطة الوطنية للتخطيط الترابي (SNAT)، تم الإبقاء على محورين رئيسيين:

-التنمية الإقليمية؛

-والتخطيط القطاعي.

الأهدافالمراد تحقيقها هي:

- دعمتنمية المرتفعات والمناطق الجنوبية من البلاد؛
- تنظيمتنمية المناطق الحدودية والمناطق الجبلية؛
- تنظيمومراقبة تنمية السهول والسفوح؛
- حمايةوتعزيز الخط الساحلي والجرف القاري؛
- تنظيمومراقبة تنمية المناطق الحضرية الكبيرة.

تحددخطة التنمية الإقليمية (SART) شروط SNAT على المستوى الإقليمي وتكيفها، وتأخذ في الاعتبار الظروف المحلية.

ثالثاًالمرافق السياحية:

1-التعريف:

المنشأةالسياحية هي منشأة عامة. ويستقبل فئات اجتماعية متنوعة، وفئات عمرية مختلفة، وطبقات مهنية واجتماعيةمختلفة. يأتي الجميع لقضاء ساعات فراغهم أو أيامهم هناك على أمل الاسترخاء والراحة.

ولذلكيجب أن تكون هذه الإقامة القصيرة إلى حد ما مفيدة وممتعة؛ ولهذا، من الضروري أن تتكون المرافق السياحيةوالترفيهية من مناطق للاسترخاء والألعاب، ومباني الإقامة (الفنادق، والنزل، والبنغلات، وما إلى ذلك)، والمرافقالمختلفة: التجارية، والخدمات العامة، وما إلى ذلك، والنظافة والصحة والسلامة.

2-المصلحة الخاصة للمنشأة السياحية :

تبحثكل فئة اجتماعية وكل فرد عن معدات محددة تلبي احتياجاتهم وأذواقهم... وميزانيتهم!

-البيئةالطبيعية :تمثل نقطة جذب لا يمكن إنكارها لغالبية سكان المدينة، نحو السهل والجبال والبحر والشمس.

-الأنشطة الرياضية :لديك متابعين من جميع الأعمار. إلا أن الألعاب الرياضية في الهواء الطلق هي السائدة، مهما كانالموسم أو الوقت (في نهاية اليوم، في نهاية الأسبوع أو السنة).

-الأنشطةالتقليدية:لقد انتقلوا من قطاع الإنتاج إلى قطاع الترفيه: صيد الأسماك والصيد والحرف اليدوية.

-التعبير الفني والترفيه الفكري:هناك أيضاً شكل جذاب من أشكال الترفيه: السينما والرقص والمسرح والأدب وما إلىذلك.

-التعبير الشعبي المنطوق والمغنى، والمنتجات بالوسائل التقليدية (الهندسة المعمارية، والديكور، والأواني، وما إلى ذلك)، والعادات، والمهرجانات، والمسرح والرقص الشعبي؛ كل هذه الأشكال من الفولكلور تهم السكان الأصليين بقدرما تهم السياح الأجانب.

3-جدول المعدات ذات الأهمية السياحية :

معدات الرياضيين	ملاعبرياضية خارجية قاعات للتربية البدنية والرياضةحمامات سباحة - حلبات تزلج على الجليد
معدات الاجتماعيةالتربوية	مراكزترفيهية خارجية، ملاعب مغامرات، مرافق اجتماعية تعليمية: مراكز شبابية وثقافية،مراكز ترفيهية أو مراكز للأنشطة الاجتماعية التربوية، مراكز ترفيهية مرتبطة بالدراسات.أماكن استقبال الشباب مع الإقامة: نزل الشباب، ملجأ الجبال العالية، مركز الاستقبالوالإقامة.
معدات الرياضيين	المسرح،المتحف، النوادي، المقاهي، المطاعم، قاعاتالحفلات والمؤتمرات، قاعات المعارض والمحلاتالحرفية، المتنزهات الترفيهية.
معدات الاجتماعيةالتربوية	الفنادق،النزل، دور الضيافة،... المنتجعاتالساحلية والحرارية والجبلية العالية. تطوير المواقع الطبيعية والتاريخية.

فهرس

- الموسوعةالعالمية.
- أستاذمقرر الجغرافيا الحضرية في EPAU.
- مجلة"الظرفية" عدد 12 نوفمبر 1992.
- معلوماتوتحليلات شهرية عن الاقتصاد الجزائري.
- مقال:"التخطيط الترابي في الجزائر" ص9 إلى 12.
- "الجغرافيا الحضرية » بيير جورج: PUF 1969.
- "الجغرافيا الريفية » بيير جورج: PUF 1967.
- "طريقة التفكير في تخطيط المدن"، لو كوربوزييه، إد، جوتييه 1971.
- "الفضاء الجزائري "بدايات تطور" مارك كوت QPU 1983.

الدرسالثالث: مقدمة في تاريخ السياحة في العالم الإسلامي

أهدافالدرس رقم 03:في نهاية هذا الدرس يجب أن يكون المتدرب قادرا على استخدام المعرفةالتاريخية في مجال السياحة العالمالاسلامي.

خطةالدرس رقم 03:

مقدمة

أنا-الحدود وإجراءات الدخول

1-الحدود

2-إجراءات الدخول

طرقووسائل الاتصال-II

1-بالطرق.

2-شبكة السكك الحديدية.

3-عن طريق الجو.

4-عن طريق البحر.

الإقامةوفن الطهو -III

1-إقامة.

2-فن الطهو.

رابعاًالحرف والعادات والفعاليات الشعبية:

1-براعة.

2-جمارك.

3-الفعاليات الفلكلورية: المهرجانات الفلكلورية.

مقدمة :

لقدجمعت حضارة الإسلام تحت رعايتها مجموعة متنوعة من الشعوب التي يفرقها كل شيء: العرق واللغة والمعتقداتوالتقاليد الاجتماعية والثقافية؛ لا يمكن ذكر أي مثال آخر على التعايش الثقافي عبر تاريخ البشرية بأكمله.

وبلغتهذه الظاهرة حداً جعل العناصر الحضارية لكل مجتمع من هذه المجتمعات المناهضة للإسلام أصبحت فيما بعدخيالاً لجميع المسلمين.
أصبحتلغة القرآن لغة رسمية (في عهد العباسيين)، وكانت العلوم الاجتماعية والعلمانية تكتب وتدرس باللغة العربية؛لقد تعلم جميع المسلمين اللغة العربية، وأغنوا لغتهم الأم بلغة ثانية.

ولذلككان هناك عنصران أساسيان يدعمان ويشجعان التبادلات بين المجتمعات المختلفة: الدين المشترك والاستخدامالواسع النطاق للغة العربية. عندما يقوم الرحالة الإسلاميون العظماء مثل ابن بطوطة، والماكودي، وابن الحوكل،وابن خلدون، برحلاتهم نحو مدينة جامعية، أو أرض خصبة، أو لاكتشاف الأراضي الإسلامية الشاسعة، فإنهم إنمايواصلون تقليداً عمره قروناً لقد انتقل إليهم أسلافهم البدو.

كانتالمدن الكبرى في العالم الإسلامي تخدمها سابقاً مسارات القوافل، وهي اليوم متصلة بالمدن الكبرى الأخرى في العالممن خلال شبكة من طرق النقل مما يقلل وقت السفر ويحسن راحة المسافر.

I- الحدودوإجراءات الدخول:

1-الحدود:

يمكنالوصول إلى الجزائر اليوم عن طريق البر والبحر والجو.
حدودهاالمباشرة مع المغرب والصحراء الغربية ومالي والنيجر وليبيا وتونس مجهزة بمراكز جمركية تخدم المصطافين.

1-إجراءات الدخول:

الشكلياتالعامة:وفقا للقاعدة العامة المعمول بها في جميع دول العالم، عند العودة إلى الجزائر، فإن التصريح عن بعضالعناصر (التبغ والكحول والمجوهرات وغيرها) وجميع وسائل الدفع (مختلف العملات والشيكات السياحية) إلزامي.

بالإضافةإلى ذلك، يجب أن تظهر جميع معاملات الصرف الأجنبي في نموذج خاص يقدمه طاقم الطائرة أو المناطق الحدودية.

فيمايلي قائمة العناصر المسموح بها للاستخدام الشخصي (وبالتالي لا يجب الإعلان عنها):

- الملابسالشخصية؛
- جميعالمعدات الرياضية والتخييم.
- كاميرتين(02) و10 أفلام؛
- جهاز(01) سينمائي و10 بكرات من الأفلام؛
- آلةموسيقية (01) واحدة؛
- جهازاستقبال راديوي واحد (01)؛

- مشغلأسطوانات واحد (01) و10 أسطوانات؛
- عدد(01) جهاز تسجيل مغناطيسي وبكرتين؛
- آلةكاتبة (01) ؛
- المجوهراتالشخصية.

2-1-الإجراءات الخاصة بالسيارات والكرفانات

القوارب:ومقابل الإعفاء المؤقت، يتعين على مكاتب الجمارك تقديم بطاقة سياحية (باللغتين الوطنية والفرنسية) صالحةلمدة 3 أشهر. علاوة على ذلك، يجب الإبلاغ عن أي تمديد للإقامة ويخضع لدفع جديد للضريبة الجمركية. ويشترطأيضاً الاشتراك في تأمين صالح لمدة 03 أو 07 أو 21 يوماً.

2-2-إجراءات الشرطة:باستثناء التوقفات والعبور، مطلوب جواز سفر مع تأشيرة عند الدخول إلى الجزائر.

يجبأن يكون لدى سائح الصيد تصريح كتابي صادر عن إدارة الأمن الوطني يسمح له باستيراد بندقية و50 طلقة.

2-3-توصيات صحية:يجب تقديم السجل الصحي الدولي أو البطاقة الصفراء التي تثبت التطعيمات التالية:

- تطعيمالجدري صالح لمدة 3 سنوات للمسافرين من جميع البلدان؛
- التطعيمضد الكوليرا صالح لمدة 6 أشهر؛
- التطعيمضد الحمى الصفراء صالح لمدة 10 سنوات.

هذانالقاحان (02) الأخيران مطلوبان للمسافرين القادمين من المناطق الموبوءة.

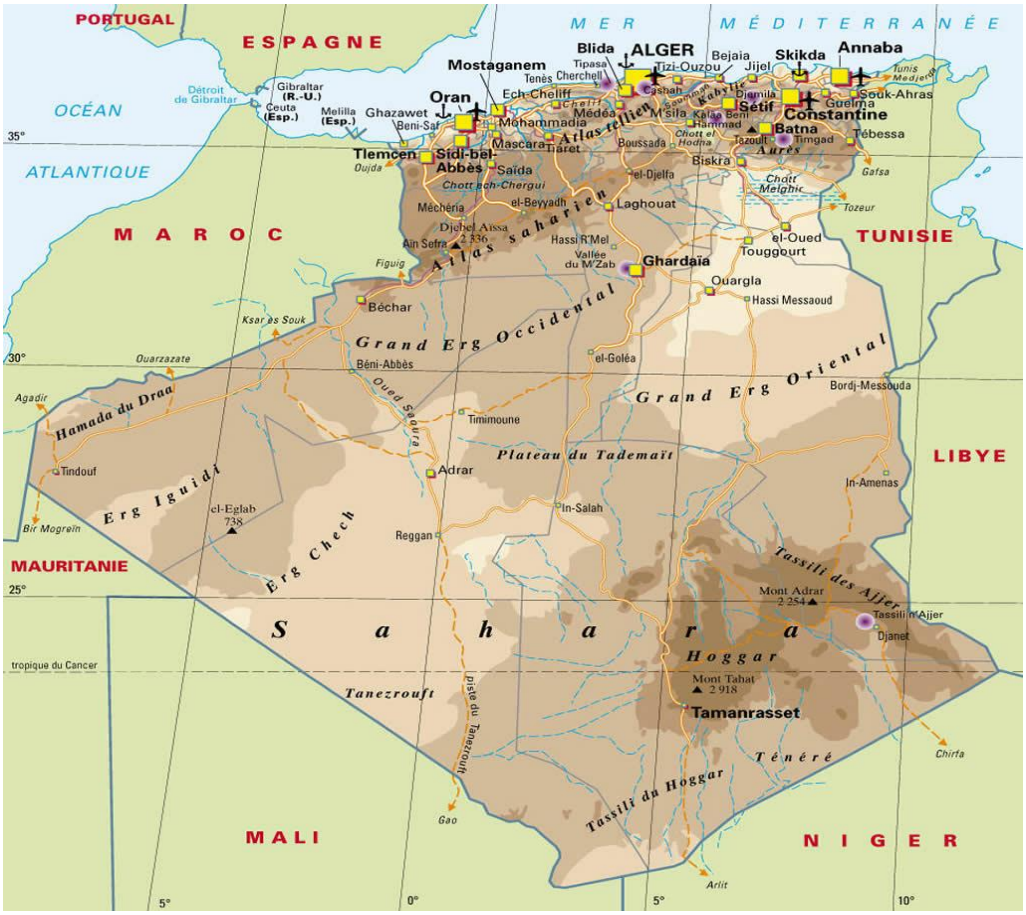
ثانياً-قنوات ووسائل الاتصال:

1-عن طريق البر:

وفي داخل البلاد، توجد شبكة طرق يزيد طولها عن 6500 كيلومتر مكونة من طرق معبدة ومسارات صحراوية تخدم كامل التراب الوطني.

وتستخدم حافلات خدمة النقل العام هذه الخطوط حسب المسارات التالية: (الخريطة رقم 1).

الخريطة رقم 1: المناطق الطبيعية والسياحية الرئيسية، الطرق الرئيسية، المطارات



1-1-من الجزائر:

اتصال:

-باينيم ⟵ الأربعاء- مفتاح:
عبر:الجميلة، نادي الصنوبر، موريتي، زرالدة، بو إسماعيل، بوهارون.

-شيراجا ⟵ شاطئ النخيل:
طريق:سطاوالي، سيدي فرج

-زرالدة ⟵ كوليا

-بو اسماعيل ⟵ تينز:
عبر:بيرار، تيبازة، شرشال

- الدارالبيضاء ⟵ تيجزيرت:

عبر:برج الكيفان، برج البحري، تمنتفوست؛ مرسى عين الطايا, سوركوف, ألما-البحرية،ديليس.

- تيزي‌وزو ⟵ جيجل :
عبر:عين الحمام، الأودية، عزازقة، ياكورن، بجاية

- بجاية ⟵ باتنة:
طريق:سطيف، قسنطينة

- تابلات ⟵ بسكرة:
طريق:صور الغزلان، بوسعادة

- الخميس ⟵ غرداية:
فيس:تيارت، البليدة، المدية، الجلفة، الأغواط

1-2-من عنابة:

- عنابة ⟵ تونس(خدمة يومية)

1-3-من قسنطينة

- قسنطينة ⟵ سكيكدة
- جيجل ⟵ بجاية
- باتنة ⟵ بسكرة
- عين‌البيضاء ⟵ خنشلة ⟵ تبسة
- قسنطينة ⟵ الكل
- سطيف ⟵ برج‌بوعريريج
- قالمة ⟵ عنابة

1-4-من غرداية :

- ورقلة ⟵ تقرت
- الجليلة ⟵ تميمون
- الجليلة ⟵ عين‌صلاح ⟵ تمنراست(كل أسبوعين)

1-5-من وهران:

المحطات‌المخدومة:

- أرزيو،بوفاتيس، كاناستيل كاب بلان، السانيا (جامعة)، كريستل، لورميل، بو حجر
- المرسى‌الكبير، بويسيفيل، نهج المقر، عين الترك، كاب فالسيون
- شاطئ‌بوسفر، الأنكور
- مستغانم،غليزان، تيارت
- تللات،بلعباس، سعيدة، بورطوب، البيض
- تللات،سيج، المحمدية
- تللات،سيج، معسكر، صيدا، المشرية، عين الصفراء، بشار

- فالمي،حمام بو حجر
- تموشنت– بني صاف (مراسلة تلمسان)
- تموشنت،تلمسان، مغنية (الحدود المغربية)، المرسى، بن مهيدي
- تلمسان،ندرومة، الغزوات

6-1-باتجاه الصحراء: ثلاثة (03) محاور باتجاه الشمال-الجنوب مروراً بالصحراء:

- المحورالمركزي (°RN1: الجزائر، الجلفة، الأغواط، غرداية القليعة، يمتد عبر مسار عين صلاح، تمنراست)

- المحورالغربي (RN6): صيدا، عين الصفراء، بشار، العبادلة، بني عباس، أدرار، ويمتد عبر مسار: رقان تنزروفت

- المحورالشرقي (RN3): باتنة، بسكرة، تقرت، ورقلة، حاسي مسعود، حاسي بلقبور، وينقسم بعد ذلك إلى قسمين:

-طريق تؤدي إلى: مازولا، تين فوي، إن أميناس مسار إلى: جانت، إليزي، تاوتلانلاز

-المسار المتجه نحو: أمكيد ثم جانت أو تمنراست.

2-عن طريق شبكة السكك الحديدية:

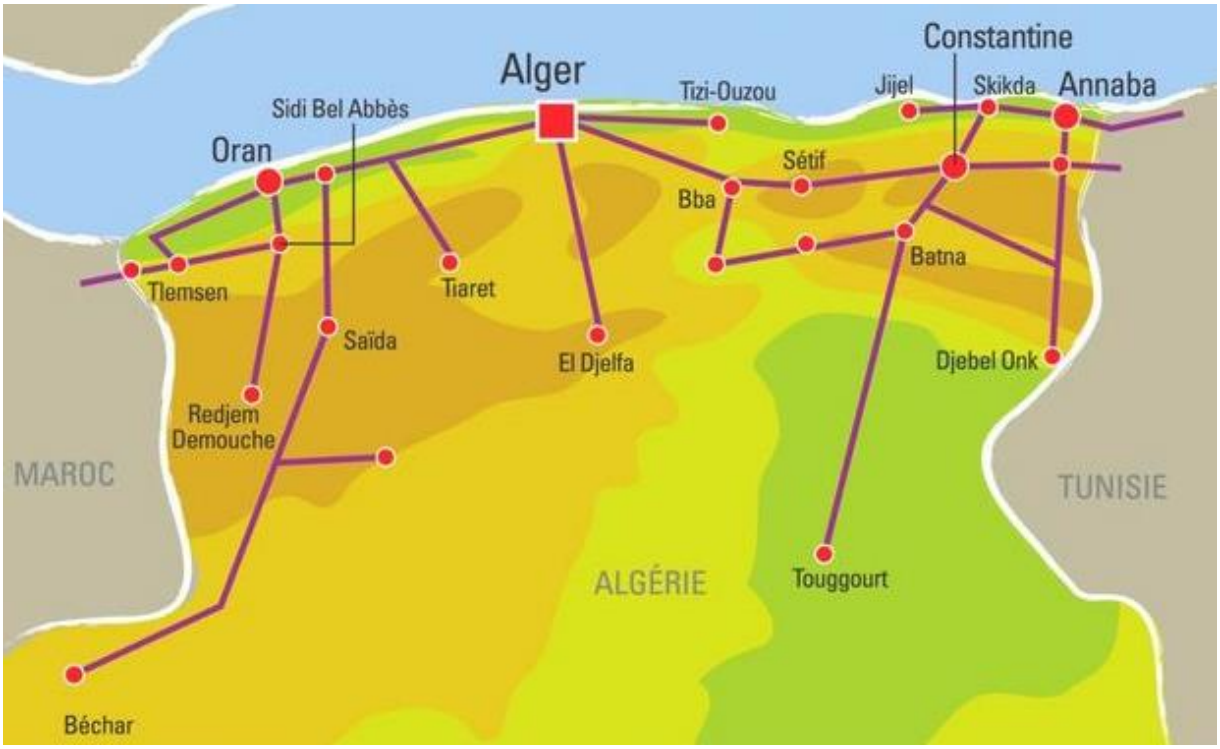
تربطشبكة السكك الحديدية على طول طريق يبلغ 4700 كلم جميع المدن الجزائرية:

- الجزائرالعاصمة/وهران: عبر الحراش، البليدة، العفرون، خميس مليانة، الأصنام، غليزان، المحمدية، وادي تليلت.

- الجزائرالعاصمة/قسنطينة/سكيكدة/عنابة: طريق الحراش، بني منصور، برج بوعريريج، سطيف، القرارة.

- وهران / تلمسان / وجدة: طريق وادي تليلت، سيدي بلعباس، مغنية، وجدة (المغرب)
- عنابة/غارديماوي: طريق بوشجوف، سوق أهراس، واد كبيت، تبسة، غار الدماء (تونس).

- المحمدية / بشار: سعيدة، الكريدر، المشرية، عين الصفراء، بني أونيف.
- وهران / مستغانم: بواسطة المحمدية، فورناكا، ح.مميش



تربطشبكة السكك الحديدية جميع المدن الجزائرية

3-عن طريق الجو :

يمكنللسياح من كامل القارة الإفريقية أو أوروبا أو آسيا أن يطلبوا خدمات شركة الخطوط الجوية الجزائرية التي تمد وكالاتهاالوطنية والدولية شبكاتها إلى العديد من المدن حول العالم.

المطاراتالدولية الرئيسية موجودة في الجزائر العاصمة ووهران وعنابة وقسنطينة. في الآونة الأخيرة، تربط رحلات جويةمباشرة بعض مدن الجنوب (غرداية، تمنراست، إلخ) بالدول الأجنبية.

شبكةمن شركات الطيران المحلية مثل المنطقة بأكملها وخاصة مدن الجنوب.

4-عن طريق البحر:

توفرالشركة الوطنية الجزائرية للملاحة CNAN النقل البحري على متن بواخر وعبارات السيارات المغادرة من موانئ الجزائرووهران وسكيكدة وعنابة إلى بعض الموانئ الأوروبية مثل مرسيليا وأليكانتي وصقلية وجينوفا.

III- الإقامةوفن الطهو:

1.الإقامة

1-1-الفنادق:توفر سلسلة من الفنادق الحضرية أو الساحلية أو المناخية الإقامة للسياح في الجزائر. سواء كانت تقعفي وسط المدن الكبيرة أو المجمعات السياحية أو الينابيع الحرارية، فإنها تقدم (حسب مكانتها) إقامة كاملة أو إقامةمع وجبتي طعام أو "الإفطار" فقط.

1-2-القرى السياحية:تتكون من سلسلة من الأكواخ أو الأجنحة المخصصة للإيجار؛ فهي مسؤولية المستأجرين (نظراًلأنهم مجهزون بمباني تجارية). تم إنشاء ملاعب ومناطق رياضية ومناطق للاسترخاء بالقرب من المنطقة السكنية.

1-3-المخيم:هناك نوع آخر من الإقامة: التخييم:يتم تخصيص الأراضي المخصصة لهذا الغرض وتطويرها من قبل السلطاتالمحلية. وفي الشمال، تقع بشكل عام بالقرب من الشواطئ. أما تلك الموجودة في الواحات، فهي "فنادق البدو" المجهزة بخيام أو أكواخ متفاوتة الحجم، تستخدم كنزل أو مطاعم.

1-4-الفنادق الحضرية الرئيسية:

- أدرار:ح.أدرار، ح.جميلة
- عينالحمام ح.جرجرة
- عينصلاح: ح.بجودة، ح.عينصالح
- عينالصفراء: ح المختار
- الجزائرالعاصمة: ح.الجزائر، ح.الاوراسي، ح.سفير ح.سوفيتيل، ح.واسيس، جميلة ح.تيرمينوس
- عنابةح.أورين، ح.موديال....
- باتنة :ح.المشرق، ح.ماجستيك
- بشار:ح.سهران، ح.ترانسات، ح.ساورة
- بجاية،شرق الكورنيش، المشرق
- بلعباس:ح.فرساي
- الديرالمبارك: H.Ryn، H Grand Erg
- بسكرة :ح.عقبة بن نافع ح.عبر الأطلسي ح.القصر
- بوسعدةح. لا كايد، ح. ترانساتلانتيك
- قسنطينة:ح بانورامية، ح، سيرتا، ح. عبر الأطلسي
- جانت:ح صحارى، ح.زيريباس
- الجلفة:ح الوسطى.
- الجوليئة:ح البستان، ح جراند إرج
- القالة:ح المرجان
- الواد:ح لو سوف، ح، ترانسثانتيك،
- غواردايا:H.atlantis، H.transathantique، H.le M'zab.

- حاسيمسعود: ح كاش
- جيجل:ح: فرنسا
- الأغواط:ح.مرحبا ح.الصحراء
- مستغنمح.أبيرت 1إيهح.رويال
- وهران:H.Chateau Neuf، H.Martinez، Grand HHRoyal
- ورقلة:ح.المهري ح.ترانسلانتيك ح.مرحبا
- سطيف:نيو ح.جراند ح
- سيديبلعباس: H.Versailille H.Continental
- سكيكدة:المشرق الجديد
- تمنراست:H.Saharan H Tin-hinan H.Mouton-d'or
- تبسةح ثيفست
- تيارت:ح الكبرى للمشرق
- تيمون:ح.الغورارة، ح.المقار
- تيزيوزو ح. للا خديجة ح.بلوا
- تلمسان :ح.زيانيدس ح.المغرب ح.ألبرت 1إيهح الرياض
- تقرت:H الواحة، H.Transatlantique H.Hoggar H.Bédouin

1-5-الفنادق الساحلية والقرى السياحية:

- الجزائرالعاصمة: ح. البحر الأبيض المتوسط، ح. المنزه، ح زيني، ح، سابلز دور، ح دو بورت، ح. الرياض، ح المنار، Bungalows... تيبازة ،Bungalow قرية ،H.Residence
- بجاية :ح الحماديون
- شرشال:ح.شنوة، ح لا باي
- وهران:الأندلسيون: قرية سياحية، فنادق، شاليهات، فيلات...

1-6-الفنادق المناخية :

- الجزائرالعاصمة: H.Thermal، مركز العلاج بمياه البحر، حمام ملوان
- عنابة:حمام مسخوتين
- باتنة:حمام الصالحين: المجمع الحراري
- الأصنام:حمام ريغة: المركز الحراري، الحمامات الحرارية
- سطيف:حمام كرجور: H.Thermal
- تلمسان:حمام بخارى: H.Thermal

2.فن الطهو:

2-1-الكسكس :كما يقول الاقتباس، "أكثر من الحدود والأنظمة السياسية التي تفصلها، فإن الكسكس هو ما يميز العالمالعربي الغربي عن العالم الشرقي (مقتطف من "comme des fleurs de cactus...." طبعة الدكتور عروا دحلب،الجزائر 1992).

يعتمدالكسكس على السميد المرشوش بالماء المملح والملفوف، ويتكون من هذه الحبوب الناعمة إلى حد ما مع رشهابالصلصة الحمراء أو البيضاء المحضرة مع لحم الضأن أو لحم الدجاج والخضروات.

2-2-"الشيكشوخة":طبق محضر بعجينة نفخة خاصة (نوع من الفطائر المطبوخة في التاجين) مع صلصة حمراء حارة،مصحوبة بلحم الضأن والخضروات المشهورة جداً!

2-3-الكوربة أو الشوربة :وهو حساء محضر من مرق الطماطم واللحوم والأعشاب العطرية والبهارات. يمكن أن تكونبيضاء ولا تحتوي على الطماطم؛ في نهاية الطهي نسكب الشعيرية أو حبوب القمح المطحونة (الفريك).

2-4-المقبلات :يمكن استخدام أي خضروات تقريباً لإعداد المقبلات. فهي مطهية على البخار أو حتى نيئة، فهي تحظىبشعبية كبيرة كمقبلات منعشة.

دعونانذكر القليل منها: كافيار الباذنجان، وسلطات الفلفل مع الطماطم، والبنجر، والفاصوليا المطبوخة على البخار، والخياروالطماطم، والجزر مع الكمون...

2-5-الفطائر والبورك :البوريك عبارة عن رقائق من الديول (نوع من الفطائر الرقيقة جداً) محشوة بالخضار (السبانخ،البطاطس المهروسة في صلصة الطماطم، إلخ). مع الدجاج (مع صلصة البشاميل أو الجبن). مع اللحم المفروم ....

هناكطريقة أخرى لتحضير البوريك على شكل قطع من المعجنات ذات القشرة القصيرة.

وتستخدمنفس العملية في تحضير الفطائر: أوراق الديول أو المعجنات المحشوة.

2-6-الأسماك والقواقع :الجمبري والسردين وشرائح الأسماك المختلفة مقلية أو مشوية أو مطبوخة في صلصةالطماطم. يتم تقديم القواقع مع الزعتر أو صلصة الطماطم.

2-7-الدواجن :كما هو الحال مع الديك الرومي أو الحجل أو الأرنب، يتم تقديم الدجاج بطرق مختلفة: مع صلصة الطماطمالكزبرة والبيض والزيتون وحشو الأرز والمشوي وغيرها.

2-8-اللحوم :لحم الضأن المشوي في "المشوي": هو الأكثر شعبية على الإطلاق. مقطعة، وهي جاهزة للتحضير؛ خضروات"الدولمة" (كوسة، فلفل، طماطم، بطاطس، ورق عنب، ملفوف، إلخ) مجوفة ومحشوة.

2-9-"الكباب":هو طبق مصنوع من قطع اللحم (أو الدجاج) المطبوخة في صلصة بيضاء ويرافقها البطاطس المقلية أوالفطائر (المصنوعة من فتات الخبز والجبن).

2-10-أطباق الحلويات :وهكذا يستخدم لحم الأغنام في تحضير أطباق حلوة مزينة بالفواكه المجففة مثل الكستناءواللوز والزبيب والخوخ أو الفواكه الطازجة مثل التفاح والكمثرى والسفرجل.

2-11-المعجنات: هيوجد في الجزائر تشكيلة واسعة من الكعك المحضر بالسميد والدقيق واللوز والتمر والعسل وغيرها.دعونا نذكر أشهرها: البقلاوة (عجينة اللوز)، الفانيد (تيجان اللوز الصغيرة)، الغربية (المانتيكاوس)، الجريويش (أذنمرشوشة بالبريوش)، المقروط (ألماس محشو بالتمر أو اللوز ومرشوش بالعسل)، مشويك (بيتي فور) باللوز)، مسمن(أنواع الفطائر)، شرق (كرواسون اللوز)، قنيدلت (مادلين اللوز)، قطايف (حزمة من الشعيرية الخاصة الفاخرة جداً محشوة باللوز ومرشوشة بالشراب).

2-12-المشروبات:في الجزائر، سيتم تقديم القهوة أو الشاي بالنعناع كمشروبات ساخنة وشراب القرفة والليمون والزبيبكمشروبات باردة.

رابعا-الحرف، جمارك و الأحداث قوم:

1-الحرف :

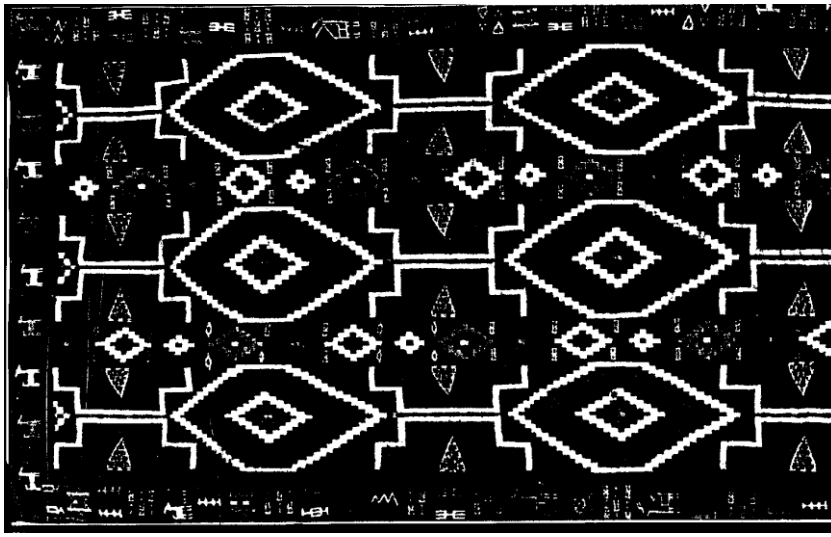
قبلمغادرة الجزائر، تقضي التقاليد بأن يأخذ السائح بعض "الهدايا التذكارية" من إقامتهم في أمتعتهم. في ذاكرة الجميعومن خلال مجموعة من الصور، تبقى المشاعر الشديدة للحظات الاسترخاء والتسلية الممتعة محفورة. آخرون، أكثرتطلبا، سيختارون من بين مختلف المواد الحرفية تلك التي تبدو لهم الأكثر روعة أو الأكثر تمثيلا.

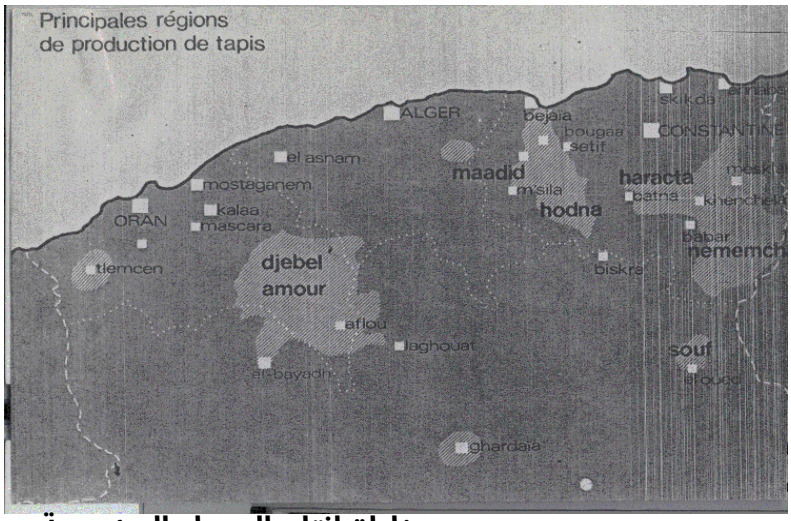
ومنالمهم لنا أن ندرس كل هذه المقالات بمواصفاتها وتنوعها لكي نعرفّ بها "ضيوفنا" ونساعدهم في اختيارهم.

إنالصنعة بحكم تعريفها هي نتاج عمل يدوي يحمل بصمة صانعه وبصمة تاريخه. لقد ورثت جميع المجتمعات البشريةمن أسلافها (ربما في عصور ما قبل التاريخ) تقليداً "حرفياً" يعلمهم فن وتقنية استخدام أو تشكيل مادة معينة.

علىالرغم من أنه من الممكن تصنيف هذه العناصر وفقاً للمواد المستخدمة (الخشب، الجلد، الصوف، الأسلاك، النحاس،الذهب، الفضة)، إلا أنه يبدو أكثر عملية في سياق دورتنا اختيار التصنيف حسب التخصص: النسيج، والنسيج،والنسيج، التطريز، وصناعة السلال، والفخار، والسيراميك، والمجوهرات، والأواني النحاسية، وصناعة الخزائن،والسلع الجلدية.

1-1-المنسوجات والنسيج والتطريز:يعتبر السجاد الصوفي المعقود من أكثر ما يميز النسيج الجزائري. يجمعديكورها الهندسي أو الزهري بين النطاق الطبيعي. الأصفر والأسود والبني والأزرق والبرتقالي. المراكز الحرفية الرئيسيةهي مراكز القلعة وجرجور والجبل والمعلقات والحجاب. الخيام مصنوعة من مواد مختلفة تتراوح بين خيوط الحريروالصوف والماعز أو شعر الإبل الممزوج بالصوف. تم تزيين أرقى القفاطين والفساتين والجندورات بزخارف نباتيةأو أرابيسك مطرزة بخيوط ذهبية أو فضية اللون (البطاقة رقم 5 والصورة: سجادة نيمشا).





مناطقإنتاج السجاد الرئيسية

1-2-السلال:في صناعة سلال الرافية الطبيعية أو الملونة، لدينا سلسلة من الأدوات المفيدة بقدر ما هي زخرفية، مثلالأسرةّ والسلال والحاويات المسطحة أو المجوفة... تستخدم هذه التقنية أيضاً ألياف النخيل القزمة أو ألياف الإسبارتوالطبيعية. نجد في توات (الصحراء الغربية) في الهقار، في منطقة القبائل، في دلس، واد رهيو مقالات مشهورةذات زخرفة هندسية.

1-3-الفخار والسيراميك :من الطين الخام أو المعالج، يتم صنع عدد من الأشياء. ولا يزال العديد منها جزءاً من أدواتالمطبخ المستخدمة يومياً مثل الأباريق والقدور والأطباق الكبيرة والجرار والطواجن والأطباق وغيرها.

بعضهامطلي بالورنيش ويستخدم فقط للزينة. وهي مغطاة بزخارف تصويرية (أزهار، حيوانات، إلخ.) أو هندسية (فرسخ،نجوم، ألماس، إلخ.) أشهر أنواع الفخار والخزف هي تلك الموجودة في الأوراس والقبائل.

1-4-المجوهرات:وفي تمنراست وغرداية وجنوب الجزائر والأوراس والقبائل، تصُنع مجموعة متنوعة من المجوهراتمن الذهب والفضة والمينا والمرجان والزجاج وغيرها. وفي هذا النطاق نجد أحزمة القلائد، والأقراط، والشظايا،الأساور والخواتم وما إلى ذلك.

1-5-الديناندرية:في الجزائر العاصمة، قسنطينة، تلمسان أو غرداية، المدن الرئيسية للنحاسيات، يتم تصنيع أشياءمختلفة. توجد أواني القهوة وأباريق الشاي والملاعق الصغيرة، وقبل كل شيء، صواني ذات زخارف هندسية أو خطيةأو نباتية. الأسلحة البيضاء (للطوارق) مصنوعة من سبيكة، وأحياناً تكون شفراتها محفورة بأشكال هندسية.

1-6-صناعة الخزائن:يتم استخدام خشب الجوز والدردار شديد المقاومة في صناعة القطع المنحوتة مثل الأبوابوالأرفف والصناديق وما إلى ذلك. ثم يتم بعد ذلك تلميع العمل المزخرف بنقوش بارزة على شكل وريدات من المربعاتالماسية.

1-7-المصنوعات الجلدية :اليوم، يستُخدم الجلد بشكل أساسي في تصنيع العناصر السياحية مثل المحافظ، ومنصاتالمكتب، وأغلفة الكتب، وما إلى ذلك. وفي الماضي، كان يصُنع في الأحزمة، وحقائب السرج، والأحزمة، والسروج،والجزارين، وما إلى ذلك.

وكانتالجلود الناعمة مخصصة للنعال المطرزة بالذهب أو الفضة.

2-الجمارك:

بالإضافةإلى الأعياد الدينية عيد الفطر والأضحى والمولد النبوي وعاشوراء و1إيهمحرم مشترك في جميع البلدان الإسلامية،يتم الاحتفال بالمهرجانات في الجزائر داخل الأسر التي لها أهمية اجتماعية وثقافية كبيرة: الزواج والولادات والختان،وما إلى ذلك.

ولذلكجرت العادة في الجزائر، كما في العالم الإسلامي كله، على الاحتفال بالأعياد الدينية مع لم شمل الأسرة وإعداد أطباقالطهي الخاصة بكل ظرف. جميع العائلات الجزائرية وخاصة الأطفال تنتظر هذه الأعياد بفارغ الصبر.

إذاكان لدى كل واحد منهم أطباقه المفضلة، فإن الكسكس و"الشخشوخة" موجودان دائماً في قائمة عيد الفطر؛ يحقللصغار ارتداء أزياء جديدة ويمدون أيديهم بلون الحناء.

عيدالأضحى حيث يكون لحم الضأن في دائرة الضوء هو فرصة لإعداد حفلات الشواء والمشويات والعديد من الأطباقالأخرى التي تعتمد على اللحوم. وفي الصباح، قبل صلاة الظهر، يتم ذبح الخروف. شرعت النساء على الفور في إعدادالغداء.

وفيوسط هذا الجو العائلي البهيج والحيوي يتم تبادل التحيات وصواني المعجنات؛ المولد النبوي يسلي الأطفال الذينيحتفلون به بالأناشيد الدينية أمام "المنارة" المضاءة بالشموع والسيقان المتلألئة. لكن الشيء الأكثر أهمية بالنسبةلهم هو اللحظة التي يمكننا فيها إشعال الألعاب النارية و"الصواريخ" الصغيرة متعددة الألوان.

محرموعاشوراء هي احتفالات أقل صاخبة ولكنها ليست أقل شعبية. يقدمون حفنة من "الخليفة" أو خليط من الحلوياتواللوز المحلى والفواكه المجففة.

يتمالترحيب دائماً بولادة طفل بفرح.
وبعدأيام قليلة من ولادته، يجتمع أفراد الأسرة والجيران وجميع الأصدقاء ويتم تقديم المولود لهم.

وسيتمتقديم الهدايا الترحيبية والبركات له. وبعد سنوات قليلة، تم أخذ الطفل الصغير إلى الطبيب ليقوم بختانه.

يرتديالزي التقليدي لمنطقته الأصلية أو أي زي آخر من اختياره: الجندورة، السترة، السيرويل، الشيشيا، البابوش... ولا ينسىإحضار جروس بروتس فوي لأن التهاني تكون دائماً مصحوبة ببعض التذاكر.

يعدحفل الزفاف أمراً أكثر جدية ويتم الاهتمام به قبل وقت طويل من الموعد المتفق عليه. يتكون جهاز العروس بالضرورةمن بعض الأزياء التقليدية. في اليوم السابق لرحيلها، يقوم والدا العروس بجمع الأقارب والأصدقاء، ويقدمون لهمالمشروبات والمعجنات ثم عشاء مكون من أطباق راقية.

كقاعدةعامة، هكذا تقام الأعياد في الجزائر. والخطأ هو التأكيد على أن الاحتفالات هي نفسها في كل مكان. كل منطقةلها تقاليدها الاحتفالية الخاصة. سيكون من المثير للاهتمام معرفة التفاصيل.

كماتعيش العائلات الجزائرية مناسبات حزينة. جميع الأشخاص الذين جاءوا لتقديم التعازي يحضرون وجبات جاهزة أوإمدادات كرمز لدعمهم لأسرة المتوفى.

3-الفعاليات الفولكلورية: المهرجانات الشعبية:

إنتراكب الثقافات المختلفة أعطى المظاهر الفولكلورية الجزائرية المظهر الذي نعرفه اليوم. واعتماداً على ما إذا كانت تحدثفي هذه المنطقة أو تلك (في الأوراس، في منطقة القبائل، في جنوب الجزائر، إلخ)، فإننا نكتشف تأثير المجتمعاتالبشرية التي ساهمت في سكانها. لقد أثرت الثقافات الأفريقية والسودانية والأمازيغية والعربية والأندلسيةوالتركية، على سبيل المثال لا الحصر، تراثنا الشعبي بمساهماتها. وينتقل الراقصون، بمصاحبة تفجيرات " البارود"، على إيقاع الموسيقى النموذجية التي يتم أداؤها باستخدام الآلات:

-رياح:غيتاس، قصيبة، زمار، مزويد، ....

-حبل:رباب، أمزاد،...

-أوالإيقاع:دربوكة، بندير، طبال، تبليت، قطران، جلال...

وقدأدرجت المعاهد والمدارس الوطنية جميع هذه الآلات الموسيقية التقليدية بالإضافة إلى خصائصها المحددة. يتم سردالموسيقى المختلفة من تراثنا.

هناكالموسيقى الصحراوية والشاوية والأمازيغية والشعبية والأندلسية والقسنطينية وغيرها. ويقوم الشعراء بتأليف أغانٍدينية مستوحاة من الأساطير التاريخية أو الأغاني الشعبية التي تعكس الحياة الاجتماعية اليومية.

وبالإضافةإلى الرقصات والأغاني والموسيقى، تحتفل كل منطقة بسلسلة من المهرجانات المحلية تكريماً للمدينة والربيعوالمواسم الزراعية وغيرها.

وهنابعض من الأكثر شهرة:

- أدرارمهرجان الطماطم في مارس أو أبريل

ويتضمنالبرنامج رقصات شعبية ومعرضاً للمنتجات الحرفية المحلية.

- **بسكرة:**مهرجان الربيع في نهاية شهر مارس وبداية شهر أبريل مع الرقصات الشعبية
- **بوفاريك:**مهرجان البرتقال في أبريل أو مايو
- **بوحنيفية:**مهرجان مدينة السعادة قرب نهاية العام وفي الربيع
- **الجلفة :**مهرجان الأغنام في يونيو

فيالبرنامج: سباقات الخيل، الفنتازيا، الرقصات الشعبية

- **الجليلة:**مهرجان القصر القديم في أبريل
- **الواد:**مهرجان السجاد في مارس أو أبريل

فيالبرنامج: رقصات شعبية، معرض للصواني النحاسية من منطقة ميزاب.

- **الأغواط:**مهرجان الربيع مفعم بالحيوية مع سباقات الخيلوالمهرجانات
- **مليانة:**مهرجان الكرز في مايو
- **صقر:**مهرجان الأغنام في مايو
- **تمنراستو جانت:**مهرجان الهقار والطاسيلي السنوي في الربيع تحييه الفرق الشعبية.
- **تيارت:**مهرجان الخيل في سبتمبر مفعم بالحيوية مع سباقاتالخيل والفانتازيا.
- **تيميمون:**مهرجان قورارا في الربيع

فيالبرنامج: رقصات شعبية ومعارض للحرف والمجوهرات والبرنوس وغيرها.

- **تيمقاد:**مهرجان الثقافة المتوسطية في الربيع.
- **تندوف:**نقطة التقاء للقوافل من الجزائر وموريتانيا والمغرب وغيرها.
- **تيبازة:**المهرجان السنوي
- **تلمسان:**مهرجان الكرز
- **تقرت:**مهرجان التاريخ، في مارس أو أبريل

فيالبرنامج: سباقات مهاري ورحلات الهجن.

ولايمكننا أن نترك هذه الأجواء الاحتفالية دون أن نعطي بعض التفاصيل عن الفانتازيا.

-الخيال:هو حدث فروسية يمتطي فيه فرسان خيولاً أصيلة ويحملون في الوقت نفسه "البارود" أو السيف.

تظُهرمهارتهم وخفة حركتهم معرفة كبيرة موروثة من الأب إلى الابن.

-العبور من المغرب يتم عن طريق :

- وجدة،مغنية
- فاس/بني أونيف
- عينالكرسي/بشار

-العبور من تونس يتم عن طريق :

- القلعةغار الدماء (45 كلم من تبسة)
- نفطة / الواد

-من ليبيا إلى حصن تيريت
-من النيجر إلى عين قزام
-منمالي إلى برج مختار

فهرس:

- الجزائرراليوم جان هورو، طبعة جون أفريك 1973.
-""دليل الجزائر" طبعة 1973.
-"الجزائر » دليل ماكسي 1990 ENAL.
-"الفن الشعبي والمعاصر"، مجموعة الفن والثقافة، 1973.
-"المطبخ الجزائري » كتيبات سياحية : منطقة وهران، الجزائر، القسطنطينية، الأوراس، الساورة، الواحة، الهقار، الطاسيلي.
- منشورالشركة الوطنية للسكك الحديدية الجزائرية

درس رقم04: يذاكر موضوعي ال محتمل سائحالجزائر

أهدافالدرس رقم 04:في نهاية هذا الدرس يجب أن يكون المتدرب قادرا على وصف وتحديدالمعالم السياحية الرئيسية في مناطق الجزائر.

خطةالدرس رقم 04:

مقدمة

ط-المواقع الطبيعية

1.الشواطئ والمنتجعات الساحلية.

2.المناظر الطبيعية في الشمال والمرتفعات.

3.الصحراء والواحات.

الآثارالتاريخية -II

1.لمحة تاريخية عن الجزائر.

2.قائمة المواقع التاريخية الرئيسية في الجزائر.

3.أوصاف بعض المواقع التاريخية: المقبرة الملكية الموريتانية، تيمقاد، تلمسان.

ثالثا-المواقع الصناعية

1.الموقع الصناعي بحاسي الرمل.

2.المنطقة الصناعية بأرزيو

مقدمة :

جغرافيةوتاريخ بلدنا تعطيه خصوصية لا جدال فيها. ومهما كان أصلهم أو ثقافتهم، فإن العديد من المسافرين الذين سحرتهممناظرها الطبيعية المتنوعة وثراء أراضيها قد استقروا هناك أخيراً، وهم سعداء جداً بالعثور على مثل هذه المنطقةالشاسعة التي يسهل موقعها الاستراتيجي الوصول (بحراً وبراً) إلى بقية أنحاء العالم. المغرب العربي ومنها إلى أوروباوإفريقيا وآسيا.

وفيالمقابل، فإن هذه الشعوب من مختلف الأعراق والثقافات والتقاليد قد طبعت تاريخ الجزائر بمرورها، لدرجة أنه بقدرما يمكن للمرء أن يعود إلى تاريخ سكان شمال إفريقيا، نجد دائماً دليل على مرورهم وتطورهم الاقتصادي والاجتماعي.

منخلال هذا 4فصل من دراسة الجغرافيا السياحية للجزائر، سيتم التذكير فيه بالإمكانات السياحية الكبيرة لبلادنا. نحنمدينون لهم بمواقعها الطبيعية الرائعة بقدر ما ندين لهم بالآثار التاريخية العديدة التي تميزها.

ط-المواقع الطبيعية:

أثناءسفرنا عبر الأراضي الجزائرية، تظهر أمامنا جميع أنواع المناظر الطبيعية: مئات الكيلومترات من الشواطئ والوديانوالغابات والجبال، تشكل**المشهد الشمالي**.

فيأقصى الجنوب الصحراء الكبرى بسهوبها وواحاتها وبساتين نخيلها وجبال الهقار الشهيرة.

1-الشواطئ والمنتجعات الساحلية:

منالحدود المغربية إلى الحدود التونسية، يوجد حوالي 1200 كيلومتر من الشريط الساحلي موطناً لسلسلة من الشواطئوالخلجان البرية والمنتجعات الساحلية السياحية. وتخدمها جميعاً شبكة من الطرق الممتدة على طول الساحلوتعبر العديد من القرى والدوارات الواقعة على جانب الجبال المحيطة.

1.1الانطلاقة من الجزائر العاصمة باتجاه الغرب "ساحل الفيروز" :هناك نلتقي أجملالشواطئ: الخريطة رقم 1.

-الجميلة:16 كم من الجزائر العاصمة، موقع حيوي للغاية، مشهور بمطاعمه العديدة وميناء الصيد الصغير الخاص به.

-نادي الصنوبر :منتجع ساحلي مهم يضم مرافق عديدة منها قصر الأمم والفيلات الفاخرة.

-سيدي‌فرج:امتداد الشواطئ المتطورة التي تحدها غابة الصنوبر:

-زرالدة:شاطئ مجهز بالرمال الذهبية.

-بوإسماعيل:قرية ساحلية تبعد 45 كلم عن الجزائر العاصمة وبها متحف وحوض للأحياء المائية.
-بيرارد:قرية ساحلية تصطف على جانبيها أشجار الدلب. من أعلى التلال المحيطة منظر شلالاتها. في المسافة الساحلومتيجة.

وفيمكان قريب توجد بقايا جنائزية للهندسة المعمارية في شمال إفريقيا: القبر الملكي الموريتاني المسمى "تومبو ديلا روميا".

-تيبازة:منتجع ساحلي مهم يضم العديد من المواقع الأثرية المتوسطية التي تستحق الزيارة: الآثار الرومانية (المسرح، المنتدى،المعبد، الحوريات، إلخ)، والمقابر البونيقية، والكنيسة المسيحية.

-لوشينوا:يحيط طريق الكورنيش بسلسلة جبال شنوة من الشمال ويطل على العديد من الخلجان والشواطئ الرملية أوالمرصوفة بالحصى.

-شرشال:على بعد حوالي مائة كيلومتر من الجزائر العاصمة، شرشال مدينة بحرية تحيط بها التلال وتقع في موقع العاصمةالسابقة لجوبا الثانية: قيصرية، المركز الثقافي الكبير لموريطانيا القيصرية.

الزياراتالمقررة: المتحف الأثري، الآثار الرومانية (الحمامات الحرارية، المسرح، القناة، إلخ)، "الساحة الرومانية" التي يظهرمنها الميناء والبحر.

-كورنيشالظهرة:بمواصلة الطريق نحو تينيس، من خلال مساحات أشجار الأرز الكبيرة، يمكننا رؤية "الكوت الفيروز" اللامتناهي.

الموقعالذي يجب زيارته: ينبوع العبقرية.

-كيب لاريس:عبر الكورنيش والمنحدرات العالية، تستمر الطريق حتى مصب واد بوشرال ثم إلى خليج تارانينيا.

-تينيس:موقع سياحي رائع على موقع مدينة فينيقية أصبحت رومانية فيما بعد:

بعدالميناء، مغادرة المدينة، قم بزيارة مدينة تنيس القديمة: أسوار البربر، أبواب المدينة، الجزء القديم، المسجد. (بطاقةرقم 2).

-مستغانم:بين مدينة تنيس والميناء التجاري الكبير لمستغانم، توجد سلسلة من الشواطئ الصغيرة: بوسكيه بلاج، بيتيبورت، عين إبراهيم، إلخ.

-أرزيو:وتطل كتلة "مرجادجو" الصخرية التي يزيد ارتفاعها عن 400 متر على البحر والميناء الصناعي لأرزيو.

-المرسالكبير بوهران:قاعدة بحرية مهمة، ترتبط بمدينة وهران بطريق الكورنيش (سيدي الهواري).

وعلىمسافة غير بعيدة، يوجد "الميناء الصغير" على حافة منحدرات كريستل، مما يضفي على الموقع مظهراً بريا.

-عينالترك:خليج صغير بشاطئ رملي ناعم وبحر صاف.

-الأندلسيون :مركز سياحي شهير مجهز لاستقبال العديد من المصطافين. موقع الأندلس حيوي للغاية (مسرح، ركوبالخيل، التزلج على الماء، إلخ). ليس بعيداً يوجد حمام سباحة أولمبي. يمكن للهواة ممارسة الصيد تحت الماء حولجزيرة إيل بلين.

-بنيصاف:الشواطئ الرملية الجميلة التي تحيط بها المنحدرات الصخرية. زيارة الميناء التجاري.

-الغزوات:قبل الوصول إلى الغزوات، استمتع بالسحر الخلاب لخليجين بشجون وحنين الصغيرين. وتقع تلمسان على بعدحوالي أربعين كيلومترا من هذا الميناء التجاري المهم.

-مريخبن مهيدي:شاطئ رملي ناعم واسع تحده غابات الأوكالبتوس وتحده المنحدرات العالية. تم التخطيط للمرسى والمجمعالساحلي هناك.

1.2الساحل الشرقي:يجذب حشداً كبيراً بشكل متزايد من المصطافين. وتتميز شواطئها الواسعة ببرودتها صيفاً.(خريطة رقم 3).

– برج الكيفان :قرية صغيرة مزدهرة تضم العديد من المطاعم.

-شاطئالجزائر:مكان ترفيهي تقام فيه المسابقات البحرية والألعاب الخارجية.

-تامنفوست-المرسى :مارينا على بعد ثلاثين كيلومترا من الجزائر العاصمة.

-عين-طاية:الشواطئ الجميلة عند سفح الهاوية، مزدحمة للغاية.

-بومرداس:شاطئ رملي ذهبي ضخم.

-شجرةالتين:الشواطئ الرملية الجميلة.

-كاب جينيت :على بعد 80 كلم من الجزائر العاصمة يقع هذا الموقع المشهور بنضارته وجودة رماله الناعمة.

-الدلس:ميناء صيد صغير موضوع لخطة تجهيزات سياحية.

-تكزيرت:ميناء خليجي سياحي محاط بالجبال المغطاة بأشجار البلوط. العديد من المواقع الأثرية التي تستحقالزيارة: الآثار الرومانية، والكنيسة البيزنطية، إلخ.

-ميناءجيدون:ميناء صغير ذو موقع خلاب على ساحل منطقة القبائل الكبرى، والمنحدرات العالية في كاب كوربيلين تحميخليج المبيعات الشرقي.
للزيارة:الآثار الرومانية لمدينة "روسازوس" القديمة

-بجاية :على ارتفاع 430 كم، يهيمن "Pic des Singes" على الشاطئ والخليج المغطى بالحصى.

للزيارة:المنحدرات التي بها "الكهوف العجيبة" و"هوة غاز الباز". le marabout de Sidi Touati, le musée «, El-Bounoud, la Kalaa des Béni- Hammad à proximité, ses palais » de l'Etoile « et » de la perle Nombreux vestiges islamiques à visiter également : Bab El- Bahr, Bab- من المدينة،....

-تيشي:يقع موقع تيشي على بعد 17 كيلومترا من بجاية، ويضم مجمعا سياحيا بشواطئه الهائلة، الحمامي.

– كيب – أوكاس:استمراراً لطريق الكورنيش، يظهر موقع أوكاس الساحلي محاطاً بسلاسل جبال بابورز التي يبلغ ارتفاعقممها 2004 متر.

-المنصورية العوانة :تقع على طول ساحل صخري يحمي البحر الأزرق الكثيف.

-جيجل:ميناء صغير وشاطئ رملي واسع. يمكن للسائح أن ينغمس في الصيد تحت الماء.

-تشتابي:عبر طريق متعرج يعبر كتلة إدو، نصل إلى منتجع تشيتابي الساحلي الصغير. تقطع المنحدرات الصخرية العاليةخليجاً صغيراً يقع فيه ميناء الصيد.

-الكلوأو الكل:كان في السابق ميناء صيد صغير، وهو اليوم الامتداد المباشر للميناء الصناعي لسكيكدة. العديد من الخلجانوالخلجان (La Baie des Jeunes filles) تحدها المنحدرات العالية التي تهيمن على شبه جزيرة جربة.

-ستورا – الشاطئ:ميناء سفينة صيد صغيرة. يشكل طمي واد محسن رمال شواطئه.

-عنابة:ومن أعلى منارة الجارد يظهر ميناء عنابة وهو مكتظ بسفن الشحن. يخدم طريق الكورنيش العديد من الشواطئ.

العديدمن الآثار التاريخية التي تستحق الزيارة: الحديقة الأثرية (الآثار الرومانية، والكنائس البيزنطية، وما إلى ذلك)، ومتحفهيبو، وما إلى ذلك.

-القلعة:ميناء صيد صغير. يعود اسم القلعة إلى القلعة القديمة التي كانت محمية على طول الحوض من الرياح الشماليةالغربية.

ملحوظة:قائمة هذه المواقع الساحلية أو التاريخية ليست شاملة. هدفنا ليس سردها ولكن فقط الاستشهاد ببعض أهمهالأغراض المعلومات.

2-مناظر الشمال والمرتفعات :

بينالشواطئ الساحلية الثمينة وسلاسل جبال الأطلس المرتفع، تعزز جمال الموقع الغابات الشاسعة والسهول الخضراءالواسعة والبستنة الغنية بالسوق ومحاصيل الفاكهة أو الكروم، مما يعزز جمال الموقع، متيجة الجميلة، وهو سهليبلغ طوله 100 كيلومتر وعرضه حوالي 15.

- المناظرالطبيعية**جبال الأوراس**تشكل مناطق مثيرة للرحلات لاكتشاف وديانها وأوديتهها الصغيرة وغاباتها الكثيفة.

- وإلىالشمال، تهيمن قسنطينة، من أعلى صخرتها، على المنحدرات العالية التي يتدفق فيها نهر رومل الشهير.

- وتحيطبه غابات Béni Toufout وEdough الجميلة.
- تجذبالمناظر الطبيعية المميزة لمنطقة القبائل في الغرب عشاق التزلج ومحبي الطبيعة إلى قمم جبل جرجرة.

ومنبين المنتجعات الجبلية العاملة، نذكر منتجعات جبال الشريعة وجرجرة، المجهزة والمجهزة لاستيعاب العديد من المصطافينعلى مدار العام:

2-1-المنتزه الوطني جرجرة :تغطي سلسلة الحجر الجيري جرجرة مساحة 18.550 هكتارا، وتمتد من البويرة إلى تيزي‌وزو (حوالي 50 كلم)، بموازاة البحر بعرض متوسط قدره 9 كلم.

وتتكون‌من 3 كتل:

- تعتبرالكتلة الشرقية للا خديجة (2308 م) موطناً لمكان عبادة مشهور جداً.
- الكتلةالوسطى لـ "أكوكر" (رأس تيمدوين) 2305م).
- الكتلةالغربية لحيزر (تمرريلت أوفلة -2198 م).
- تؤديالطرق البلدية لمشيد الله، بوغني، الوحدية، الأربعاء نيت واقف أو تاسافت إلى مختلف محطات المنتزه. ويتم توفيرالإقامة في فندقي "الأرز" بتلاجيلف و"جرجرة" بتكجدة والشاليه العائلي لعمال السكة الحديد أو "شاليه الكاف" للرياضاتالجبلية بتكجدة.

- تمتجهيز الحديقة بهياكل استقبال مع برنامج متنوع:
- فيشاليه جبل تالاجيلف الرياضي: الرياضات الجبلية، المشي لمسافات طويلة، التسلق، التزلج، إلخ.

- فيملجأ كوريت: زيارة محمية القرود والنسور والنسور.
- فيملجأ تيزي نكويلات: زيارة غابة آيت وبان ومحمية النباتات الصخرية في جبال الألب.

- فيملجأ هضبة هايزر: زيارة محمية جبال الألب العشبية.

2-2-محطة الشريعة:من أعلى سلسلة جبال الأطلس البليدي التي تهيمن على سهل متيجة، توفر قمة الشريعة (1150م فوق مستوى سطح البحر) إطلالة بانورامية على متيجة بأكملها وسلاسل جبال الأطلس وساحل كتلة تشنوة.

منخلال غابة الأرز يمكنك الوصول إلى منتجع الرياضات الشتوية المجهز بالأندية:

- ناديالتزلج الذي يصل طول انحداره إلى 200 متر؛
- ناديمصعد التزلج Col des Fougères.

تشكلالمناطق المحيطة بـ Chréa موقعاً استثنائياً للمشي لمسافات طويلة والمشي لمسافات طويلة عبر الغابة.

تقدمالعديد من المطاعم قوائمها للسياح الذين يمكن إيواؤهم في فندق Hôtel de Cèdres (نجمتين (02)) أو استئجارشاليه لهذا الموسم.

3-الصحراء والواحات:

بمجردعبور السلسلتين الجبليتين، تمتد الصحراء الكبرى على مد البصر. الواحات الصغيرة ببساتين النخيل الجميلة تقطعالمناظر الطبيعية التي لا نهاية لها من الكثبان الرملية الناعمة.

هناتتكامل المباني بشكل مثالي مع الموقع بحيث لا يمكننا الحديث عن الواحات دون ذكر "قصورها" أو "قصبتها" (الأسواروالمدينة).

3-1-الواحات:

-بو سعدة:على بعد 250 كلم من الجزائر العاصمة، على أبواب صحراء بوسعادة أو "مدينة السعادة" تفتخر بستان نخيلأخضر جميل تسقيه المياه العذبة المتدفقة على طول "السجيات".

ولنيفشل السائح في استكشاف شوارعها القديمة ومسجدها التاريخي "الحامل"، وهي زيارة أكثر روعة لأنها تتم على ظهورالخيل أو الجمال.

وفينهاية العام وفي الربيع يتم تنظيم "مهرجان مدينة السعادة". الفندق: "Le Caïd" ***، مع حوض سباحةكبير.

-الأغواط:واحة تحمل ختم مؤسسيها الهلاليين الذين قدموا من المغرب العربي في القرن الحادي عشر. ومسجد " العتيك" هو من عمل هذا البدو الرحل المدعوين للاستقرار.
وفيالأغواط يتم الاحتفال بـ"عيد الربيع" بمهرجانات فولكلورية وسباقات للخيول أو "الفانتازيا".

الفندق:"مرحبا" **** به حمام سباحة.

-غرداية:عاصمة مزاب، غرداية، هي أكثر من مجرد واحة، فهي مركز ثقافي وفني واقتصادي احتفظ تاريخه باسمه عدة مرات.
المزابهو "درس في الهندسة المعمارية"، للهواة كما للمحترفين الذين لا يتوقفون عن التساؤل عن الهندسة الحضرية التيأملت مخطط قصبة بني إيزقن، ومليكة، والعاطف، وبو نورة، غرداية،...

هناكالعديد من المواقع التاريخية الخلابة التي يمكنك زيارتها:
ساحةالسوق التي تصطف على جانبيها الأروقة، والأسوار أو "القصر"، وأبواب القصبة، والمسجد بمئذنته المميزة، والقصبةبشوارعها المتعرجة والضيقة، إلخ.
الفندق:"ترانس أتلانتيك"، "أتلانتيد".

-ورقلة :تتناقض واحة ورقلة بقصرها القديم ذو أبوابه المحصنة ومسجد للا عزة وتقاليده القديمة مع الموقع الصناعي الحديثبحاسي مسعود القريب.

بينمايضيء الأخير المشاعل لمجد الذهب الأسود. ورقلة، وفية لأزياء أجدادها، تنشط بالرقصات الحربية والفانتازيا، وهيمهرجانات شعبية يستمتع السكان المحليون والسياح بالتصفيق لها:

الفندق:"المهري"***

-تقرت:دعونا نذهب إلى الشمال قليلاً، نحو تقرت حيث يستريح الملوك اللامعون في ملاجئهم الأخيرة. وتستمر الزيارةإلى قبورهم، تلك الأسوار ذات جذوع النخيل وبيوتها المبنية من الطوب اللبن وأزقتها المظللة، على طول مسار تصطفعلى جانبيه بساتين النخيل التي تربط تقرت بالواحتين الصغيرتين تماسين وتاملحات. الفندق: "الواحة" ***

-الوادي:عند النظر إليها من الطائرة، تبدو مدينة الوادي الواقعة في جوف الكثبان الرملية وكأنها مساحة من أنصاف القباب.الهندسة المعمارية لهذه الواحة نموذجية: جميع المباني مغطاة بالقباب والأقبية المطلية باللون الأبيض. ولهذا السببحصلت على اسمها: "مدينة الألف قبة".

وفيهذه العاصمة سوف، ينظم مهرجان السجاد كل ربيع، وتقام خلاله الرقصات والأغاني الشعبية.

الفندق:"لو سوف" ****

-الجليلة:دعونا نسلك الطريق من غرداية نحو الجنوب. وتبدو منطقة الجليلة، التي يطلق عليها "القلعة" أو "القصر"، بيضاءوسط أشجار النخيل والأوكالبتوس والصنوبر وأشجار الطرفاء العملاقة.

ومنأعلى قمته شديدة الانحدار، يسيطر القصر القديم على المدينة حيث توجد العديد من المواقع التي يمكن زيارتها: المرابطون،والمصلى الوردي، إلخ.
الفندق:"البستان" ***، "جراند إرج" (خريطة رقم 5).

-عين – صلاح :وفي الطريق المؤدي إلى عين صلاح نلتقي بحاسي شبابة وعين حجاج.

هذهالواحة، الواقعة على بعد 100 كلم من الجليلة، مهددة باستمرار بالرياح الرملية العنيفة، حيث تجرف نصف منازلها المصنوعةمن الطين الأحمر تحت تأثيرها.

-ريجان:بعد مغادرة عين صلاح والالتفاف حول هضبة تاديمايت باتجاه الغرب، وصلنا إلى رقان، وهي واحة حدودية صغيرة.وتقع مالي على بعد 700 كيلومتر إلى الجنوب.

-أدرار:من رقان إلى أدار، مرورا بمنطقة توات ثم التوقف في بوعلي والأحمر والمنصور وتمنتيت.

هناالمباني مصنوعة من الطين الملون المحلي ولها هندسة معمارية نموذجية. ومن قصور المدينة، لا تزال هناك بعضالجدران التي لا ينبغي تفويتها.
ولابد من زيارة بساتين النخيل والحدائق المروية بنظام الفجارات. الفندق: "Saharien Hôtel", "Djamila" *** *

-بني عباس:مرورا بكرزيت والوطاء الواقعة على طول واد الساورة، وصولا إلى بني عباس البيضاء.

يحدالجرف بستان النخيل الذي يختبئ فيه القصر القديم. الفندق: "فندق ريم"***، "فندق جراند إرج"*
الزيارةللتخطيط: المشي عبر طرق المدينة الوعرة ومحمية الحيوانات المحلية والمتحف الصحراوي.

علىطول قاع واد قير وقبل الوصول إلى بشار، يجب عليك المرور عبر الواحات الصغيرة إجلي وأمغير والعبادلة وتاغيت علىالضفة المقابلة.
واحةكنادسة على سفح جبال القصور تستمد مياهها من هذا الوادي.

-بشار:المحطة النهائية للسكك الحديدية، بشار هي قبل كل شيء مدينة صناعية. فنادق "الصحراء" ***، " ترانسأتلانتيك" **، "الساورة"*

-عين الصفراء:وإلى الشمال الشرقي من مدينة بشار على جبال القصور، تمتد عين الصفراء على كثبانها الرملية العاليةالتي تنمو في وسطها أشجار النخيل والبساتين.
وعلىمسافة غير بعيدة، يهيمن جبل مختر على وادي عين الصفراء من ارتفاعه 2061 متراً. الفندق: " المكتر" ***

-تندوف:ويستمر المحور الرابط بين عين الصفراء وبشار حتى تندوف. وفي طريقها نجد واحات العبادلة وأمغير ثم واحاتتنفوشي.

-وفي نهاية الرحلة، تندوف غنية برواسب الحديد في غارا جبيلات.

-تيميمون:العودة إلى الجليلة لانطلاقة جديدة نحو الجنوب الغربي وواحة الحمر وتيمون ثم الشروين.

تستمدتيميمون مياهها من الجرف الذي يحملها. ويستخدم الطين الأحمر المحلي في بناء المنازل المزينة بألواح جصيةتحمل أنماطا هندسية.

ومنهذه الواحة تنطلق قوافل السياح عبر "المسار السياحي" لاكتشاف المناظر الطبيعية المحيطة: إغزر، أمراد، فرعون،تندجيلات، أولاد سعيد،... الفنادق: "الغورارة"***، "الواحة الحمراء"*

2-3-الصحراء وجبال الهقار:تتطور الصحراء الكبرى مع الريح، وتغير مظهرها باستمرار. وتحمل في طريقها الرمالالناعمة والخفيفة لترسبها في أماكن أخرى، فتشكل كثباناً جديدة لم تكن موجودة من قبل.

وهؤلاءبدورهم سيكونون يوماً ما ضحايا النسيم المتقلب الذي يهب بعنف أكثر أو أقل.

وهكذاتتجدد الصحراء بشكل شبه يومي.

وهيليست صحراء رتيبة (الخريطة رقم 6).
ابتداءمن**تمنراست**أو**جانيت**، يتم تنظيم رحلات إلى جبال الهقار التي تحدها قمم إيلامان وإيهرين وأدريان أو إلى أكبر معرضفي عالم النقوش واللوحات الصخرية للطاسيلي في المواقع الشهيرة تامريت وجبارين وأوزانير وسيفار وتين زوميتك.لحضارة بعيدة عمرها أكثر من 5000 سنة.

وتأويالصخور آلاف الجدران التي تحمل شخصيات بشرية وحيوانية بالإضافة إلى مشاهد تتعلق بحياة السكان البدائيينالذين سكنوا الصحراء منذ عدة آلاف من السنين.

أصبحتتمنراست مركزاً حضرياً كبيراً وحيوياً، بينما حافظت جانت، الواقعة على التلال المواجهة لبستان النخيل، على سحرالواحة الخلاب. لكن كلاهما مشهوران بصناعتهما، حيث تتشابه منتجاتهما من الخشب أو الحديد أو الفضة أو الجلد.

الفندق:تمنراست: "زين سليمان"، "قرية أكواخ موفلوندور"، جانت "فندق شرين"، "زريباس".

ثانياًالآثار التاريخية:

1.لمحة تاريخية عن الجزائر:

تواصل،كان المناخ والنباتات والحيوانات في الجزائر ما قبل التاريخ مختلفاً عما هو عليه اليوم. كانت السافانا الخصبة فيذلك الوقت تفضل حياة رجال الصيد الأوائل. وقد أضيفت إلى هذا الإنسان "البدائي" مساهمات بشرية عديدة: منالشرق والشمال وحتى من السودان عبر الصحراء.

عندماأنشأ الفينيقيون، حوالي عام 1500 قبل الميلاد، مستعمرة أوتيك، كانت إيكوسيم (أي الجزائر العاصمة) مركزاً تجارياً،ونقطة ترحيل - من بين العديد من النقاط الأخرى المنتشرة بانتظام على ساحل شمال إفريقيا - للجنود والتجار فيطريقهم إلى مركز إعادة التوزيع بقرطاج.

فينهاية القرن الثاني قبل الميلاد. JC، اضطرت قرطاج المهزومة إلى التنازل عن بعض مقاطعاتها لروما.

وستجدالجزائر نفس مصير إيكوسيم التي أصبحت بعد ذلك مستعمرة رومانية وسميت من الآن فصاعدا إيكوزيوم.

ستشهدالمستعمرة ولادة صناعات جديدة وتنمية زراعية كبيرة. في القرن الخامس، هبط الفاندال على السواحل الأفريقيةحيث تم طردهم قريباً (في عام 534) من قبل بيليساريوس، قائد الحملة البيزنطية.

فيالقرن السابع (1إيهالقرن الهجري)، فإن وصول المسلمين سيضع نهاية للإمبراطورية البيزنطية. فهو إذن نفس جديد وقويسينُعش كل مدن شمال أفريقيا.

كانتهناك العديد من الغارات ضد المغرب الإسلامي، خاصة من جانب الإسبان الذين احتلوا في القرن السادس عشرالعديد من الموانئ الجزائرية.
ولهذاالسبب فإن مسلمي المغرب الأوسط (الجزائر) سوف يناشدون الأخوين بابا عروج وخير الدين المعروفين في البحرالأبيض المتوسط بشجاعتهما.

ومنذذلك الحين، تم دمج الجزائر في الخلافة العثمانية. وأصبحت قوة بحرية مهمة في البحر الأبيض المتوسط، مع أكاديميةعسكرية.
فيالقرن السابع عشر، كانت الجزائر مدينة مرغوبة ولم يستسلم منافسوها الأوروبيون أبداً عن غزوها أو إعادة احتلالها (الإسبان والفرنسية وما إلى ذلك). وهذه هي الطريقة التي تم بها هبوط السفينة في 14 يونيو 1830**القوات الفرنسية** علىالساحل الجزائري سيدي فرج.

1962:تاريخ يضعه التاريخ بين ماض مقبول ومستقبل ليتم تحريره.

2.قائمة المواقع التاريخية الرئيسية في الجزائر:

2-1-مواقع ما قبل التاريخ والمغليثية:

-اللوحات الصخرية والنقوش في الهقار والطاسيلي والقبايل وجبال القصور وأولاد نايل.

-أملاك الجزائر (بني مسوس) وقسنطينة (ركنية) والقبايل (أزيفون).

2.2المواقع الرومانية:

-أزفون، بجاية، شرشال، قسنطينة، دلس، جميلة، قالمة، هيبون، الخميسة، لامبيز، مداوروش، مروان، ميلة، سطيف، تبسة،تنيس، تيديس، تجزرت، تيمقاد، تيبازة.

2.3.الآثار الأمازيغية:

-جدارات فرندة (تيارت)، مدراسين (باتنة)، الآثار الجنائزية بالخروب (قسنطينة)، المقبرة الملكية الموريتانية (تيبازة).

2.4.الآثار الإسلامية:

-القصبة، مسجد، قصر تلمسان، بوهران

-المدرسة، فيلا من كل العصور في بجاية، الجزائر العاصمة، قسنطينة.

-القصبة بالحوين، مسجد بمعسكر.

-الآثار في سيدي – كادا، ندروما، المدية.

-بقايا هامة من العواصم الفاطمية: قلعة بني حماد.

-نماذج من العمارة الإسلامية الصحراوية: مدن مزاب.

3.أوصاف بعض المواقع التاريخية: المقبرة الملكية الموريتانية، تيمقاد، تلمسان:

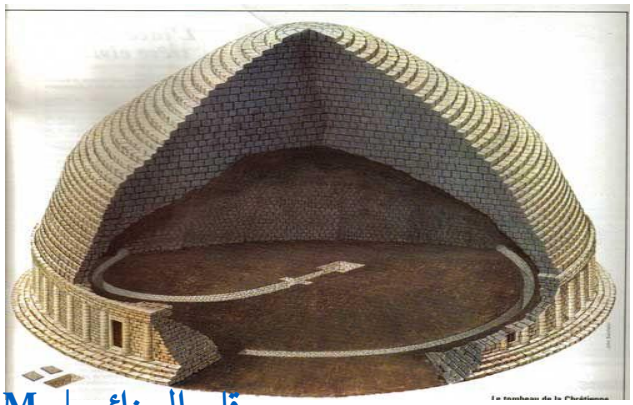
مواقعما قبل التاريخ في الهقار والطاسيلي (انظر: المواقع الطبيعية: جبال الهقار، الطاسيلي).



3.1.القبر الملكي الموريتاني:حول ال

نهاية1إيه.)الإمبراطورية الرومانية ' l'Afrique du Nord à de
à Iol)Cherchell, devenu Caeserea après l'annexion
entièrement le Maroc et l'Algérie actuels, s'installe
berbère ayant reçu un vaste empire couvrant presque
siècle ap .JC, Juba II, grand chef

ثمشهدت المدينة تطوراً اقتصادياً ملحوظاً.



وفقاًللمؤرخين، فمن المحتمل أنه تخليداً لذكرى زوجته كليوباتراسيليني (ابنة أنطونيوس وكليوباترا، زوجين ملكيين مصريينمشهورين) قام ببناء الضريح الملكي الكبير، المعروفباسم ""**قبر المسيحي**".

يشبههذا المبنى الجنائزي الموجود على قمة التل الذي يفصل سهل المتيجة عن البحر مخروطاً ضخماً مدرجاً تم ضبطأحجاره المقطوعة بدقة. توجد في النقاط الأساسية الأربع ألواح حجرية تشكل أبواباً زائفة. ظل المدخل المؤدي إلىداخل المقبرة سرا لفترة طويلة.

وقداكتشفها القائمون على التنقيب الأثري في بداية هذا القرن مخبأة بعناية تحت اللوحة الشرقية.

يستمرالممر الأول المؤدي إلى "Caveau des Lions" وينتهي عند درج يؤدي إلى رواق دائري به مصباح عتيق موضوعفي منافذ يوفر الإضاءة. على طول الممر، نصل إلى أول قبو ضيق مقبب، موجه نحو الشمال والجنوب، ثم إلى قبوثانٍمماثل. (أنظر مخطط المقبرة الملكية الموريتانية/ الصفحة التالية).

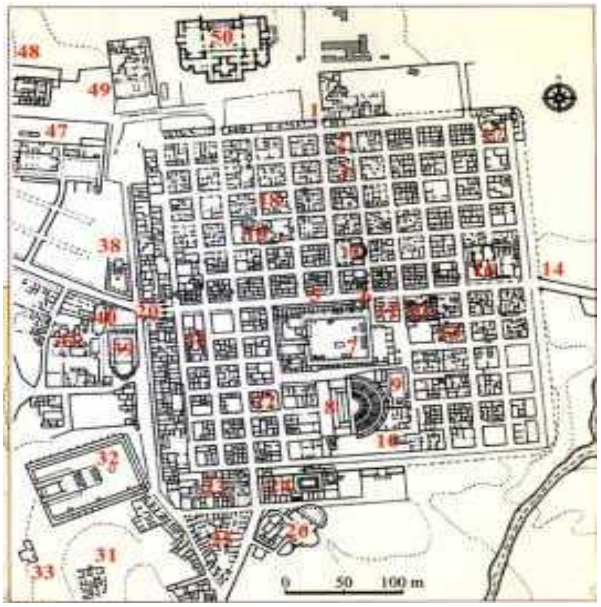
3.2.تيمقاد، مستعمرة رومانية:تمقاد مدينة أثرية تقع شمال غرب الأوراس، وهي من أشهر المستعمرات الرومانية فيالجزائر.

تكوينهاالمكاني المميز للمعسكرات العسكرية هندسي صارم: طريقان رئيسيان، أحدهما في اتجاه الشمال والجنوب، "كاردو مكسيموس"، والآخر في اتجاه الشرق والغرب، "ديكومانوس"، يتحكمان في تخطيط الشوارع المتعامدة. قطع جزرمربعة الشكل (انظر مخطط تيمقاد).

ويوجدداخل الجدار الحجري الذي يحميها المباني العامة مثل دار الولاية والمنتدى والحمامات والمعابد والسوق والمناطقالسكنية الخاصة وفق نظام محدد مسبقاً وتشريعات عمرانية.

عندتقاطع الطرق المعبدة ترتفع قاعة الولاية، وهي عبارة عن فناء كبير محاط بالمباني. يعتبر المنتدى ضرورياً للحياة السياسيةوالاجتماعية والتجارية للمجتمع الروماني، وهو مركز الترفيه والأعمال.





3.3.تلمسان:تلمسان هي المدينة التاريخية الشاهدة على كل المراحل الحضارية التي عاشها المغرب العربي من مملكتيالبربر والروم إلى الخلافة الإسلامية. موقعها الرائع موطن للعديد من الآثار والآثار، أشهرها بناها الأندلسيون الفارونمن قرطبة حيث تعرضوا للاضطهاد. وسيشهد الفن المحلي، الذي تثريه مساهمة هؤلاء الفنانين المشهورين، نمواغير مسبوق وسيزود تلمسان بالمساجد والقصور والمقابر بديكور راقي لا ينبغي تفويته.

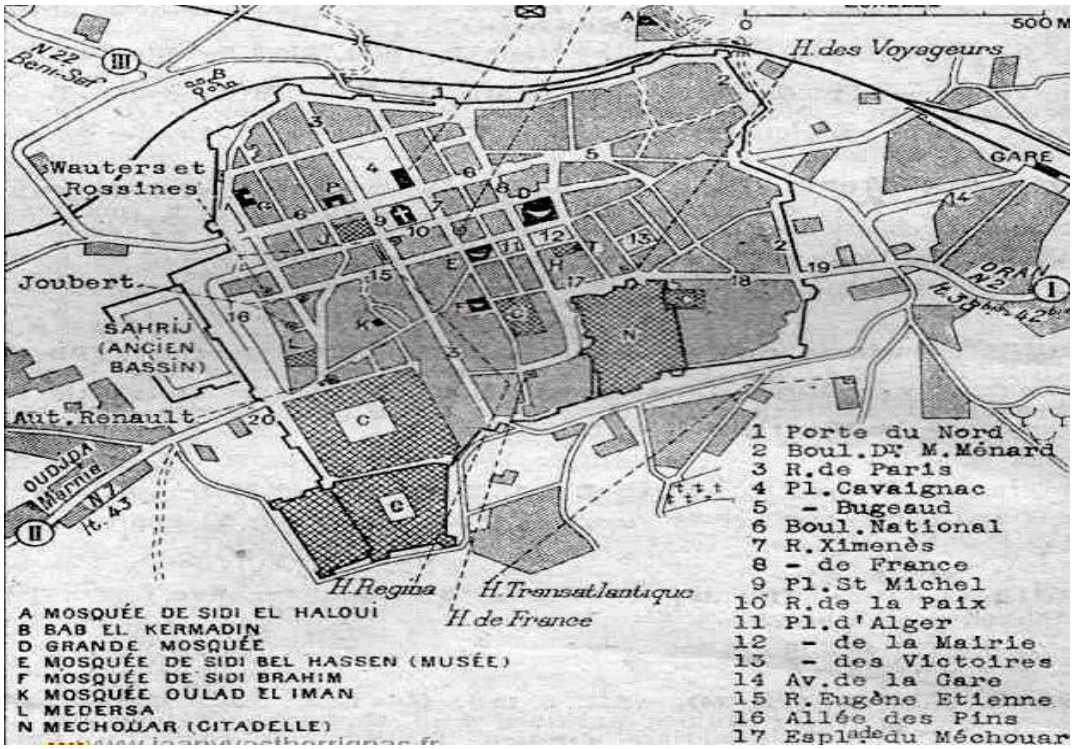
تشبهمدينة إنترموروس (داخل الأسوار) جميع المدن الإسلامية في العام الماضي: المناطق السكنية ذات الشوارع الضيقةوالأسواق التي تنسق أعمالها في النقابات التجارية حيث يتم عرض المنتجات الحرفية المختلفة: السجاد ذو الزخارفالراقية والقفطان المطرز بشكل غني والسلع الجلدية ، سلال، نحاسيات، حديد (انظر خريطة مدينة تلمسان).

وخارجالأسوار، تحمي هضبة لالة ستي آثار مدينة المنصورة القديمة. ثم يؤدي طريق القرية إلى مدينة العباد حيث يستريحسيدي بومدين وسيدي الداودي وسيدي يعقوب والعديد من القديسين الآخرين في مقدساتهم الهادئة.

ومنبين المواقع السياحية التي يجب زيارتها:

- عينفاس: 7 كلم من مدينة تلمسان: موقع طبيعي استثنائي لشلالات العوريت ومغارة عين فاس ومنبعها.

- أولادمأمون: الموقع التاريخي للآثار الرومانية في ألتافا.
- سبدو:موقع تاريخي روماني.
- حنين:مدينة أمازيغية قديمة تحتوي على العديد من الآثار الإسلامية من القرن الرابع عشر (القصبة).



خريطةتلمسان



محيطمدينة تلمسان

ثالثاًالمواقع الصناعية:

ونذكرعلى سبيل المثال الموقع الصناعي بحاسي الرمل وأرزيو:

1-الموقع الصناعي بحاسي الرمل :

يقعحاسي الرمل على بعد 500 كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة بين الأغواط وغرداية، وهو منجم النفط الرئيسي في الجزائر.موقعها الصحراوي ذو المناخ القاسي (متوسط درجة الحرارة = 38 درجة في الصيف و -5 درجة مئوية في الشتاء) يفضل فقط نباتات محددة (أشجار العناب، والأشجار ذات الجذور العميقة الممتدة حتى منسوب المياه الجوفية).
اعتبارأمن نوفمبر 1956، وهو العام الذي تم فيه اكتشاف المستودع، تم حفر العديد من الآبار. وبعد عشرين عاما في عام1976 ارتفع عددهم إلى 52 يشغلون مساحة إجمالية قدرها 4500 كيلومتر مربع.2تقريباً.

ثلاث(03) مناطق تميز التركيب الجيولوجي للرواسب:
-المنطقة (أ) تحتوي على نصف الاحتياطيات القابلة للاسترداد.
-المنطقة B وC، وتحتوي على النصف الآخر.
معتزايد عدد جهات البيع لتكثيف الغاز وغاز البترول المسال (العملاء الرئيسيون هم الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكاوألمانيا وغيرها)، فمن المخطط زيادة عدد الآبار لضمان إنتاج سنوي كافٍ.

عندالخروج من الآبار، يتم نقل المنتج الخام إلى مراكز المعالجة الرئيسية في أرزيو وسكيكدة وغيرها.

يتطلبتطوير المستودع بنية تحتية كبيرة وتخطيطاً حضرياً قادراً على تلبية احتياجات الموظفين العاملين في إدارة الإنتاج.يشهد تجمع Tibrempt توسعاً حضرياً سريعاً.

ومنالمخطط إنشاء مرافق صحية وتعليمية وتجارية وترفيهية وإدارية وثقافية هناك.

فيعام 1976، تم إنشاء مجمع الإدارة والتنفيذ، والذي أقام عدد معين منه في منطقة متطورة تستفيد من مختلف الهياكلالاستقبالية والخدمية مثل: جناح سكني، غرف مطاعم، مطابخ حمامات السباحة، ملاعب رياضية، قاعات اجتماعاتألعاب، سينما، مساحة خضراء والمرافق مثل: المركز الطبي الاجتماعي، والمستودعات، والجراجات، وورش العمل،الخ.
توفرطبقات المياه الجوفية بحاسي الرمل إمدادات المياه إلى أعلى القاعدة.

2-المنطقة الصناعية بأرزيو :

يتمنقل الغاز الطبيعي المستخرج من حقول حاسي الرمل إلى مصنع معالجة الغاز في أرزيو، الذي تم تشغيله في أوائلالثمانينات، ويتطلب الأمر ستة قطارات أو وحدات تسييل متطابقة ومستقلة لمعالجة حوالي 31.8 مليون متر مكعبمن الغاز يوميا. والغاز الطبيعي 380 ألف طن بروبان و330 ألف طن بيوتان و200 ألف طن بنزين. يتم بعد ذلك تخزينالمنتج المشتق في صناديق ضخمة أو نقله عبر الأنابيب إلى مجمع الحجاج في مرسط. بالإضافة إلى معدات إنتاجالطاقة وأنظمة معالجة وإخلاء مياه الصرف الصحي وتحلية المياه وتدوير مياه البحر وشبكة الربط الكهربائي. ومع تزايدأهمية الصادرات، تم بناء ميناء للغاز الطبيعي المسال شرق ميناء أرزيو الحالي بالقرب من بطيوة: ميناء أرزيو الجديد(انظر مخطط منطقة أرزيو الصناعية).

فهرس:

- الوثيقة:وزارة التجارة: "الجزائر السياحية" (1976).
- وثيقة:وزارة الشباب والرياضة والسياحة (1963): "كيفية السفر في الجزائر" ONAT.

- كتيباتسياحية: جهات 7 وهران، الجزائر، قسنطينة، أخرى الساورة، الواحات، الهقار وطاسيلي.

- كتيب:تلمسان، تيمقاد
- كتيب(سوناطراك): المنطقة الصناعية بأرزيو.

:المنطقة الصناعية بحاسي الرمل.

- دليلالجزائر-1973 و 1990.
-"الجزائر اليوم » جان هورو. طبعة أفريقيا الشابة 1973.
- "قبر المرأة المسيحية » م. كريستوفل 1951.
- "مدن الجزائر القديمة » م. بوشناقي. مجموعة الفن والثقافة – 1978.
-"الهقار» كلود بلانجيرنون. طبعة آرثود.

درس رقم05: يذاكر التابع كبير المناطق سياح

أهدافالدرس رقم 05:وفي نهاية هذا الدرس يجب أن يكون المتدرب قادرا على تحديد موقع تراثالجزائر جغرافيا والكشف عن غناه وتنوعه.

خطةالدرس رقم 05:

مقدمة

I- غربالجزائر وأورانيا

II- الجزائرالوسطى، الجزائر العاصمة والقبائل

ثالثا- شرقالجزائر، القسطنطينية والأوراس

رابعا- أطلسالصحراء الغربية

الخامس- الساورة

السادس- الواحةالصحراوية

سابعا-الهقار والطسيلي

مقدمة :

تمثل الأراضي الجزائرية فوارق مكانية وظيفية وديموغرافية ناجمة بشكل رئيسي عن جغرافيتها ومناخها: إن تضاريس التربة والقيود المناخية وإمكاناتها الزراعية أو التعدينية تؤثر على احتلال وتنمية منطقة معينة. وهكذا فإن الشمال الرطب والممطر يتناقض مع الجنوب الجاف والجاف.

إن السلسلة المزدوجة لأطلس تيليس والصحراء تحدد بشكل واضح نطاق شمال الجزائر، وهي مساحة محدودة (1/6 من المساحة الإجمالية)، ذات تركيز ديمغرافي مرتفع، مجهزة ومتحضرة.

ويمتد وراءها السهوب والصحراء القاحلة ولكنها غنية بثرواتها الجوفية، ويتوقف المجال الشمالي عند الحدود الطبيعية للسهوب العالية ويتضمن (الخريطة رقم 01):

-الشريط الرفيع من السهل الساحلي الذي تقطعه عناصر من الهياكل التلية بشكل أو بآخر.

-السلاسل التليانية: الداخلية، وهران، الظهرة، زكار، البليدة، وتسلة بني شقران الخارجية، الورسنيس، تيتري، بيبان وقسنطينة.

ومن ثم فإن نطاق السهوب العالية يبدأ فيما وراء هذا الهيكل الجبلي بعد السهول الجزائرية-الوهرانية ثم سهول قسنطينة حيث تتسلل بعض عناصر الأطلس المعزولة قبل أن تفسح المجال أمام جبل القصور وجبل العمور وجبل أولادنايل والأوراس ونميمشا (نطاقات الأطلس الغربي والشرقي).

يحد هذا الحاجز الجغرافي والمناخي المزدوج منطقة ذات أمطار غزيرة (الحد الأدنى: 400 ملم/سنة)، ورطبة بكل خصائص مناخ البحر الأبيض المتوسط. ومن ناحية أخرى، تكون الأمطار أقل وفرة وأقل انتظاما.

المناخ هناك قاري (تم تقديم هذه البيانات بالتفصيل في الجزء الأول والثاني من الدورة).

الخريطة رقم 02 تحدد بشكل مثالي المناطق الجزائرية الخمس الكبرى:

-أورانيا: في الشمال الغربي؛

-الجزائريون والقبائل: في الشمال، في الوسط؛

-لو كونستانتينوا، في الشمال الشرقي؛

-السهوب العليا أو مجال الواحات؛

-الجنوب العميق.

وهي موضوع هذا الجزء من الدورة وسيتم دراستها وتقديمها بهذا الترتيب. وهي تحدد 7 مناطق سياحية رئيسية.

I- غرب الجزائر وأورانيا:

1-العناصر المادية: التضاريس والمناخ والغطاء النباتي:

يتميزغرب الجزائر بتجاور العناصر الجغرافية المتوازية: الخريطة رقم 03

-سهول وهران والمقطا والشلف؛

-يتراوح التل من Trara إلى Ouarsenis

-الأحواض الداخلية لمغنية تلمسان وسيدي بلعباس ومعسكر.

-ثم إلى الجنوب الغربي، هضاب مونت دي فريندا، سعيدة، الداية وتلمسان تحدد حدود السهوب العالية.

1-1-سهول منطقة وهران والشلف:

-الساحل(أو تلال وهران):وتتلقى تلال الساحل، التي يتراوح ارتفاعها بين 300 و650 متراً، أمطاراً غير منتظمة تتراوح بين4 إلى 500 ملم سنوياً. ولكن، بالإضافة إلى رطوبة البحر، فهي كافية للحفاظ على أشجار البلوط الفلين وخشب الأرز.

-سبخةوهران ومليتا:سبخة وهران ومليتا - ترتفع 80 مترا عن سطح البحر و320 كلم2من حيث المدى – يحدها جبال سيباشيوخ وتسالا.

--هضبة أرزيو

--سهل ماكتا:مستنقعات سابقاً، سهل ماكتا - 800 كم2من مدى - يتم تجفيفه وزراعته اليوم.

--هضبة مستغانم :علو منخفض، هضبة مستغانم -1400 كلم2من إجمالي المساحة السطحية - تتلقى فقط 350 إلى 380ملم من الأمطار سنوياً مما يغذي منسوباً مائياً ثميناً لصالح الزراعة. على الرغم من الاختفاء شبه الكامل لغابة الأرز،إلا أن غابات بلوط الفلين لا تزال موجودة في الشرق.

--سهول الشلف:تتطلب سلسلة سهول الشلف ذات التربة الغنية، حيث تنمو محاصيل الحبوب والكروم والبساتين، نظاماًللري (سدي واد فضة وغريب)، لأن الأمطار هناك غير منتظمة وغير كافية في كثير من الأحيان: 400 إلى 450 ملممن الأمطار سنوياً.

وهيتتكون من العناصر التالية:

-حوض الخميس وجندل: يرتفع عن سطح البحر من 250 إلى 300 متر.

-حوض العطّاف: يرتفع عن سطح البحر من 150 إلى 200 متر.

-حوض الأصنام: يرتفع عن سطح البحر من 60 إلى 150 متراً.

-حوض غليزان.

2-1-**من تلال TRARA إلى الورسنيس:**بين تلال ترارة وورسينيس تتوازى مع الخط الساحلي لكتل سيبا الشيوخوتسالة وأولاد علي وبني شقران.

الى.جبال ترارا:وبإضافة مياه الينابيع والسدود الصغيرة، يتم استخدام ما بين 500 إلى 600 ملم من الأمطار سنوياً للحفاظعلى غابات الصنوبر والعفص، ومحاصيل الزيتون وأشجار التين، وبساتين الحمضيات، وبستنة السوق. يتم تنشيطالساحل حيث تتناوب المنحدرات والخلجان من خلال نشاط الموانئ 02.

ب.الغزوات:ميناء تصدير الصيد والتعدين النشط.

ضد.الصف المبارك:1إيهميناء الصيد في الجزائر و 2ذميناء التعدين.

د.جبال سابا شيوخ وتاسالا وأولاد علي وبني شقران: ويبلغ متوسط ارتفاعها 600 إلى 900 متر، وعلى مساحة 200كيلومتر تقريبا، ويبلغ ذروتها عند جبل تسالة بـ 1061 مترا.

ه.وارسينيس:ويمتد نهر الورسنيس على مسافة 150 كيلومتراً ويمتد شرقاً عبر جبال مطماطة. لقد أفسحت غابات ثوياوبساتين الزيتون الخاصة بها المجال لزراعة الحبوب.

1-3-حمامات السباحة الداخلية:وتمتد الأحواض الداخلية للتل الغربي من البحر مسافة 20 إلى 70 كيلومتراً، ويفصلهاعنه سلستا جبال ترارا ووارسنيس. ولذلك فإن مناخها القاري لا يحمل أي تأثير على البحر الأبيض المتوسط.

الى.أحواض تلمسان :تتكون من تلال متوسط ارتفاعها يصل إلى 800 متر وتسقى بكثرة.

ب.سهل سيدي بلعباس :ارتفاع متغير: 450 و 470 متر.

ضد.سهل مغنية :الارتفاع = 400 م

د.سهل إغريس – معسكر :مياه وفيرة بفضل منسوب المياه الجوفية الغني الذي يغذي وادي الحداد ووادي فرحة.

1-4-الصواني:على ارتفاع 900 و1600 متر فوق مستوى سطح البحر، تفصل هضاب تل الغربية الأحواض الداخلية عنالسهوب العالية. وتتكون من سلسلة من الجبال:

الى.جبال تلمسان:ترتفع عن سطح البحر من 1400 إلى 1600 متر.

ب.جبال الداية:1000 إلى 1400.

ضد.هضاب صيدا وفريندة:900 إلى 1300 متر فوق مستوى سطح البحر

د.هضاب تليان:تغطيها غابات الصنوبر، البلوط، العرعر، الديس، الحلفة، الغار، العفص... المناخ بارد والأمطار غزيرة: 600إلى 700 ملم في السنة.

ه.السهول الجافة والتلالموطناً للمحاصيل الزراعية وفي بعض الأماكن توجد أشجار الزيتون البرية.

الجبالتستقبل .Fالمزيد من الأمطار (خاصة على منحدراتهم الشمالية). يسقون غابات الصنوبر (Ouarsenis) وبلوط الفلين(Monts de Frenda) والأرز.

(وارسنيس) من ثوياس (الظهرة وهضاب صيدا وفريندة). توجد أغنى أنواع التربة في هذا المستوى ولكن ليس من السهلالوصول إليها.

2-المكونات البشرية:

علىالرغم من أن الظروف المناخية الحيوية أقل ملاءمة من تلك الموجودة في شرق الجزائر، إلا أن معدل احتلال التل الغربيمرتفع. على مساحة إجمالية تبلغ حوالي 50.000 كيلومتر مربع2، عاش في عام 1975، 2.500.000 نسمة، أي بكثافة50 إلى 55 نسمة لكل كيلومتر2. في عام 1984 كان سيصل إلى: 62.8 نسمة/كم2.

وبالرجوعإلى البيانات الديموغرافية المحسوبة من قبل وزارة الصحة وفق تقدير تقريبي، تكون هذه الكثافة قد وصلت إلىالقيم التالية في عام 1990 (الجدول رقم 01).

ورغمأنه ينبغي التعامل مع هذه القيم بحذر - كونها تحتوي على هامش خطأ نسبي - إلا أنها مع ذلك تعكس الاتجاه الإيجابيوسرعة النمو الديموغرافي. ويؤدي ذلك إلى الاكتظاظ في المراكز الحضرية الرئيسية في الغرب، مما يسبب مشاكلاجتماعية واقتصادية خطيرة شائعة في المدن الكبرى، بما في ذلك الخدمات العامة (التوظيف والإسكان والصحةوالتعليم وغيرها). ولم تعد تلبي احتياجات سكانها.

من1975 إلى 1984، 7 إلى 10 سكان إضافيين لكل كيلومتر2استقروا في أورانيا بينما في الفترة من 1984 إلى 1990 (وفقاًللتقدير الذي اقترحته وزارة الصحة)، كانت هناك زيادة قدرها 80 نسمة على الأقل.

الجدولرقم 01:

مدن	عددالسكان المقدر في عام 1990	الكثافة(ساكن/كم2)
وهران	1,038,907	570.82
تلمسان	847,973	91.33
مستغانم	1,097,633	156.87
ماسكارا	623813	106.71
صيدا	538543	5.04
تيارت	885,946	37.77
الشلف	1,268,987	25146
سيديبلعباس	746751	64.10

ويلاحظأن النمو الديموغرافي لكل ولاية هو نتيجة للزيادة الطبيعية في عدد السكان الأصليين وهجرة العمال.

تعتبرأرزيو وسيدي بلعباس وعين تموشنت وتلمسان ووهران بشكل رئيسي مراكز للأنشطة الصناعية أو التجارية أو السياحيةالكبرى. بالنسبة لمعظم هذه المدن، يتم التخطيط لمشاريع التوسع الحضري الكبرى وبناء المرافق المختلفة.

مناخمنطقة وهران شبه جاف ويتميز باختلافات مناخية حيوية بين السهول والجبال والسفوح الجبلية. يؤثر قرب البحر والارتفاععلى درجات الحرارة، خاصة في فصل الشتاء.

الجدول رقم 02:

منطقة	محطة	ارتفاع (م)	دقيقة.متوسط يناير درجة مئوية	الأعلى. متوسط ل يوليو
جانب الغربي	تينز	5	1 8°	28°7
حوض داخلي	الأصنام	112	5°	38°2
وارسينيس	تيارت	1000	1°7	33درجة

حرارةالصيف قوية. يجلب الشتاء أمطاراً غير منتظمة وتساقط بعض الثلوج على المرتفعات.

وينعكس تنوع المناخات المحلية أيضاً في أنواع التربة والغطاء النباتي.

3-المواقع الحضرية والمواقع الريفية:

3.1.وهران: زاد النمو الصناعي لوهران بعد الاستقلال عندما تم تجهيزها بالمصانع (الغاز، النسيج، المواد الكيميائية،مواد البناء، إلخ)، والمسابك، ومحطات الطاقة الحرارية، إلخ. وتعتمد وظائفها التجارية بشكل أساسي على نشاط الاستيراد والتصدير الذي ينقلها يتم شحن بعض المنتجات (الحبوب والصوف والنبيذ والخضروات والفواكه وغيرها) بالشاحنات أو بالسكك الحديدية إلى الخارج عبر ميناء مستغانم. وتقوم منطقتا بني صاف والغزوات بتصدير المنتجات التعدينية.

3.2.مرسى الكبير في البداية كان ميناء صيد الأسماك، ثم أصبح، مع ميناء أرزيو، إحدى أكبر القواعد البحرية في البحر الأبيض المتوسط. ميناء وهران السياحي ومطار السانية يصنفان في المرتبة الثانية على المستوى الوطني. هذه البنية التحتية للنقل والاتصالات التي تضاف إلى الميزة الطبيعية للموقع تعزز تنمية المنطقة. إنشاء السكة الحديد التي تربط كافة المراكز الحضرية بالغرب والطريق الرئيسي

لقد جمعت الجزائر ووهران بين المدن المتوسطة الحجم وشجعت على تطويرها. البعض، الذي استفاد من السدود الخزانية، قام بتحسين المحاصيل وإنشاء الصناعات الزراعية، دعنا نذكر القليل منها.

3.3.سيج ومحمدية: قرى استعمارية سابقة تقع على خط السكة الحديد وطريق الجزائر-وهران الرئيسي. سمح السدود الخزانية لوادي سيج ووادي هبرة بتركيب المحاصيل المروية.

3.4.عين تموشنت: على مفترق طريقين من وهران إلى تلمسان. التربة الخصبة للغاية هي موطن لكروم العنب والزراعة المختلطة التي تفضل الصناعات الزراعية.

3.5.أرزيو: مركز صناعي مهم (**مصافي ومنشآت بتروكيميائية**). ميناء النفط ونقطة وصول أنبوب النفط بحاسي الرمل.

3.6.الشلف: معسكر عسكري فرنسي سابق، والذي أصبح سوقا دائما للماشية والمنتجات الزراعية، وذلك بفضل قربه من الطريق والسكك الحديدية وتطور الصناعات الزراعية.

3.7.غليزان أو إغليزان:تقع المدينة على مفترق طريقين وعلى خط السكة الحديد. وبفضل سد خزان بكدة، أصبح منالممكن توسيع المحاصيل المروية.

3.8.الخميس:منذ إنشاء سد غريب، قامت مدينة الخميس بتطوير نظام الري وتحسين إنتاجها الزراعي. تقع على خطالسكة الحديد من الجزائر العاصمة إلى وهران وطريق ميتيجة-الشلف.

3.9.تلمسان:تلمسان مدينة متعددة الوظائف. وبالإضافة إلى الميزة الطبيعية للموقع، فإن تاريخه جعل منه مدينة سياحيةمشهورة. مزودة بكثرة بالمياه، وتقع بالقرب من خط السكة الحديد والطريق الرئيسي المؤدي من الجزائر العاصمةإلى المغرب – عبر وهران؛ وهي على اتصال بجميع المناطق الزراعية المحيطة بها شمالا، وهي متصلة بالميناءينالرئيسيين غربا: الغزوات وبني صاف.

تطورتهناك صناعة نسيج مهمة في نفس الوقت الذي تطورت فيه الحرف اليدوية الأصيلة.

3.10.سيدي بلعباس :يرتبط تطوير مدينة سيدي بلعباس ارتباطا وثيقا بجودة تربتها الغنية، وقد فضلت الزراعة، المورداالاقتصادي الرئيسي للمنطقة، صناعة المواد الغذائية التي يتم تسويق منتجاتها عن طريق البر أو عن طريقالسكك الحديدية التي تربط وهران بتلمسان.

3.11.المسكرة:تهيمن معسكر على سهل إغريس الذي تستمد منه منتجات الثقافة المزدهرة ومنتجات الصناعات الغذائية.تأتي مياه الري من منسوب المياه المحلي.

3.12.الغزوات وبني صاف:أسفل جبال ترارة، يوجد على الساحل ميناءان كبيران: الغزوات وبني صاف: ميناء صيد وميناءتجاري. يقومون بتصدير منتجات التعدين ومواد الأشغال العامة.

3.13.المناطق الجبلية:فهي موطن لعدد من المزارعين والمربين. يتم توفير السكن على شكل قرى بالرغم من أن الكثافةفي الكيلومتر المربع عالية (60 إلى 90 نسمة/كم2). أعمال التطهير تخلصت من غابات الأرز والفلين وأنشأتمكانها شبكة طرق مهمة ومفيدة.

3.14.جبال مليانة:وتتصل بمدينتي شرشال على الساحل وميليانة على سفح التل.

3.15.شرشال:نشاط الصيد والسياحة.

3.16.مليانة:وتروي جبال زكار محاصيل مليانة الزراعية بمياهها الوفيرة. يدعم نشاط تعدين خام الحديد اقتصاد المنطقة.

3.17.على الهضاب وفي وادي الغابة:وتسود الحياة الريفية، أما المراكز الحضرية فتتواجد في أطراف: تلمسان، سيديبلعباس، سعيدة، فرندة، وتيارت.

3.18.صيدا:مدينة صناعية تقع بالقرب من السكة الحديد التي تربط وهران بعين الصفراء وبشار.

3.19.فريندا:مدينة صغيرة بها سوق نشط إلى حد ما وعلى اتصال بسهول القمح المرتفعة.

3.20.تيارت:المدينة الأكثر تحضرا ونشاطا. وهو ملتقى جميع مربي ومزارعي التل الغربي.

ملحوظة:ترتبط مدينتا مليانة وشرشال جغرافيا بتل أوكسيدنتال وتندمجان إداريا في منطقة الجزائر العاصمة.

4-المواقع الطبيعية والآثار التاريخية:

4.1.وهران:كان الوصول المباشر إلى البحر الأبيض المتوسط ووفرة المياه العذبة هو الذي قاد اختيار مؤسسيها المسلمينفي القرن العاشرقرن. على وادي رأس العين، أعلى جبل مرجادجو. لقد بنوا المدينة التي كان من المقرر أنتكون بعد بضعة قرون - في القرن الخامس عشرالقرن – استقبال الأندلسيين الفارين من إسبانيا. من عهد الخلافةالإسلامية. وما بقي هو مساجد الباشا، والباي محمد بن عثمان، وضريح سيدي الهواري، وباب الخان على الطرازالمغربي، والقصبة...

لاتزال مدينة وهران التي احتلها الإسبان منذ فترة طويلة، تحتفظ ببصمة هندستها المعمارية في حصون سانتا كروز فيموردجادجو ولامون.

وفيعهد الاستعمار الفرنسي امتدت المدينة خارج الأسوار في اتجاهات الشرق والجنوب الشرقي والجنوب. داخل المنطقةالحضرية، تم بناء أو تطوير آثار وساحات جديدة تستحق الزيارة:

- ساحةاللؤلؤة، "بلازا مايور"، حديقة القلعة الجديدة، المسرح الوطني، قصر الفنون الجميلة، كاتدرائية القلب المقدس،...

ويتماكتشاف المواقع الطبيعية بوهران خلال التجول في محيط المدينة ومن أعلى نقاط المراقبة لجبل مردجادجو. ويتم التسلقعبر طرق متعرجة ووسط غابة من أشجار الصنوبر والبلوط والخروب.

تعتبرخلجان الأندلس والمرسى الكبير وكورنيش سيدي الهواري ومنتجعات دادا يوب وعين فرنين مواقع سياحية نشطةللغاية.

4.2.تلمسان:تلمسان أو "مدينة الينابيع" محاطة بالخضرة. مرتفعاتها مغطاة بغابات الصنوبر، وسهولها بالبساتين والحدائقوبساتين الزيتون. وعلى مسافة غير بعيدة، يوجد البحر وشواطئ مرسى بن مهيدي وغزوات سيدنا يوشا دو حنينوغيرها الكثير.

حولالمركز المركزي للمدينة الإسلامية تأسست في القرن السابعالقرن في موقع مدينة رومانية - يستمر التوسع الحضريعلى شكل مناطق جديدة (مباني سكنية). على بعد كيلومترين،**المنصورة**،المدينة المنافسة.

بنيفي بداية القرن الرابع عشروقد حافظت على آثارها: أثر السور والمسجد.

ثمقرية القباد حيث يوجد ضريح سيدي بومدين والمسجد والمدرسة.

علىخريطة مدينة تلمسان، دعونا نحدد المواقع التي يجب زيارتها:

- البركةالكبيرة محاطة بالحدائق. تم دمجها اليوم في Maison de la Culture.
- المشوارأو قصر الملك الذي يعود تاريخه إلى القرن الثاني عشرقرن. يوجد بالداخل مسجد ومقرات عسكرية. العناصر الزخرفيةللمدرسة الموجودة هناك (التي دمرت أثناء الاحتلال الفرنسي) معروضة في متحف المدينة.

- المتحفالذي يشغل الجامع الصغير القديم بسيدي بحسن (13 قذقرن).
- يقعمسجد تلمسان الكبير، الذي يحمل توقيعات الفنانين الأندلسيين، بالقرب من السوق حيث يتم تقديم المنتجات المصنوعةمحليا.
- حمامقديم (من الحادي عشرذالقرن) يقع على مفترق طرق شارعين للتسوق في السوق: شارع الأقمشة وشارع الجلود والجلود.

4.3.ندروما:يهيمن عليها جبل فيلاوسين (1136 م). تحاول نيدروما الحفاظ على الآثار المعمارية لمدينة الموحدين الغنية.كل ما تبقى هو الحمامات المغاربية والمسجد وليس ببعيد "زاوية" سيدي بن عمار.

4.4.مستغانم ومعسكر:تجذب معسكر السياح إلى ريفها وتلالها حيث توجد أضرحة قلعة سيدي دهمان وسيدي عبدالقادر والدبا. وعلى بعد بضعة كيلومترات من المدينة، سمحت مياه الأنهار الوفيرة بإقامة المنتجع الحراري ببوحنيفيةبالحمامات.

تقعقرية الأمير عبد القادر، القثمة، على بعد حوالي 15 كيلومتراً من هذا
محطة.
مستغانمهو الميناء الذي يبيع المنتجات الزراعية من معسكر والموقع الساحلي للمنطقة. كما يضم العديد من المنشآتالصناعية والإدارية.
وفيفصل الخريف، تشهد الهضاب الجنوبية أحيانا قوافل الجمال التي تنقل الأسبرتو إلى الورش المقامة على طريق تيارت-أفلو. سوق Sougueur متخصص في الماشية والصوف.

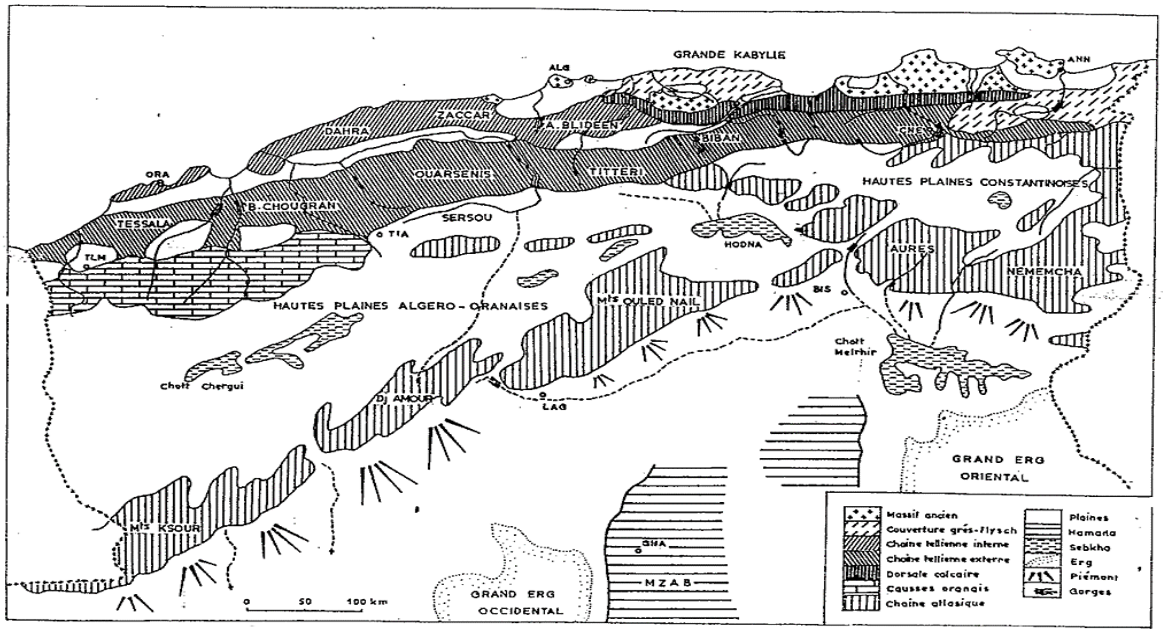
أثناءإقامتكم في تيارت، لا ينبغي أن تفوتكم زيارة جميع هذه المواقع واستكمال الجولة بالتوقف في مركز "الحرس" أو مركزركوب الخيل.
ثمعبر الغابة اتجه نحو قرية تغليمبت، العاصمة التاريخية للأمير عبد القادر. لكن أقدم موقع تاريخي هو بلا شك موقع تاهرت.

4.5.تيارت:تقع تيارت وسط حديقة طبيعية مهمة. وفي الشمال والغرب الغابات والمراعي. إلى الشرق وأسفل نهر الورسنيستوجد حقول الحبوب على هضبة سرسو وأسواق تيسمسيلت والخميستي وثنية الحد محاطة بالغابات.

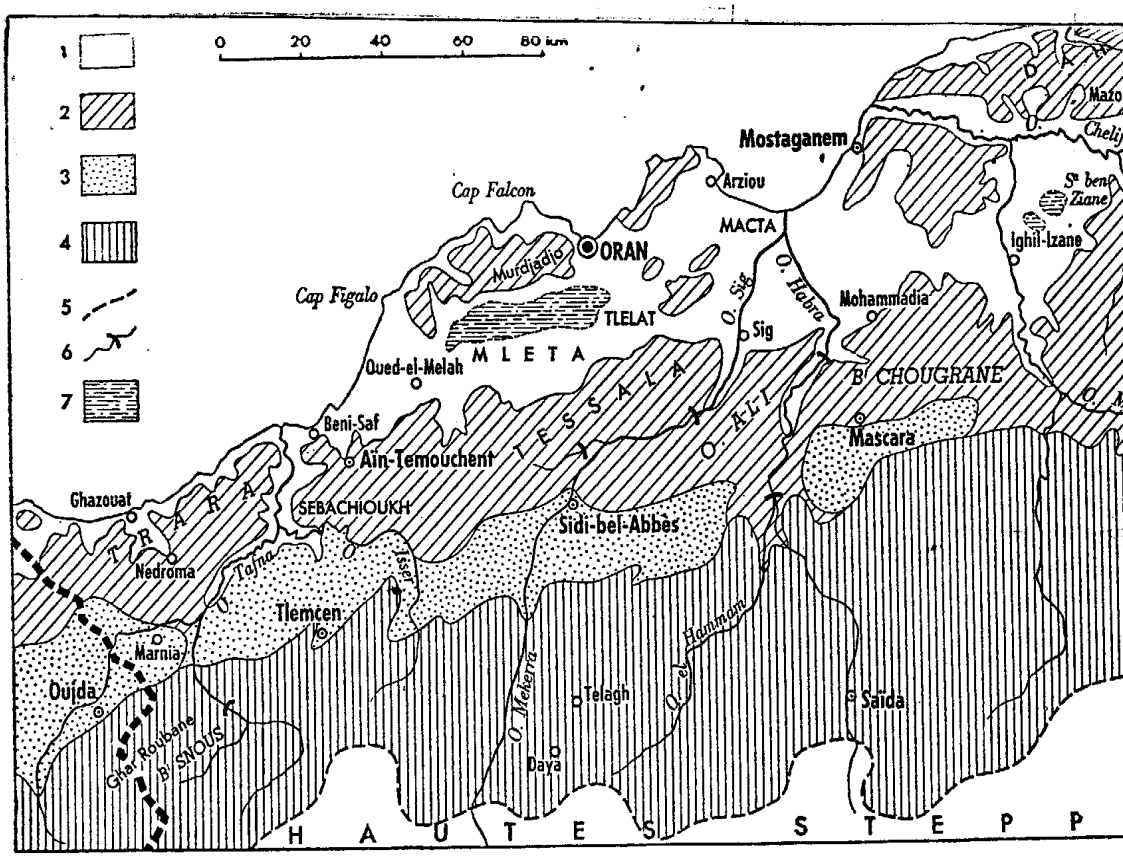
4.6.طاهرت:عاصمة روستيميد الأولى ومركز مهم للدراسات الدينية والعلمية في القرن التاسعذقرن.

منفرندة، بلدة صغيرة تبعد 50 كيلومترا عن تيارت، يتم تنظيم رحلة إلى موقع "الجدران" (وهي مباني مخروطية الشكلذات قاعدة مربعة). وهي تحدد طريق تيارت ومرتفعات جبل لاغدار وجبل العراوي.

ويستمرالسير عبر الغابات المحيطة وصولاً إلى سد بخادة، ثم نحو آثار توغاسوت، وهي قرية صغيرة سرية أقام فيها ابن خلدونحتى نهاية القرن الرابع عشر.ذقرن.



carte n°1 : les grandes unités géographiques de l'Algérie du nord.



— LE TELL OCCIDENTAL. PARTIE OUEST.

1 – plaines au-dessous de 200 mètres ; 2 – chaînes et collines de structure plissée complexe ; 3 – bassins intérieurs ; 4 – plateaux de la Haute Steppe ; 6 – principaux barrages-réservoirs.

II- الجزائرالوسطى والجزائر والقبايل:

1-العناصر المادية (الإغاثة، المناخ، الغطاء النباتي):

فيالمنطقة الوسطى من الجزائر، يعتبر أطلس تل جبليا للغاية.
السهولالساحلية الوحيدة هي سهول متيجة التي تحد ساحل الجزائر العاصمة أو سهول عنابة وبحيرة فتزارة التي تحيطبكتلة إدوغ في الطرف الشرقي.

وترتفعجبال القبائل بين هاتين الوحدتين الجغرافيتين بواسطة سلاسل جرجرة وبابور وبوسلام.

إلىالجنوب يقف أطلس ميتيجيان وجبال تيتيري.

الساحل:يتكون الساحل من سلسلة من التلال الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط وسهول متيجة، ويسيطر عليها نهربوزريعة (407م فوق سطح البحر)، وتجتازها الأودية؛ وادي الشفا والمزافرون والحراش رطوبة الجو بسبب قربها من البحرتشجع على هطول أمطار غزيرة من 60 إلى 800 ملم.

سمحتهذه الكمية من المياه بتركيب وتطوير ثقافة الري المكثفة.

متيجة:مساحات واسعة من سهول متيجة تحدها من الجنوب جبال الأطلس. منذ أن تم تجفيف تربتهم المستنقعية وإثرائهابأعمال الصرف الصحي، تم تطوير محصول الفاكهة والبستنة هناك: الكروم والحمضيات والخضروات والشعيروالشوفان، إلخ.

منطقةالقبائل: منطقة القبائل الغربية أو منطقة القبائل الكبرى: تجمع بين منطقتين طبيعيتين متباينتين.

القبائلمن سلسلة جبال جرجرة والتي تبلغ ذروتها على ارتفاع 2305 متراً عند قمة لالا خديجة.

وتمتدمن متيجة إلى محيط بجاية شمالا، المنطقة الساحلية لوادي واد سابو بين تيقزيرت وبجاية. ويصل إلى تيزي وزو باتجاهالداخل.

يؤثرالتضاريس المنخفضة لوادي إيسر وسابو ودرع الميزان على المناخ. الصيف حار جدا. ويبلغ متوسط هطول الأمطارالسنوي حوالي 800 ملم

خليجبجاية: تهيمن عليه سلسلتان تليان متجاورتان: البابور والبيبان. ويبلغ متوسط ارتفاع جبال البابور 1800 متر، ويبلغذروته عند جبل بابور (2004 متر). المنحدرات مغطاة بغابات بلوط الفلين والسلاسل الخضراء.

فيالواقع، تتلقى هذه المنطقة 1 إلى 2 متر من الأمطار سنوياً.

وإلىالجنوب من البابور، توجد منطقة جبلية ترتفع عن سطح البحر من 1000 إلى 1300 متر، يصرفها وادي بوسلام الذييأتي من منطقة سطيف، حيث تهطل الأمطار السنوية ما بين 60 إلى 1800 ملم بالغابات وأشجار الصنوبر.

القبائلالشرقية: بين القبائل الغربية والقبائل الشرقية يشكل وادي الصومام حدوداً طبيعية.

وإلىالجنوب، هناك سلسلة جبلية تحدد بوضوح هذا الجزء من منطقة القبائل. ويبلغ ذروته عند جبل مسيد عائشة (1462م) وسيدي دري (1364 م) الواقعين بين الوادي الكبير وكول دي أوليفييه. الخط الساحلي الممتد من جيجل إلى رأسكافالو في الغرب، وبين رأس بوقرون وسكيكدة في الشرق، متعرج للغاية. في الوسط، يتلقى سهل الكل الصغير أكبرحصة من الأمطار السنوية: 1773 ملم، مما يساعد على الحفاظ على الأخشاب الكثيفة من بلوط الفلين والرماد والحورالأبيض، إلخ.

فقدانالارتفاع نحو الشرق يعطي وادي صفصاف (سكيكدة). وهي مزروعة بالكروم والحمضيات.

-قنوات الأطلس:

- سلسلتاالأطلس البليدة والتيتري:

-أطلس بليدين: فوق متيجة، يبلغ الأطلس ذروته عند قمة جبل مرجيب على ارتفاع 1629 متراً. الوجه الشمالي الرطب مغطىبأشجار البلوط والأرز. يعبر وادي الشيفا الأطلس عبر وديان عميقة.

-سلسلة جبال تيتري: تقع سلسلة جبال تيتري جنوب أطلس بليدين، بين ورسنيس وبيبان. يصل ارتفاعها إلى 1810 متراً عند جبل ديرة... موقعها الداخلي يمنحها مناخاً جافاً: 400 ملم من الأمطار سنوياً على سفوح الكتلة الصخرية تنموفرشاة رقيقة من السلاسل الخضراء والعرعر.

-يخضع أطلس التل الشرقي لتأثير البحر الأبيض المتوسط. مناخها رطب وشبه رطب.

الغطاءالنباتي من نوع الغابات ويتلقى في المتوسط أكثر من 600 ملم من الأمطار سنوياً. تتلقى المنحدرات الشمالية لسلاسلالجبال (جرجرة، بابور، كتلة الكل) أكثر من 2 متر من المياه سنويا على الجانب الآخر من أطلس ميتدجيان، وتتناقصالأمطار في وادي الصومام، حيث يهطل 400 ملم فقط من الأمطار سنويا. سنة.

تغطيغابات البلوط منطقة منطقة القبائل الغربية (جرجرة وجنوب بابور). وينمو الصنوبر بين جيجل والكل، على السفحالجنوبي لجرجرة وجبال ماجردة، والأطلس البليدي مغطى بغابات الأرز.

2.العنصر البشري:

تقعالمنطقة الوسطى من الجزائر في بلد جبلي ولكنها مع ذلك مكتظة بالسكان. في عام 1975، كان عدد سكان منطقةالساحل ومتيجة 1.400.000 نسمة. وفي منطقة الساحل، ساهمت هجرة العمال في زيادة عدد السكان.

وقدتوسعت المدن الصناعية السابقة وأصبحت مدناً متوسطة الحجم: القليعة، وبوسميل، وعين بنيان، والشفاعة، وبوهارون.

وفيمتيجة، أنشأ سكان الريف أسواقاً كبيرة. وهي اليوم تجمعات حضرية مهمة: البليدة، بوفاريك....

السكانشبه متفرقين ويعيشون في قرى صغيرة أو قرى صغيرة متجمعة. ويلاحظ تركز السكان في المدن التجارية في وسطتل الأطلس على طول محاور الطرق الهامة: البروجية، المدية، صور الغزلان.

يسكنمنطقة القبائل الغربية مجموعة من المزارعين الذين يعيشون في قرى جماعية أو في قرى جرجرة وبوسلام. مدندلس، بجاية، تيزي وزو....

وفيشرق منطقة القبائل، يعيش في مجموعات في قرى صغيرة في مساحات خالية أو في قرى جديدة على الساحل.وكانت الكثافة لكل كيلومتر مربع 20 إلى 120 نسمة في عام 1975.

3.المواقع الحضرية والمواقع الريفية: الجزائر العاصمة، بجاية، البليدة، جيجل، المدية، تيزيوزو:

الجزائر :قبل أن تصبح العاصمة الوطنية، كانت الجزائر مدينة صغيرة مبنية على سفوح سلسلة جبال بوزريعة. ومن أعلىالقصبة يطل المنظر على أحد أجمل الخلجان في العالم. المدينة التركية، التي كانت في السابق محاطة بأسوارها، أصبحتاليوم محاطة بشوارع وميادين كبيرة: من الشمال ساحة المدرسة الثانوية وشارع حداد عبد الرزاق، ومن الجنوبميدان بورسعيد وشارع أوريدا مداد.

بعدعام 1830، امتدت المدينة إلى ما وراء أبواب باب الواد وباب عزون لتشمل مناطق المصطفى وبلكور وحسين داي وبابالواد.
تشغلقرى الاستيطان الأولى هضاب الساحل: الأبيار، بيرخادم، القبة... ويرتبط التوسع الحضري المستمر للمدينة ارتباطاًوثيقاً بالنمو الديمغرافي الهائل وزيادة الاحتياجات للسكن والتجهيزات المختلفة...

تضمولاية الجزائر العاصمة دور سيدي محمد، الحراش، الشراقة، باب الواد، بودواو، بيرمندريس، وحسين داي. تطوير الوظائفالاقتصادية و

شجعنشاط الميناء الكبير على التطور الحضري في الجزائر العاصمة: الصناعات الزراعية والكيميائية والبتروكيميائية والميكانيكيةوغيرها.

بجاية:الموقع البحري الاستثنائي لبجاية منحها ازدهارا ما بين القرنين 11 و 15 على وجه الخصوص. تم بناء المدينة علىموقع دفاعي في منتصف الطريق بين الجزائر العاصمة وسكيكدة. وقد شجع تصدير النفط من حاسي مسعود علىتطوير الميناء. ثم توسعت المدينة باتجاه مصب الصومام حيث تم تركيب خزانات نفطية كبيرة. وضمت الولاية فيامتدادها دوائر بجاية وأقبو وأميزور وخراطة وسيدي عيش.

البليدة :بسبب الهجرة القوية للأندلسيين في القرن السادس عشر، شهدت البليدة نموا حضريا كبيرا. وكانت مدينة حاميةومركزاً إدارياً وسوقاً زراعية كبيرة.

حالياتتوسع المدينة نحو المحطة بفضل الصناعات الزراعية الفريجية والسميد والمربى والمعدات الزراعية.

وألحقتبها دوائر البليدة وأربعة والعفرون والقليعة وبوفاريك وحجوت وشرشال. تعتبر البليدة والقليعة وبوفاريك من الأسواقالريفية المهمة للغاية.

البويرة:وتدير ولاية البويرة أربع مديريات: البويرة، الأخضرية، صور الغزلان، وعين بسام. صور الغزلان هي مدينة سوقية بنيتعلى موقع مركز تركي سابق بالقرب من ممر ديرة وعلى طريق الجزائر سكيكدة.

علاوةعلى ذلك، فهي متصلة ببعض حقول النفط. وتباع هناك الحبوب والزيوت والمنتجات الحيوانية.

جيجل :وهو ميناء يقع على السهل الساحلي لشرق منطقة القبائل. مجموعة من الجبال والغابات تعزلها عن الداخل. وتتقاسمدوائر جدجل والطاهر والميليا وفرجيوة أراضي الولاية. ويتم التخطيط لمشاريع لتطوير الإمكانات السياحية هناك.

المدية:احتفظت المدية، العاصمة السابقة لولاية تيتري والحامية التركية، بدورها الإداري والعسكري بفضل موقعها الاستراتيجي:على مفترق الطرق الرئيسية مثل الجزائر-الأغواط، مزاب وعلى سكة حديد الجلفة.

ويتمتزويد أسواقها بانتظام بالمنتجات الزراعية من الأراضي الخصبة المحيطة بها والتي تجذب قوى عاملة كبيرة إلى حقولها.تضم الولاية ست مديريات هي: المدية، البرواقية، بني سليمان، تابلاط، عين بوسيف، قصر البخاري.

تيزيوزو:سيصبح هذا السوق الريفي السابق والمركز الإداري المتواضع ولاية مهمة بفضل السكك الحديدية التي تربطهابالجزائر العاصمة. تيزي وزو هو مركز إقليمي لإعادة التوزيع يتم من خلاله نقل المنتجات الزراعية أو المستوردة بالقطارأو الشاحنات أو الحافلات إلى مدن مختلفة.

وقدضمت الولاية مديريات: تيزي وزو، وأبا نايت إرتن، وبرج منايل، وتيجزرت، ودليس، ودرعة الميزان، وعين الحمام؛ ديليسهي هذه المدينة الصغيرة التي بنيت بالقرب من أنقاض ميناء قديم.

4.المواقع الطبيعية والآثار التاريخية: الجزائر العاصمة، تيبازة، بجاية، البليدة، جيجل،المدية، تيزي وزو

الجزائر :ينبغي أن تبدأ الدائرة السياحية عبر العاصمة بمرتفعات المدينة حيث يهيمن المنظر على القصبة، والمشهدالحضري العام (أرباع جديدة نسبيا وشوارع الواجهة البحرية)، وخليج البحر الأبيض المتوسط.

بعضالمساكن التركية المبنية على تلال الساحل مفتوحة للجمهور. وهي تحتوي على قطع متحفية مثل تلك الموجودة فيباردو (متحف ما قبل التاريخ والإثنوغرافيا)، أو قصر خدوجة (متحف الفنون الشعبية).

وينبغيأيضاً تضمين متحف الآثار الكلاسيكية والإسلامية في برنامج الزيارة.

لاتزال مدينة القصبة بالجزائر العاصمة تحمل إمبراطورية بناتها المسلمين. من خلال متاهة من الأزقة، نكتشف هندستهاالمعمارية المميزة للبيوت البيضاء، وقلعة القرن السادس عشر، وشوارع التسوق، وقصر الداي... دار عزيزة، وقاعدةجامع الكتاوة للمدينة وأخيرا الميناء.

يقعمقام الشهيد (نصب الشهداء) المبني على قمة التل بالقرب من متحف الجهاد حيث يتم عرض وثائق ونماذج عنتاريخ الجزائر. يوجد على الساحل المحيط العديد من المنتجعات الساحلية: الساحل وسيدي فرج وزرالدة على سبيلالمثال لا الحصر.

تيبازة:تيبازة بليس هو موقع ساحلي مجهز بمرافق رياضية وترفيهية. ميناء الصيد الصغير يزود المطاعم على الساحل. تيبازةالقديمة هي اليوم موقع للآثار الرومانية.

علىخريطة الموقع تم ذكر الآثار المهمة للزيارة: الحمامات الحرارية، المتاحف، المنتدى، البازيليكا، المقبرة، المسرح. فيأعلى التل المجاور تم بناء القبر الملكي الشهير في موريشيوس (مفتوح للجمهور).

بجاية:يحتوي متحف مدينة بجاية على بقايا المدينة الرومانية والمسلمة (الحمادية). المناظر الطبيعية المحيطة (قمة القرد،كاب كاربون)، تحيط بجبل قورايا الخليج والموقع الحضري.

هنااستولت الثكنات على قصور قديمة: قصر النجمة، قصر اللؤلؤة... بالقرب من باب رافين، على الطريق المؤدي إلى قوريا،يوجد مرابط سيدي التواتي ومعهد إسلامي تم بناؤه حديثاً.

يجمعالموقع الجغرافي للمدينة بين موقع جبلي: حقول الرحلات والمشي والشواطئ الجميلة في سلسلة من الخلجان الصغيرة.

البليدة :البليدة هي مدينة متيجة. إن اقتصادها القائم على استغلال الأراضي الزراعية قد فضل تطورها.

الحديقةالبلدية والخشب المقدس بما في ذلك المساحات الخضراء من أشجار الأرز والزيتون داخل المدينة، ويحيط بهاأطلس بليدين من الجنوب. تعتبر محطة الشريعة ووادي الشيفا وممرات رويسو دي سينجيس مواقع طبيعية تستحقالزيارة.

جيجل :تتمتع منتجعات جيجل والعوان وزيامة المنصورية بشواطئ رملية جميلة. يعزلهم الساحل الصخري عن الداخل.

المدية:تقع المدية وسط بساتين الأشجار التي يهيمن عليها جبل الناظور (1108 م2)، حيث يوصى بالذهاب في رحلة، أوالبرواقية أو "قرية الإسفودل"، وقصر البخاري هي قرى صغيرة تابعة للزيارة.

تيزي‌وزو :تم بناء مدينة تيزي وزو على تلة جبل بلوع المشجرة في منتصف الطريق بين البحر وجرجرة.

ومن‌هناك يتم تنظيم رحلات استكشافية إلى غابات ياكورين. منتجع تيقزيرت الساحلي وعين الحمام وقرية بني يني الشهيرةعلى الجبل.

تحتوي‌منتجعات Tala Guilef وTikdjda على مرافق رياضية ورياضات مائية وصيد وتسلق الجبال وتوفر موقعها للمشي‌والرحلات الاستكشافية.

III- شرق‌الجزائر والقسطنطينية والأوراس:

1-العناصر المادية (الإغاثة، المناخ، الغطاء النباتي):

المنطقةالشرقية من الجزائر تضم تل الأطلس الشرقي وسهول عنابة وقسنطينة المرتفعة. ثم إلى الجنوب الصحراوي الشرقي‌وتتكون من جبال Hodna de l'Aurès des Nememcha de Tébessa.

مناخ‌البحر الأبيض المتوسط رطب وشبه رطب بشكل عام، والمنطقة بأكملها تقريباً مغطاة بالغابات التي يبلغ معدل هطول‌الأمطار فيها 600 إلى 800 ملم سنوياً.

1.1أطلس التل الشرقي:سهل عنابة: يمتد على مسافة مائة كيلومتر بين رأس فر في نهايته وغرب سلسلة جبال‌إدو، ويبلغ ذروته 1008م - وتمتد تلال الكل في سهل عنابة. وتنتشر فيها البحيرات: بحيرة فتزارة، وبحيرة توغا، وبحيرةميلانو، وبحيرة أوبيرة. وقد مكنت أعمال الصرف الصحي والتطوير من استعادة الأراضي المستنقعية السابقة وإقامةالزراعة المروية باستخدام مياه وادي الناموس وسيبوس والقالة. تلك الخاصة بسد الشيفية.

سلسلةالتليان لجهة عنابة :في حين أنها تمتد شرقا إلى الحدود التونسية، فإن نطاقها يحدها غرب قالمة وادي الشفاء.وتستخدم ينابيعها الوفيرة والمنتظمة للحفاظ على الغابات الكثيفة التي تنمو على ارتفاعات 800 و1800 متر فوق‌سطح البحر.

بالإضافةإلى ذلك، تتلقى المنطقة الوسطى والشرقية من الأطلس ما بين 900 إلى 1500 ملم من الأمطار سنوياً.

سهول‌قسنطينة العالية:أنها تمتد جنوب النطاقات الرقمية. يتراوح ارتفاعها من 800 إلى 1/000 متر. وتحدها من الشرق‌والجنوب الشرقي السهول المرتفعة سلسلة جبال الحضنة وجبال تبسة.

يعتمدتوزيع الأمطار والمناخ على التعرض والبعد عن البحر والارتفاع الأكبر أو الأصغر والشاشة التي تشكلها سلاسل أطلس‌التل.

الجدول‌رقم 1يقارن الارتفاع ودرجات الحرارة وكمية الأمطار في ثلاث مدن تقع على ارتفاعات مختلفة:

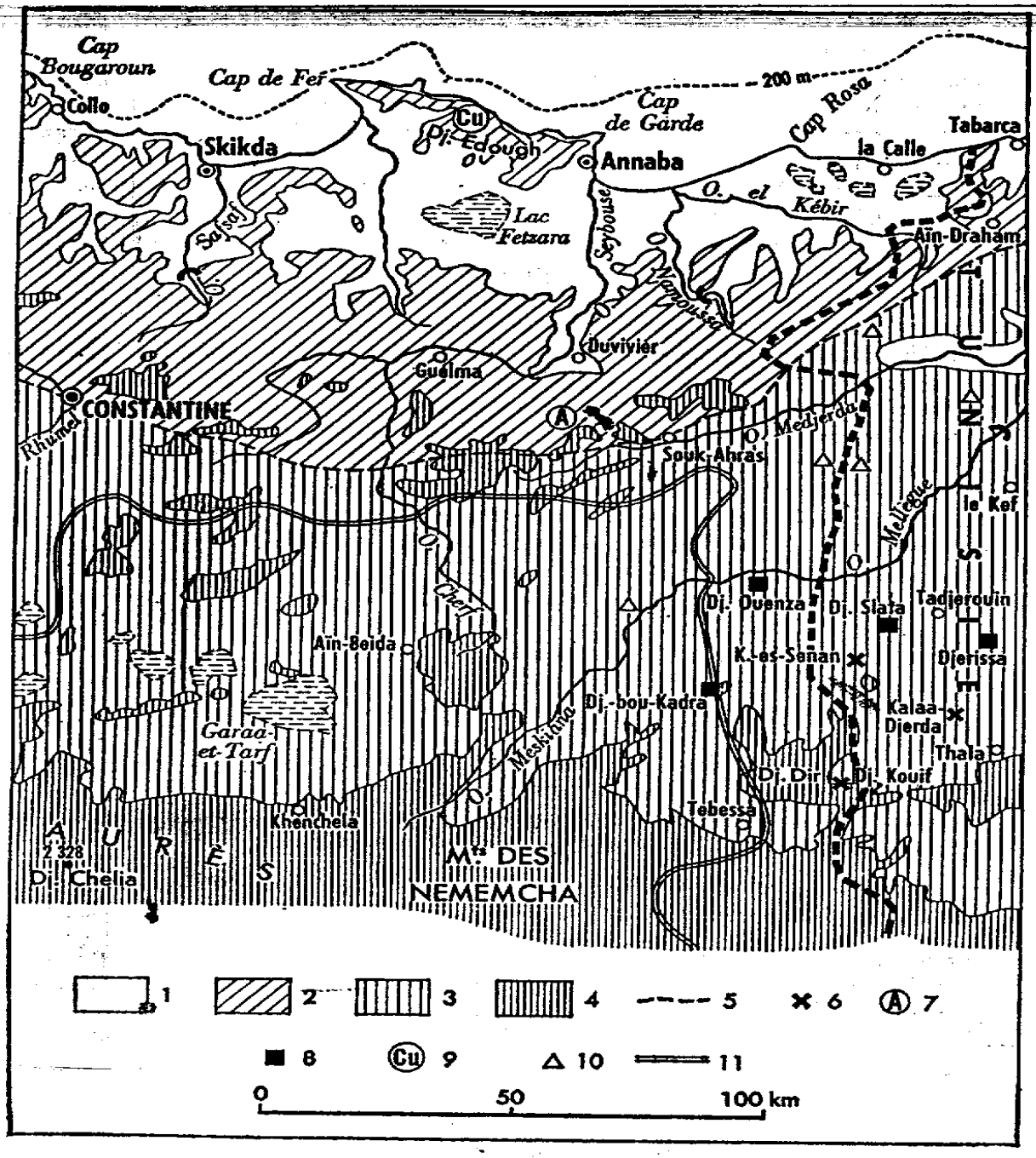


FIG. 15. — L'ARRIÈRE-PAYS D'ANNABA.

1 – plaines et vallées au-dessous de 200 mètres ; 2 – montagnes et collines de l'Atlas tellien ; 3 – montagnes, collines et hautes plaines de structure plissée simple ; 4 – *id.* ; au-dessus de 1 000 m ; 5 – limite sud de l'Atlas tellien ; 6 – phosphates ; 7 – antimoine ; 8 – fer ; 9 – cuivre ; 10 – plomb ou zinc ; 11 – limite des parlers berbères chaouïa.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

محطة	الارتفاع(م)	ميم.أف.جان	الحدالأدنى متوسط السجن	المطر(م/سنة)
سطيف	10,080	4درجات	32°5	350إلى 400
تبسة	885	19درجة	34°8	340
قسنطينة	660	29	32°8	350

وتنتشرفي سهول قسنطينة كتل صخرية يتراوح ارتفاعها بين 100 و1700 متر. يفصلون بين وحدتين جغرافيتين.

في الغرب :سهل سطيف ومجانة (المحاصيل الغذائية وتربية الأغنام).

إلى الشرق :منطقة الأحواض المغلقة أو "بلاد الإسبخ" مثل قارة والطارف وسبكة والزمول. وتنتشر على السطح قمم صخريةبينما تنبع من باطن الأرض مياه من المياه الجوفية الغنية، وهي المياه التي تستخدم لري المحاصيل والحبوب.

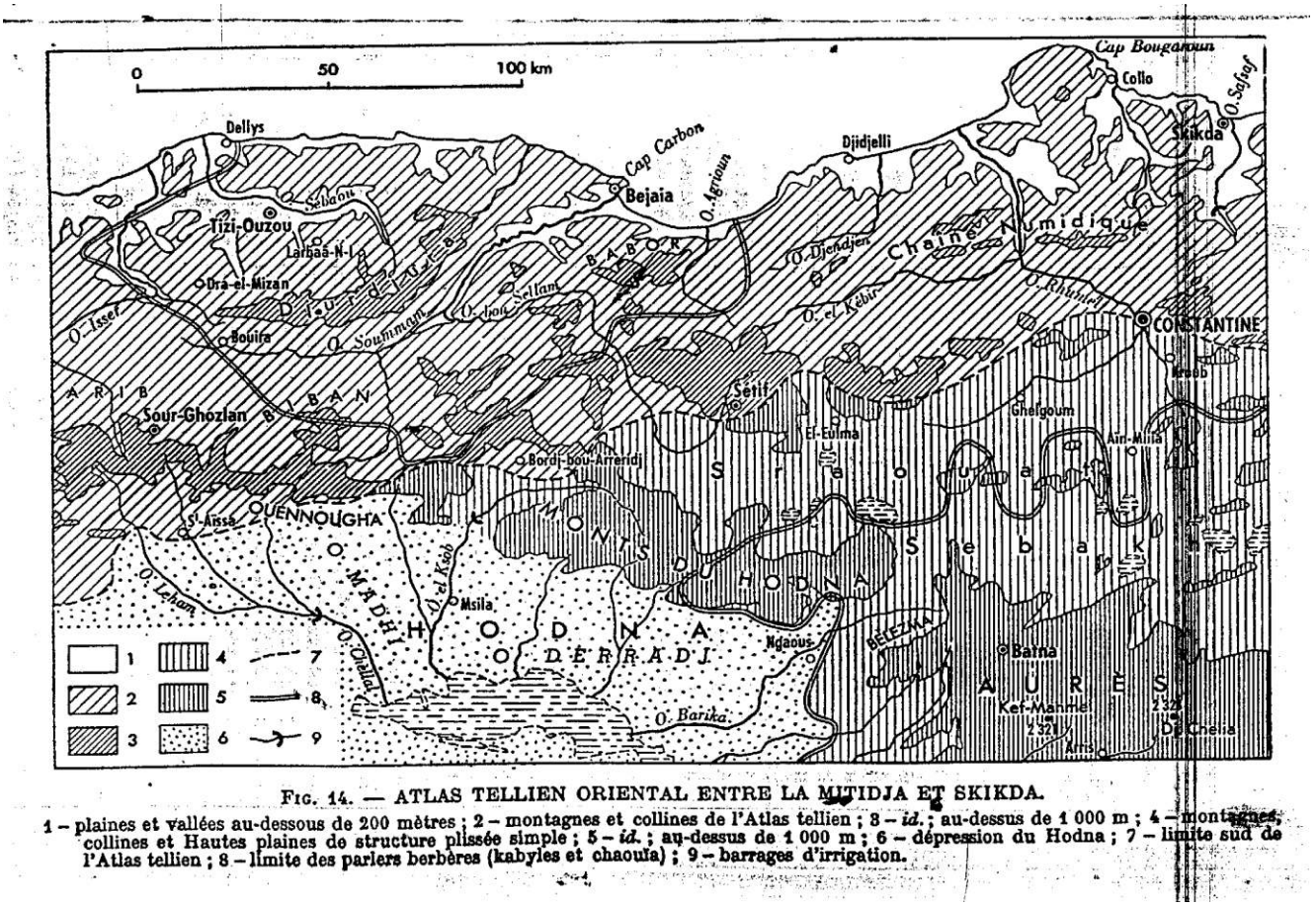


FIG. 14. — ATLAS TELLIEN ORIENTAL ENTRE LA MITIDJA ET SKIKDA.

1 – plaines et vallées au-dessous de 200 mètres ; 2 – montagnes et collines de l'Atlas tellien ; 3 – *id.* ; au-dessus de 1 000 m ; 4 – montagnes, collines et Hautes plaines de structure plissée simple ; 5 – *id.* ; au-dessus de 1 000 m ; 6 – dépression du Hodna ; 7 – limite sud de l'Atlas tellien ; 8 – limite des parlers berbères (kabyles et chaouïa) ; 9 – barrages d'irrigation.

1.2أطلس الصحراء الشرقية:تحيط جبال الحضنة وبالزما دي لاوريس ونميمشا بسهول قسنطينة المرتفعة من الجنوب.

تضم كتلة الأوراس أعلى قمتين في الجزائر، شالة (2020 م) وكاف محمل (23 ـ 21 م)

قمة بلزما وجبال الحضنة على ارتفاع 2094 م في جبل توجور و 1890 م في قمة بو طالب. وإلى الشرق من الأوراس تنخفض الارتفاعات باتجاه تونس. بينما تقع سهول قسنطينة العالية على ارتفاع يتراوح بين 800 إلى 1000 متر.

وينحدرمنخفض الحضنة إلى عمق 400 متر. هناك تناقضات مناخية ونباتية قوية بين المنحدرات الشمالية التي تتلقى400 إلى 800 ملم من الأمطار (و 1200 ملم على المنحدر الشمالي لجبال الأوراس) والوديان التي تتلقى فقط 200إلى 400 ملم سنوياً.

يسمحهطول الأمطار هذا بنمو بساتين النخيل عند سفح جبال نيميمشا. يصل ارتفاعها إلى 800 متر في أودية الأوراسوفي منخفض الحضنة. تحتوي الجوانب الشمالية لجبال الحضنة والأوراس على غابات من أشجار البلوط وغاباتالأرز والصنوبر والعرعر في وسط سهوب ألفا.

1-2-1-جبال الأوراس :بين التل الشرقي والصحراء الكبرى تقف جبال الأوراس التي تبلغ ذروتها في جبل شلية (2320م) وجبل عادل (2177 م). فقط مدينة باتنة (القنطرة) الواقعة إلى الغرب تسمح بالمرور عبر هذه الجبال. تخضع المنحدراتالشمالية لتأثير البحر الأبيض المتوسط. المناخ رطب وبارد.

وهيمغطاة بأشجار البلوط والأرز.

وتتلقىجبال المحمل والشيليا ما بين 800 إلى 900 ملم من الأمطار سنويا. على ارتفاع منخفض سواج (1650 م) يستقبل30 سم من الثلوج في الشتاء. الوجوه الصحراوية جافة وحرارة صيفها مفرطة. على ضفاف واد أبيض توجد بساتينالنخيل بينما على المنحدرات السفلية تنمو أشجار الصنوبر والعرعر.

2-2-1-جبال الحضنة :تنفصل جبال الحضنة عن الأطلس التلي جنوب سلسلة كوينوغا وتنضم إلى الأوراس، وبالتالي تقطعالسهول المرتفعة إلى جزأين غير متساويين. سلسلة من الكتل الصخرية تشكل جبال الحضنة. المعاضيد، بوطالب،جبال أولاد السلام، بلزما. وتهيمن شمالا على منخفض برج بوعريريج وسهول سطيف المرتفعة والأحواض الصغيرةلبرج غدير والسوبيلا العليا. إلى الشرق، تحيط بلزما بالمنخفضين الكبيرين نجاوس وباتنة اللذين يلتقيان بسهولقسنطينة المرتفعة.

أوضحسمة جغرافية لجبال الحضنة هي تقابل المنحدرات: فالمنحدرات الواقعة في الشمال أكثر رياً ومغطاة بغابات البلوطومزارع الأرز والصنوبر. أما المنحدرات الجنوبية فتحتوي على حقول ضئيلة من الحبوب والمراعي.

3-2-1-سهل الحضنة :وسهل الحضنة عبارة عن حوض جاف يسقط فيه ما بين 200 إلى 350 ملم فقط من الأمطار سنوياً.

ستكونسهوباً صحراوية إذا لم يتم إثرائها بمياه الجبال المحيطة بها والتي تتلقى ما بين 400 إلى 300 ملم من الأمطارسنوياً.
الحضنةغنية بالمياه: ينابيعها وفيرة ومنتظمة (ينابيع نجاوس)، ولا تفتقر الأودية إلى المياه حتى في فصل الصيف، وتغذيالمياه المتسربة منسوباً مائياً.

وقدأتاحت هذه المساهمة المهمة تطوير المحاصيل المروية والمراعي الشاسعة. وفي حدودها الجنوبية نجد واحتي بوسعادةالمدوكزي والقنطرة حيث تتم زراعة نخيل التمر.

4-2-1-بلاد نيممشة:إلى الشرق من وادي أبيض، تنخفض ارتفاعات القمم ولم تعد تصل إلى 1800 متر (باستثناء جبلشرشار) فالتضاريس أقل جبلية.

تقدمجبال Nememcha سلسلة من التلال التي تحيط بالسهول المرتفعة. وتستقبل هذه المناطق التي يزيد ارتفاعها عن1000 متر ما بين 300 إلى 500 ملم من الأمطار سنوياً. لا تزال الجبال تحتوي على غابات العرعر والصنوبر وسط سهوبسبارتو واسعة النطاق.
وجنوباً يصل المنخفض إلى أقل من 200م، وهي صحراء فقيرة بالمياه، حيث يكون الشتاء معتدلاً والصيف حاراً.

وإلىالشرق باتجاه الحدود التونسية تصطف جبال تبسة. وفي الجنوب الشرقي يصل جبل أوك (1838م) إلى ذروته وجبالنجرين (875م) وقفصة (في تونس).

2-العنصر البشري :

إنالهجرة الجماعية الكبيرة نحو المدينة بحثا عن فرص العمل على وجه الخصوص هي السبب وراء الزيادة في عدد سكانعنابة. يستقطب نشاط الميناء الاستيرادي (المنتجات البترولية، مواد البناء، معدات التعدين) رغم تنافسه مع نشاطميناء سكيكدة والصناعي (الصلب والميكانيكا) يد عاملة كبيرة من السهول والتلال المحيطة.

وفيعام 1975 بلغ عدد السكان 168 ألف نسمة. وفي عام 1984 كان أكبر بخمس مرات (انظر الجدول). وهذه الزيادة سريعةومستمرة بفضل تطوير الميناء المنجمي ونشاط تصدير الحديد (جبل الونزة) والفوسفاط (جبل قلف جبل أوك).

بالإضافةإلى ذلك، منذ أعمال التجفيف وتركيب نظام الري لسهول عنابة، تم نقل المنتجات الزراعية وتسويقها عن طريقالبحر. تم تجفيف مياه بحيرة فتزارا، وتم استصلاح آلاف الهكتارات من الأراضي الخصبة الإضافية وصيانتها من قبلمجموعة من المزارعين الذين يعيشون في قرى صغيرة بين التلال المشجرة والسهول المنخفضة.

ويبيعميناء القلعة الواقع في نهاية هذه السهول الماشية وكذلك منتجات حصاد المرجان وصيد الأسماك. وكان عدد سكانها15.259 نسمة، وكان قد وصل إلى 19.526 نسمة عام 1990.

إنمصادر الأطلس التلي لعنابة شجعت وشروطت تكوين مجموعة من مربي الماشية، المورد الرئيسي للمنطقة.

قالمة:تقع في أغنى منطقة زراعية، على ملتقى الطرق المهمة وعلى خط السكة الحديدية الذي يربط قسنطينة بعنابة.

وهيسوق نشطة للماشية الكبيرة، وقد بلغ عدد سكانها 40.000 نسمة سنة 1775 (في دائرة قالمة وحدها. الأرقام الواردةفي الجدول تخص ولاية قالمة). ويقدر عدد سكان سوق أهراس بـ 42.500 نسمة. على الرغم من نشاطها الكبير،وبفضل سوق الماشية التقليدية الكبيرة والصغيرة (المرتبطة بسهول عنابة)، فقد اجتذب تركيب ورش إنتاج السككالحديدية قوة عاملة أكبر.

موقعقسنطينة :ضمنت له دور القدرة المستمر. شجعت الأراضي الزراعية المحيطة بها والعلاقة مع البحر على تطويرها.وبعد أن أصبحت سوقاً كبيراً ومركز توزيع للسلع المستوردة أو المنتجات الزراعية والحيوانية، فقد لوحظت زيادةحادة في عدد السكان هناك.

فيعام 1954، كان عدد سكانها حوالي 140.700 نسمة، ولكن بعد الاستقلال، استقر جزء من سكان الريف الفقراء في المناطقالريفية المحيطة في

ضواحيقسنطينة: الجزء الآخر يشغل قرى متفرقة ذات موطن تقليدي.

يقعمعسكر عسكري بين الأوراس والسهول المرتفعة في أصل مدينة باتنة. في عام 1975 كان عدد سكانها المحليين 69000نسمة.

عينالبيضاء:هو معسكر عسكري سابق. خنشلة، مركز التبادل مع الأوراس وبلاد نيميتشا. كان عدد سكانهما في عام 1975 310001 و34700 نسمة. واليوم تم ضمهما إلى ولاية أم البواقي. ويوضح الجدول تطور السكان بين عامي 1984 و1990في مدينتي سطيف وتبسة. لن تشهد سكيكدة النمو الاقتصادي إلا عندما تصبح حصن قسنطينة.

استولتالمنشآت الصناعية الكبرى على الموقع وتجتذب أكبر محطة لتصدير النفط والغاز الطبيعي المسال قوة عاملة كبيرةلتضخيم الأرقام التي وصل إليها السكان المحليون.

ولاية	مساحة (كم2)	السكان في عام 1984	الكثافة(1981) ساكن/كم2	عددالسكان المقدر في عام 1990
باتنة	14,881.5	762,652	51.20	850,767
تبسة	16,574.5	415,923	25.09	536,720
سطيف	10,350.4	1,157,060	11.70	1,434,132
سكيكدة	4748.3	621.111	130.60	707.110
عنابة	3489.4	692,798	198.70	917.074
قالمة	8624.4	678.404	78.60	791,685
قسنطينة	3561.7	823.687	213.30	1,008,701
امالبواقي	8123	481,914	59.33	566.536

3-المواقع الحضرية والمواقع الريفية:

عنابة:عنابة هي في نفس الوقت مدينة زراعية ومركز صناعي وميناء ومدينة تاريخية. تنتظم أحياؤها حول محور مركزيبينما يتواصل التوسع باتجاه الصريدي في الشمال الغربي.

وكماهو الحال في الجزائر العاصمة أو وهران، تحتل مدينة عنابة القديمة موقعا مائلا يرتفع فوق سطح البحر، كما احتلتمدينة هيبو القديمة السهل الواقع بين سيبوس وبحيرة فتزارة.

بنىالمسلمون في القرن الحادي عشر قصبتهم (02) كيلومتراً شمالاً على جانب التل الذي يسيطر على الميناء الحالي.

كانتالمدينة الحديثة في كامل توسعها موطناً لمجمع كبير للصلب في الحجر ومصانع كيماويات...

إنتصدير المنتجات التعدينية والحديد والفوسفور المستخرج من منطقة تبسة والمنتجات الزراعية (من شرق الجزائر) يدفعالميناء إلى المصلحة الوطنية. تدور حول عنابة مدينتان تابعتان: قالمة وسوق أهراس اللتان أصبحتا دارات قالمة.

شجعتطور الزراعة في أطلس تل عنابة على إنشاء قرى استعمارية متناثرة في قرى عائلية. يتكون هذا الموطن الريفي منأ

نوعمن المنازل ذات الفناء مع سقف من القش أو القرميد، وإسطبل وحديقة بستان صغيرة، ومن هنا تأتي أهمية القربمن المصدر.

قالمة:قبل أن تصبح قرية استعمارية، كانت قالمة معسكرا للجيش في وادي سيبوس. قالمة اليوم ولاية تضم 6 دوائر:قالمة، بوشقروف، سدراتة، سوق أهراس ووادي زناتي.

قسنطينة:تم بناء المدينة الأولى "سيرتا" على صخرة يحدها من الشرق والشمال وديان روميل العميقة. وكانت هضبةكوديات آتي في الجنوب الغربي هي الممر الوحيد الذي يربط مع المناطق الريفية المحيطة بها والتي انتهى التوسعالعمراني نحو الخروب بضمها. كانت في البداية مدينة كبيرة، ثم أصبحت عاصمة بيليك الشرقية عند الأتراك (القرنالسادس عشر).

اليومولاية قسنطينة هي عاصمة إقليمية ولها ثلاث دوائر: قسنطينة، شلغوم وميلة).

يعيشسكان الريف في منازل ذات فناء أو في أحياء فقيرة متجمعة حول المزرعة. وهي لا تزال تدير أسواقا كبيرة مثل أسواقعين الكبيرة (على الطريق من سطيف إلى بجاية) وفدج مزالة (قرب ميلة) من سطيف والعلمة وشلغوم....

قسنطينةهي المدينة الكبيرة الوحيدة في المنطقة، وتتجه تحركات السكان بشكل كبير نحو مركزها الحضري. وهذا النزوحالكبير هو أصل امتداد المدينة الذي يمتد حتى كوديات آتي ويشمل ضواحيها المباشرة (أحياء المحطة، لامي سيديمبروك، إلخ).

وجنوباعين مليلة (ديرة قسنطينة). ولدت من قرية الاستعمار ونشاط سوقها. وتضم 3 بلديات ابن زياد وغرام وميلة.

باتنة:تعتبر مدينة باتنة اليوم مركزا صناعيا وجامعيا هاما. يتوزع سكانها على 7 دوائر: باتنة، أريس، بريكة، عين التوتة، قيس،مروانة، نجاوس.

تمتدبلدة أريس الصغيرة على وادي وادي أبيود والمنحدر الشمالي للوادي الآخر.

أمالبواقي:ولاية أم البواقي بها 4 دوائر: أم البواقي، عين البيضاء، خنشلة وعين مليلة. عين البيضاء هو معسكر سابق للجيشيقع وسط ولاية حراكطة. ولدت خنشلة نتيجة التبادلات مع الأوراس الشرقية وبلاد نيمشا. واتخذوا مظهر المدنبنشاطها التجاري والإداري.

تبسة:مدينة حدودية بين شرق الجزائر (مناطق قسنطينة وعنابة) وجنوب تونس، تم بناء مدينة تبسة بالقرب من موقعثيفست القديم. قامت الأسوار الحجرية العالية القطع بحمايتها منذ القرن السادس. أدى توسعها الحضري إلى دمجالضواحي المحيطة بها وتنظيمها في 5 دوائر: تبسة والعوينات وبئر العاتر وشلية وشرشار.

سطيف :مدينة رومانية قديمة، سطيف (سيتيفيس) هي أكبر تجمع حضري في السهول المرتفعة. موقعها في وسط منطقةخصبة ونجمة من الطرق الميكانيكية والسكك الحديدية يفضل موقع معسكر عسكري مقترن ببلدة.

سكيكدة:وتقع سكيكدة على رأس 4 دوائر أخرى تابعة للولاية التي تحمل نفس الاسم: العروش، القل، زروط يوسف، والعزبة.تم بناء هذه المدينة الاستعمارية القديمة بالقرب من Rusicade القديمة وفقاً لخطة القباب.

منطقةالحضنة:وباستثناء مدوكال ونجاووس والمسيلة، كانت منطقة الحضنة منطقة رعوية بالكامل. وكانت مجموعاتالرعاة (أولاد مهدي في الغرب وأولاد دراج في الشرق) تعيش في الخيام وتتنقل حول الحضنة وسهول قسنطينةالمرتفعة.

ولاتزال تربية الماشية تشكل الدخل الرئيسي لنصف السكان.

وقدأدى تكاثر السدود واستخدام التقنيات الحديثة إلى توسيع البساتين ومحاصيل الحبوب، مما أدى إلى استقرار الأسروتجمعها في المدن التي أصبحت مراكز إدارية وأسواق مثل المسيلة على ضفاف النهر. كسوب ونجاوس وبريكا. المسيلةهي اليوم ولاية مكونة من أربع (04) مديريات: بوسعادة، عين الملح، سيدي عيسى والمسيلة.

مناطقالأوراس والحضنة ونيمشا:إن تعارض منحدرات الأوراس يجعل من الممكن التمييز بين 6 مناطق جغرافية حيويةإلى الغرب:

1-المنطقة الباردة: المنحدر الشمالي والأجزاء المرتفعة من الكتلة الصخرية. **2-**

منطقةمتوسطة: جنوب غرب وجنوب الوادي.

3-منطقة ساخنة (ارتفاع أقل من 800 متر) صحراوية بشكل واضح. وقد أدى هذا الوضع إلى حركة كبيرةللسكان وقطعان الماشية.

سكانقرى الأودية العالية وجزء من المنحدر الشمالي للجبال هم من أشباه البدو (المزارعين الرعويين) عندما يقودون قطعانهمإلى سفح الأوراس أو إلى حافة الصحراء، يعيشون في الخيام أو أكواخ متواضعة. ويزرعون حول قراهم بساتين أشجارالجوز والتفاح والخوخ.

فيالوديان السفلية، يتم استكمال أعمال البستنة في الواحات بمياه الوادي المستخدمة لسقي بساتين النخيل المنتشرةعلى المدرجات وحقول الحبوب، حيث تعد مدينتي مشنيش وجيمورا المدينتين الرئيسيتين.

الجزءالشرقي من الأوراس يسكنه المزارعون المستقرون الذين يعيشون في قرى صغيرة والرعاة الذين يمارسون البدو المؤقت(الشتاء في الوديان والسهول الداخلية، والصيف في الجبال).

وهكذانجد عدداً كبيراً من القرى الصغيرة ذات المنازل المتجمعة (في المواقع الدفاعية) مثل القرى الصغيرة (على حافةالغابات) وأحياناً حتى عدد قليل من المساكن الكهفية:

وتتميزالمنازل بشرفاتها الفائضة والسلسلة الخشبية التي تحمل الجدران الحجرية الجافة أو الطوب الخام. حول فناء، غرفةإلى ثلاث غرف ومأوى للحيوانات الأليفة. السقف من القش أو الفرع له منحدر مزدوج.

فيالجزء العلوي من الموقع، أقيمت عليات جماعية أو "قلعة" من الأكواخ المتراصة حول فناء ضيق.

نظراًلأن منطقة الأوراس ذات كثافة سكانية منخفضة نسبياً، فإن أسواقها الداخلية، مثل أسواق أريس والمدينة، أقل نشاطاًمن تلك الموجودة على حافة السلسلة الجبلية (باتنة وكنشلة، إلخ).

منطقةنيمشا:وظل جزء كبير من سكان بلاد نيمشا من البدو الرحل (نصف العام في الصحراء والنصف الآخر في التل)
.

ومعذلك، منذ انتشار زراعة الحبوب، أصبح بعض الرعاة أكثر استقرارا. وهم يعيشون في قرى عائلية بالقرب من أراضيهم.
كماتوجد قرى قديمة مثل تلك الموجودة في الجبال. تابردغا وقنتيس، أو تلك الواقعة بالقرب من الواحات وبساتين النخيلالصغيرة الخاصة بها: خانقت، سيدي ناجي، نجرين، فرقان...

4-المواقع الطبيعية والآثار التاريخية:

عنابة:ويمر طريق رئيسي بين الشمال والجنوب بمدينة عنابة الجديدة التي تمتد بالقرب من الميناء. باتجاه الشرق تطلعلى الساحل والخليج البلدة القديمة. يتم الوصول إليه من خلال متاهة من الشوارع الضيقة. تعتبر زيارة جامع سيديبو مروان (القرن الحادي عشر) أمراً ضرورياً.

تحتلأطلال فرس النهر القديم السهل القريب جداً من الميناء والطريق الرئيسي. عند تقاطع الطرق المتعامدة الرئيسية(ديكومانوس وكاردو) يرتفع منتدى كبير ومسرح. مواجه للبحر ومنطقة الفيلات والحمامات الحرارية.

منأعلى التلة القريبة، توجد كنيسة القديس أوغسطين ببرجيها التي تراقب أنقاض المدينة الرومانية.

منأعلى طريق الكورنيش، منظر للبحر وكاب دو لا غارد والمدينة.
تتوفرقرى العطلات والمطاعم للسياح الذين يأتون للاسترخاء أو ممارسة الرياضات المائية.

سيرايدي:التل الصخري (867 م فوق مستوى سطح البحر) الذي يقع على بعد حوالي 10 كلم شمال غرب عنابة، يحميموقع سيرايدي الساحلي، وتعزله غابات الصنوبر وبلوط الفلين الموقع عن البحر.

الشطيبي:وتفصل الأراضي الزراعية الغنية عنابة عن ميناء الصيد الشطيبي جنوبا. يوفر موقع Edough الجبلي وغاباتالبلوط مناطق رائعة للرحلات الاستكشافية. وتقع هذه المحطة على بعد 40 كلم غرب سيرايدي.

القلعة:يعود اسم القلعة إلى القلعة القديمة التي تحميها من الرياح الشمالية الغربية. تعد شواطئ هذه المدينة الحدودية(12 كم من تونس) جزءاً من الحديقة الوطنية. يوجد في المناطق المحيطة موقع طبيعي للبحيرات والغابات.

قالمة:تشكل الآثار عامل الجذب السياحي الرئيسي لمدينة قالمة في متحف الآثار حيث يتم عرض قطع من التنقيبفي المواقع التاريخية المحيطة: عنونة (على طريق قالمة قسنطينة)، الخميسة، مداوت (جنوب سوق أهراس). تاقوراء(جنوب شرق سوق أهراس).

تمتدمنابع وادي مجردة على مسافة 80 كلم تقريبا من قالمة باتجاه الجنوب الشرقي. مياههم المغلية، التي تتدفق إلى الأسفل،تعبر منحدراً وتغذي ينابيع حمام الشلالة، على بعد 15 كيلومتراً من المدينة. على بعد بضعة كيلومترات من هذاالمنتجع الصحي، يوجد موقع من دولمينات ما قبل التاريخ المتجمعة على هضبة صخرية.

تبسة:من اسمها الروماني، كانت ثيفستا تضم مقراً لفيلق عسكري بالقرب من جبل دوكان. وكانت متصلة بشبكة منالطرق المعبدة بقرطاج وهيبو وقسنطينة. يوجد داخل الأسوار البيزنطية سوق المعبد... في

شمالاً،قوس النصر ثم بالقرب من البوابة الغربية مصنع حرفي محلي حيث يتم عرض النوعين الرئيسيين من السجاد التقليدي:سجاد الصوف العالي ذو الأنماط البسيطة وأخرى منسوجة بإحكام شديد.

خارجالسياج باتجاه الشمال توجد كاتدرائية مسيحية من نهاية القرن الرابع.

باتنة:باتنة أصبحت مركزا صناعيا وجامعيا هاما. ومن هناك، تؤدي ثلاث دوائر إلى المواقع الاستثنائية في أوريس. بأخذوادي الأبيض على بعد 94 كم إلى الجنوب نكتشف Balcons de Rkoufi. تقع بلدة أريس الصغيرة على ارتفاع 1200متر، وتجمع في متحفها المصنوعات اليدوية والمجوهرات والسجاد الصوفي الداكن الذي نسجه سكان الجبال.

الارتفاعحوالي 1700 متر شمال غرب تينيت باهلي، منظر لوادي عبدي الموازي لوادي أبيود جنوب شرق باتنة، بقايا مدينةرومانية: لامبيز، مقر قائد في الجيش الروماني. تم إنشاء متحف بالقرب من الموقع.

تيمقاد:إلى الغرب من لامبيس، أسفل نهر الأوراس، تم بناء تيمجاد أو ثاموجادي، وهي مدينة للسكن والاسترخاء. من بينالآثار يمكنك التعرف على آثار نزل أو مسرح أو مكتبة... المدينة لديها مخطط مربع يتكون من تقاطع الطرق المتعامدة.وفي الوسط يوجد المنتدى والحمامات الحرارية... ويمكن الإقامة بالقرب من هذا الموقع التاريخي في فندق "تيمقاد" وحضور الفعاليات الفلكلورية التي تقام في المسرح.

يوجدبالمتحف قطع فسيفسائية من مداخل وأعمدة وتماثيل.....

المواقعالأورسية:على ارتفاعات متفاوتة (أحياناً تتجاوز 2800 متراً)، تفصل قمم جبال الأوراس أودية كبيرة. على هذه المرتفعات،يكون حرارة الصيف شديدة والشتاء شديد البرودة. القرى المندمجة بشكل مثالي في الموقع تلتصق بالصخر.يتم الوصول إليه عن طريق السلالم الغامضة.

هناكتناقض واضح بين المواقع الشمالية وتلك الموجودة على الجانب الجنوبي لجبال الأوراس. في المناطق المحيطة توجدغابات الأرز في S'Gag. بساتين النخيل ووديان الجمورة أو المشون والحجر الرملي الأحمر في بنيان والأراضي المظلمةفي جبل المحمل.

اليومشبكة من الطرق تسمح لك بزيارة المواقع التي يصعب الوصول إليها: مناع، الروتي، تيمقاد، إلخ.

تظهر:هي مدينة صغيرة تمتد عبر وادي واد أبيود والمنحدر الشمالي لجبال الأوراس. عند تقاطع الشارع الرئيسي والطريقالوطني هناك إثارة كبيرة. ويرجع ذلك إلى نشاط الحافلات والحافلات والمقاهي والمطاعم الصغيرة... وبالقرب منمتحف الأوراس حيث يتم عرض السجاد والبطانيات ذات الخلفيات السوداء والأنماط الهندسية المتعددة الألوان والمجوهرات....

هناكمواقع طبيعية استثنائية يمكن زيارتها في المنطقة المحيطة:
تيفلفل:في الجزء السفلي من مضيق ثيجادمين، هناك منازل حجرية مغطاة بالثلوج.

تكوت:محاطة بالمحاصيل المتدرجة. ويلتف الطريق من جهة جبل الأحمر خدو ويخرج على هضبة عالية تمر فيها قطعانالأغنام.

جيمينا:على منحدر يبلغ ارتفاعه 200 متر، تقع منازل دجمينا الكهفية. عند نصف الارتفاع، تشكل الفتحات المتباعدة بشكلمنتظم علية العرض. فقط نظام جسور المشاة والمسارات يسمح بالوصول.

وديانوادي أبيود:وادي أبيود مغطى بالبساتين والشوربات وأشجار الفاكهة. القرى الواقعة في "الدشراس" تحتل المرتفعات.تم ترتيب منازلهم ذات الألوان الأرضية في طبقات، وتحيط بالوديان مناظر طبيعية من الغابات والتلال.

مينا:تشكل ميناء ميناء محطة هامة خارج الوادي. الموقع الطبيعي لمجاري وشلالات تغوست شير وبوزينة يستحق الزيارةأيضاً.

سطيف :توجد تلة رومانية في أصل مدينة سطيف، وهي عبارة عن شبكة كرثونية تنظم شوارع الأحياء القديمة. تتبع الشوارعالكبيرة المحيطة بالمدينة مسار السياج القديم الذي تم تدميره في عشرينيات القرن الماضي. وفي متحف المدينةتوجد فسيفساء وكنوز لعائلة بني حماد المالكة (القرن الحادي عشر).

يقعموقع القلعة بني حماد على بعد 136 كلم من سطيف حيث يمكنك الاستمتاع بآثار الجامع الكبير (جزء من المئذنة وبرجالإشارة).

جميلة:من سطيف، يمكن القيام برحلة إلى موقع جميلة الروماني الذي يقع على بعد حوالي خمسين كيلومترا. المدينة محفوظةبشكل جيد نسبيا. ولا يزال هناك العديد من الأعمدة التي تصطف على جانبي الطرق الرئيسية والمنازل والمعبدوالبازيليكا والمنتدى والسوق بمتاجره والعاصمة والحمامات الحرارية والمسرح.

وتنتهيالزيارة بزيارة المتحف الذي تحفظ فيه المنحوتات والفخاريات والفسيفساء (انظر خريطة المدينة).

قسنطينة:من العاصمة النوميدية "سيرتا" تحت السلطة الرومانية وأصبحت "قسطنطينة". قام المسلمون الذين جاءوافي القرن الثامن ببناء القصبة هناك. على مستواه يوجد جامع سوق الغزال وقصر الحاج أحمد المزين بالخزف واللوحاتالجدارية والجامع الكبير والمدرسة. تعبر ممرات الروميل العديد من جسور المشاة والجسور: جسر سيدي راشدبالقنطرة، وسيدي مسيد. يقع متحف المدينة في منطقة كوديات آتي. يضم مجموعة من القطع الأثرية من القلعة والتيدسوالقطع الأثرية واللوحات الحديثة. من قسنطينة، يتم تنظيم الرحلات إلى الخروب (15 كم جنوبا وتيديس:

الخروب:نصب تذكاري مبني على أعلى نقطة من الهضبة مصنوع من الحجارة المقطوعة يشكل فضول موقع الخروب.

تيديس:تيديس هي مدينة رومانية مبنية على تل. يعود اسمها إلى الطين الأحمر الموجود في تربتها. (تيديس تعني الأحمر). تؤدي أزقة الدرج إلى الوصول إلى مستويات الموقع المختلفة. تشهد العديد من ورش الخزافين والأوعية الكبيرةعلى النشاط الحرفي لسكانها.

سكيكدة:تشكل الشواطئ الجميلة والمسرح الروماني والمصافي المناظر الطبيعية لمدينة سكيكدة. كما يتطلب التطورالاقتصادي الحديث نسبياً، استولت المنشآت الصناعية الهامة على موقع روسيكيد القديم، وليس بعيداً عن منتجعإل كول وستورا الساحلي.

IV- أطلس الصحراء الغربية:

1-العناصر المادية والبشرية:

يفصل أطلس الصحراء الغربية جغرافياً سهول السهوب العالية عن الصحراء الكبرى. وهي مكونة من سلسلة من الوحدات الجبلية الصغيرة المجمعة في ثلاث كتل صخرية.

- جبال القصور؛
- جبل عمور؛
- جبال أولاد نايل (انظر الخريطة رقم 1)

جبال القصور: وهو الجزء الأكبر والأكثر جفافا من الأطلس: يبلغ طوله 300 كيلومتر (من الحدود المغربية وفكيك إلى وادالملاح – زركون).
يزيد الارتفاع عن 2000 متر في جبل مزي ومكتر وعيسى، والغطاء النباتي ضعيف باستثناء المنحدرات الشمالية حيث ينمو العرعر والبلوط.
المركزان الإداريان الرئيسيان في المنطقة هما:

البياض: ((دائرة ولاية صيدا) على أطراف السهوب العالية، سوق كبير، أغنام وألفا.

عين الصفراء : (دائرة (ولاية صيدا) بلدة حدودية. مركز عسكري فرنسي سابق، بلغ عدد سكانها 37.786 نسمة عام 1984، ويقدر بـ 45.401 نسمة عام 1990.

جبل عمور: وتمتد كتلة جبل عمور من وادي الملح ومسين إلى حوض تادميت – زنينة. تهيمن على السهوب على ارتفاع 500 و 700 متر وعلى صحراء كاف ميمونة على ارتفاع 1619 متر فوق مستوى سطح البحر. إنها الكتلة الصخرية الأكثر رطوبة في الأطلس الصحراوي (أكثر من 400 ملم من الأمطار سنوياً)، وبالتالي فهي الأكثر غابات. تحتوي جبالها الشمالية الغربية على غابات البلوط التي تحافظ عليها مياه وادي سقجتويل ومزي-جدي. تضم هذه المنطقة الغنية بالمياه 4 قصور: الطويلة في الجنوب الغربي، سيدي بوزيد في الشمال الشرقي، الغيشة وأفلو.

هذا الأخير هو سوق مهم ومركز إداري إقليمي. بلغ عدد سكانها 5000 نسمة عام 1954. في عام 1984، بلغ عددهم 68.259 وفي عام 1990 قدُر عددهم بـ 82.011 نسمة. (أفلو هي دائرة بولاية الأغواط).

جبال أولاد نايل: تضم منطقة جبال أولاد نايل الكتلة الصخرية التي تحمل نفس الاسم، وسهوب زهراز في الشمال والسفوح الصحراوية في الجنوب.

وتمتد الكتلة الصخرية نفسها من حوض زنينة إلى حوض الحضنة (حوالي 1200 كم²). وتتكون من سلسلة جبال تفصلها عن بعضها سهول واسعة: من الشمال إلى الجنوب: جبل سنالبة (1475 م)، الصحاري (1544 م)، حوض الجلفة (1000 إلى 1400 م)، سهل عين ريتش الكبير (950 م). وتمتد إلى الجنوب الغربي منطقة مسعد ثم بوخليل (1365م) وأخيراً تلال مزاب.

ويقترب المنطقة من الشمال حوض الحضنة ومن الشرق جبال المزاب (التي تربط جبال أولاد نايل بالأوراس عبر حوض الأوتايا بالقرب من بسكرة).

المنحدراتالشمالية لجبال أولاد نايل مغطاة بغابات الصنوبر والبلوط، بينما تحتوي تلال مزاب على نباتات السهوب.

وقدشجع التوسع الحديث نسبيا في زراعة الحبوب وتربية الماشية على تنمية مدن مسعد وبوسعادة والجلفة (في الجنوب).

ويقدرالجدول التالي عدد سكان كل مدينة للأعوام 1975، 1984، 1900.

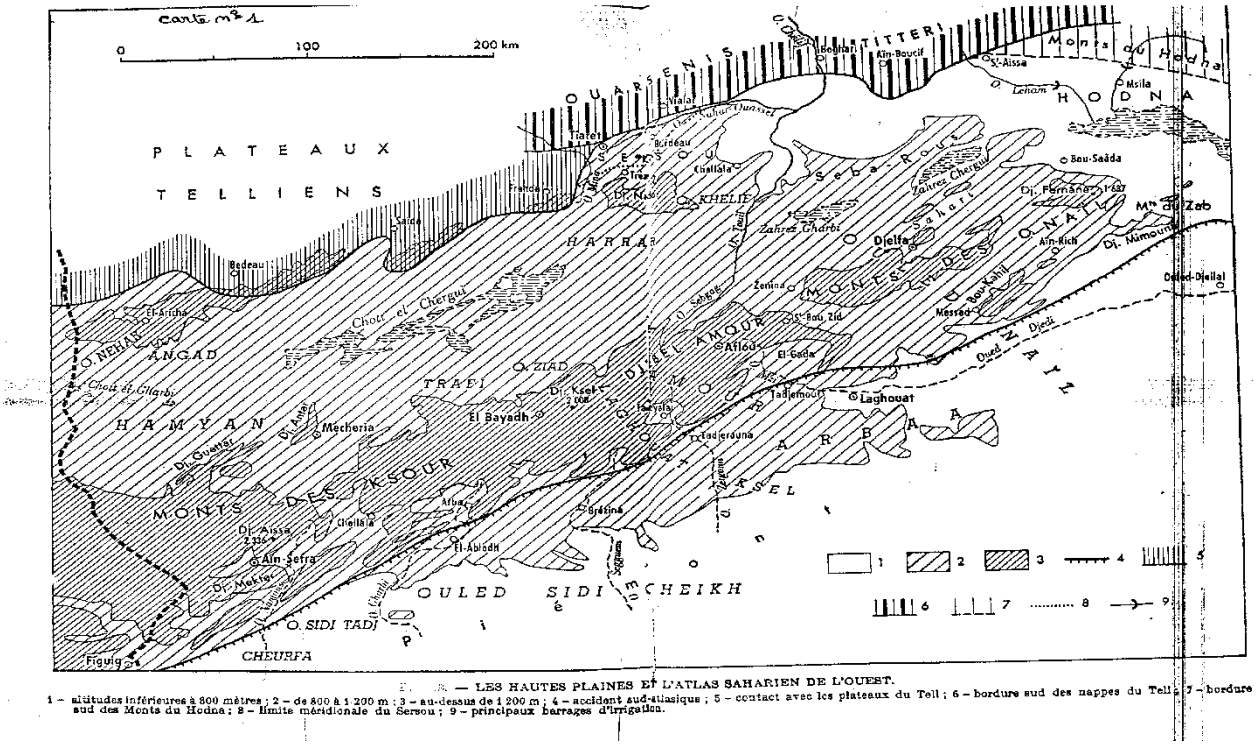
مدينة	1975	1984	1990
-مسعد دايرة من الجلفة	6000	110,752	133,064
-بو – سعدة	26000	120,025	144203
-الجلفة (دايرا الجلفة)	30.000	11,312	121,722

2-المناخ :

مناخالأطلس الصحراوي جاف إلى حد ما. وتتراوح كمية الأمطار السنوية بين 250 و350 ملم. وتتلقى منطقة سيرسو فقطما يتراوح بين 400 إلى 500 ملم من المياه سنويا، مما ساهم في تنمية محصول الحبوب.

تعكسدرجات الحرارة الطابع القاري للمناخ:

محطة	ارتفاع	mev دقيقة يناير	mev الأعلى يوليو
ميشيريا (د.دي صيدا)	1170	5° -1°	35درجة - 1 درجة
شلالا (د تيارت)	870	6° -1°	36درجة - 7 درجات



— LES HAUTES PLAINES ET L'ATLAS SAHARIEN DE L'OUEST.

1 – altitudes inférieures à 800 mètres ; 2 – de 800 à 1 200 m ; 3 – au-dessus de 1 200 m ; 4 – accident sud-atlasique ; 5 – contact avec les plateaux du Tell ; 6 – bordure sud des nappes du Tell ; 7 – bordure sud des Monts du Hodna ; 8 – limite méridionale du Sersou ; 9 – principaux barrages d'irrigation.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

5-السورة:

1-العناصر المادية والبشرية:

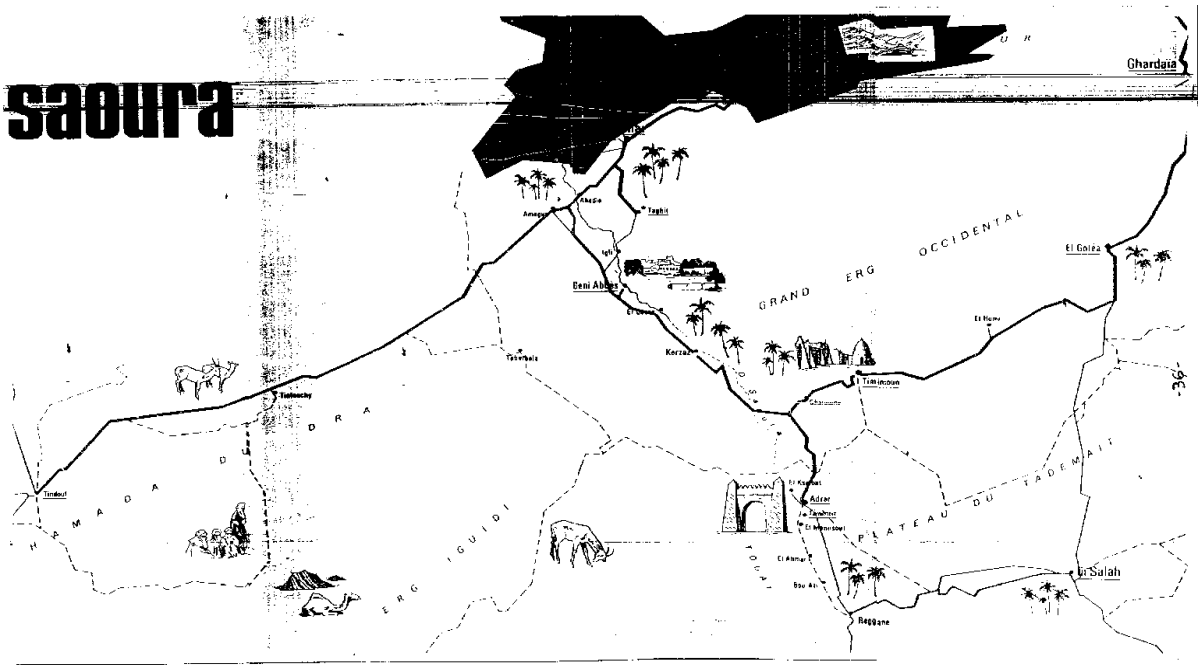
تشكلالساورة الجزء الشرقي من الصحراء الجزائرية وتمتد على مساحة 789.000 كم2 تقريبا. وعلى جانبي الوادي الذييعبره من الشمال الغربي، بين العرق الكبير شمالاً والعرق الإغيدي جنوباً، توجد واحتا قوارة وتوات. ولنذكر أهمها: بشار،تندوف، بني عباس، تيميمون وأدرار... هنا تبدأ الصحراء، التي تنجم كل خصائصها الجغرافية عن جفافها.

ويتكونالغطاء النباتي بشكل رئيسي من الشجيرات ويتبع مسار الوديان. وعلى ضفتي العرق الشرقي الكبير تنمو أشجارالنخيل. وتسمى هذه المنطقة بشارع النخيل.

والجدولالتالي يبين القيم الديموغرافية لبلدات الساورة:

ولاية	الألبان	السكان1984	عددالسكان المقدر في عام 1990
بشار	بشار	109,585	131,661
	العبادلة	93234	26,222
	بنيعباس	39260	31,270
	تندوف	26109	13,126
أدرار	أدرار	54,223	65,147
	تيميمون	64,473	76,262
	ريجان	52,580	63,176
ولاية	المساحة(كم2)	الكثافة(1984)	الكثافة(1990)
بشارأدرار	306000	0.55	0.66
	422498	0.40	0.48

وينبغيمقارنة هذه القيم بتلك التي تم الحصول عليها في المدن الشمالية.



2-الأماكن السياحية :

أدرار:مباني مدينة أدرار تحمل لون أرضها. فرضت المادة هندسة معمارية مميزة مصنوعة من أحجام بسيطة، فقط بياض‌الجير المستخدم في الزخرفة يتناقض مع لون الجدران. تسحب ولاية أدرار مياهها المستخدمة لري بساتين النخيل‌عبر شبكة من الفجارات يصل عمق آبارها إلى 2.8 وحتى 10 أمتار بحثا عن الممرات المائية الجوفية.

في‌منطقة توات المكونة من الهضبة الكبيرة التي تحيط بأدرار وواحات وادي مسعود، تقع رقان على بعد 70 كلم من مالي‌ولكن يفصلها عنها تنزروفت أو "صحراء العطش".

تيميمون:تكتمل الزيارة إلى تيميمون بنزهة على الدرب السياحي الذي يبلغ طوله 90 كلم لاكتشاف سلسلة من القرى المبنية‌بالقرب من القصور القديمة وبساتين النخيل: إغزر المبنية على صخرة، عمراد وفرعون وفجاراتهم. تندجيلات، أهم‌قصر على الإطلاق، سموطة عند القصر الهرمي، واحة أولاد سعيد. وأخيراً ماكويدين، وهي قرية حديثة نسبياً.

بشار:بشار مدينة كبيرة في توسع مستمر. تشهد مناطقها الجديدة في الشمال والجنوب على الأبحاث المعمارية التقليدية.يتم إبراز فتحات الواجهات الملونة بالجير وتعلوها أحياناً بلاطات الفعل.

وتستمرالدورة السياحية نحو تاغيت (97 كلم جنوبا) والعبادلة (95 كلم جنوبا)، عبر حقول زراعية واسعة تروى بمياه وادي‌غير.

رؤساءالدير المباركين:تقع بني عباس على مستوى وادي الساورة الفسيح، ويروي وادي الساورة الذي يعبره العديد من‌بساتين النخيل والحدائق التي يتباين لونها الأخضر مع بياض جدرانها المكسوة بالجير.

يضم‌مركز الأبحاث والدراسات الصحراوية المتحف الذي يجب عليك زيارته.

سادسا-الواحة الصحراوية:

1-العناصر المادية والبشرية:

وعلى‌مستوى السفوح الصحراوية، تهيمن الأسطح الأفقية الكبيرة. ومع ذلك، هناك أحواض وهضاب أو "حمادة" وسهول‌رملية واسعة وتراكمات كبيرة من الكثبان الرملية تشكل الأرج. والعرقان الرئيسيان هما العرق الشرقي والعرق‌الغربي على جانبي هضبة تادميت.

في‌كل مكان، هطول الأمطار السنوي أقل من 10 ملم. فهي تعمل على تبخر أو إثراء منسوب المياه الجوفي الكبير الذي‌يغطي حوضاً يبلغ طوله حوالي 600000 كيلومتر مربع^2
بين‌الأطلس الصحراوي والطاسيلي والساورة.

ويتركزالسكان المستقرون في الواحات التي تستمد من هذا الخزان المائي الكبير من خلال أنظمة الينابيع أو الآبار البكرية‌أو "الفجارات"، مما يفضل التوسع في محاصيل الري (الشعير، الخضروات، الفواكه، التمور، ...) وموقع الريف. السكان(انظر جدول البيانات الديموغرافية).

المدن‌التي كانت تعج بتجارة القوافل وأسواقها الأسبوعية الكبيرة شهدت مؤخراً نمواً كبيراً بفضل صناعة التعدين والنفط.

ويتطلباستغلال الرواسب تشييد مدن صغيرة (عين أميناس وحاسي الرمل وغيرها) وشبكة من طرق الاتصال ووسائلإخلاء المنتوجات المستخرجة من الأرض: تم تهيئة طريقين رئيسيين.

الأولىربط بسكرة بحاسي مسعود عبر تقرت وورقلة. والثاني يربط الأغواط بحاسي مسعود عبر غرداية وورقلة. ومن غرداياةطريق حتى إلى تمنراست عبر القليعة وعين صلاح.

وتربطشبكة من خطوط أنابيب الغاز مركز حاسي مسعود بموانئ الجزائر العاصمة وأرزيو ووهران وبجاية.

جدولالبيانات الديموغرافية

ولاية	دايرة	1984	1990 التقديرات	كثافةالولاية 1984	1990
الأغواط	الأغواط	104,291	305125	3.24	3.89
	أفلو	68,259	82,011		
	جوليا	30,443	36,576		
	غرداية	133,709	160650		
	م.شامبا	26,545	31,893		
بسكرة	بسكرة	136,268	163,721	5.91	7.11
	المغير	82,938	99,721		
	الوادي	203,706	244,745		
	ياجلال	80,675	96,924		
	سيديعقبة	59,531	71,522		
	تولجا	86,351	103,743		
المسيلة	المسيلة	245458	294,913	3.96	4.76
	بوسعدة	120,025	144203		
	سيديعيسى	75,488	90,697		
	عينالملح	78,700	94,560		
ورقلة	ورقلة	96,434	115,864	0.44	0.53
	عينأميناس	13,335	16,223		
	تقرت	130,741	157,084		
	جانيت	6,629	7,964		

2-الأماكن السياحية :

بوسعدة:تقع مدينة بوسعادة على الجزء السفلي من وادي الوادي الذي يحمل نفس الاسم والذي يتدفق على طول جرفصخري. تجاور الأحياء الحديثة قصراً قديماً مدمجاً تماماً في تضاريس الموقع. في الأعلى يوجد مسجد سيدي إبراهيم.على بعد حوالي 15 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي، تقع بلدة الهامل الصغيرة، وهي موطن لمسجد سيدي محمد بنبلقاسم.

بسكرة:يقع على أبواب الصحراء، على ضفاف وادي تحده بساتين النخيل والحدائق الكثيفة. ومن بين المواقع التي يجبزيارتها في المنطقة المحيطة، نذكر مواقع قبة سيدي زرجوج (الضريح)، وواحة شتما (على بعد حوالي 2 كيلومتر)، وسيديعقبة، وكانجات سيدي نجد، وقصر ولدجا، وأخيرا قصر الولدجة. تقع تولجا تشي على بعد 40 كيلومتراً إلى الغرب.

تؤديرحلة لنصف قطر أكبر إلى المواقع الأوريسية الرائعة في الكوتارة وجمورة (أسفل مجرى وادي عبدي الذي يصرف مياهجبل محمل – الأوراس)، والبحيرة.

خزان"فم الغرزة" غير بعيد عن واحة مشومش، شرفات الروفي،....

لمحبيالينابيع الحرارية، يقدم حمام الصالحين المزايا العلاجية لمياهه الكبريتية. يضم المجمع الحراري مرافق ظلت قيدالتشغيل لفترة طويلة جداً.

الوادي:تقع الوادي على بعد 650 كيلومترا من الجزائر العاصمة، وهي واحة حدودية (100 كيلومتر من تونس العاصمة). حولها تنجذب سلسلة من الواحات الصغيرة.

إنها"مدينة الألف قبة" التي وصفها الكثير من الرحالة، والتي تتوسطها مئذنة مسجد سيدي سالم ذات اللون الأبيض.

شارعانرئيسيان يحيطان بأقدم المناطق.
تقعالمرافق الحديثة (الفنادق والخدمات والحرف اليدوية والمتحف) في الضواحي. يضم متحف سوف مجموعة من الصوروالقطع الأثرية ونماذج من الأزياء التقليدية المحلية.

تقرت:مدينة تقرت البيضاء محاطة بأشجار النخيل الخضراء المورقة التي يتم الحفاظ عليها عن طريق نظام من آبار الريالتي تسحب المياه الجوفية من واد غير. يعد السوق الأسبوعي حدثاً مهماً في حياة المدينة. يقع على مفترق طرق الشوارعالرئيسية.

أماالأحياء القديمة التي يقع فيها المسجد بمئذنته المربعة، فهي مبنية على جانب التل (وبالتالي رؤية بانورامية لجميع عناصرالموقع).
زيارةأضرحة الملوك أمر لا بد منه قبل مواصلة الطريق على طول واد غير باتجاه واحات تماسين وتمالحات التي نزورها عبرمتاهة من الأزقة. إن الهندسة المعمارية لمساجدهم ومنازلهم ذات الفناء المغطاة بالقباب هي ما يميز المواقع.

ورقلة:في قاع واد قديم جدا، يكشف واد ميا، الذي تهيمن عليه منحدر صخري وتصطف على جانبيه أشجار النخيل، عنواحة ورقلة. المناظر الطبيعية المحيطة وحدها تستحق الانعطاف. لكن المدينة هناك، باتجاه الجنوب، حيث يتم بناءأحياء جديدة استجابة لمتطلبات الصناعة الناشئة (الصناعة الميكانيكية، ورش الأثاث، مصانع تعبئة العصير، وغيرها).

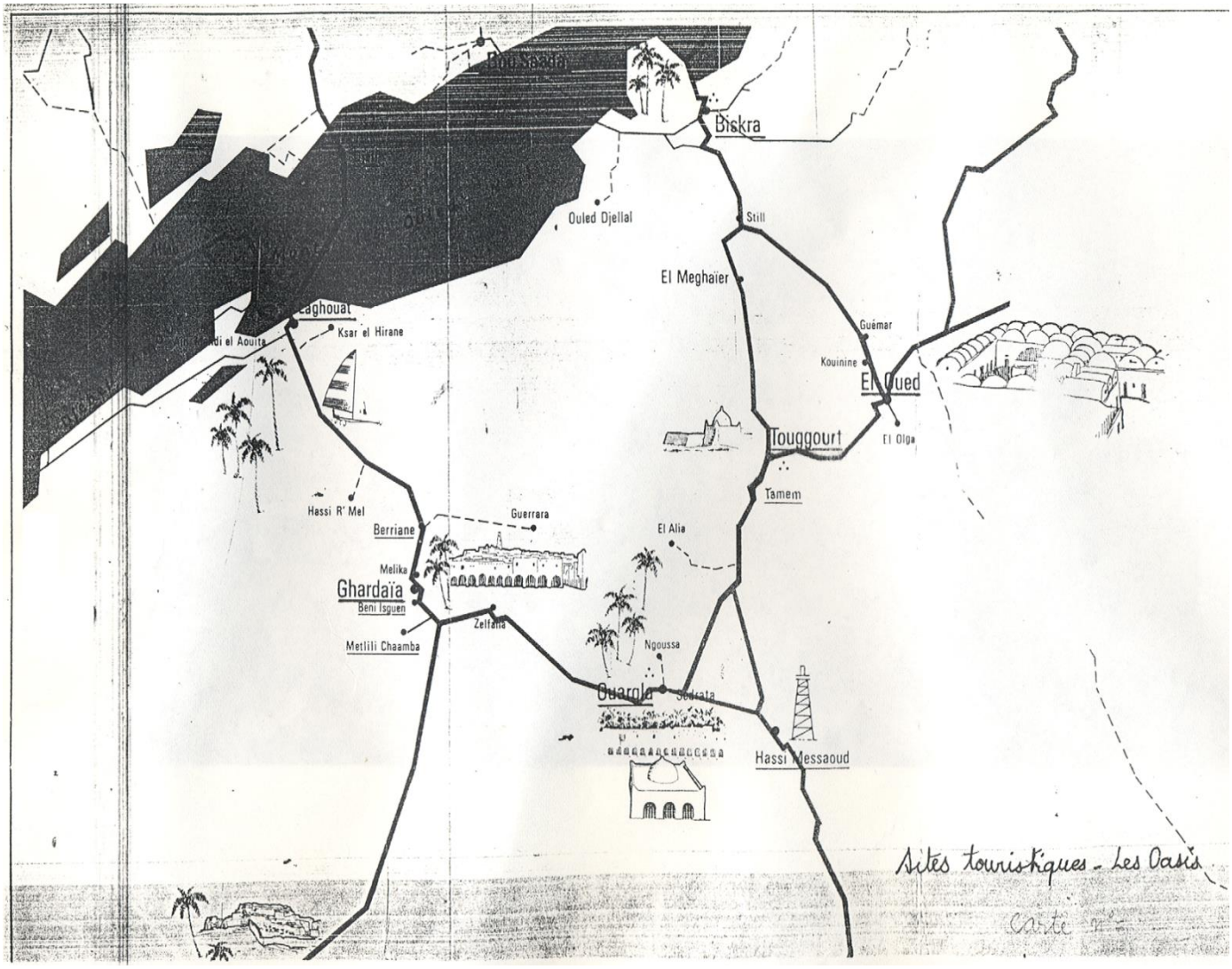
المدينةالقديمة المبنية بالقصر، تجمع بيوتها في طبقات حول المسجد ومئذنته العالية. تحدد الأروقة الموجودة في الأروقةساحة السوق.
ويعرضفي المتحف الصحراوي سجاد خاص بكل منطقة: الصوف، مزاب، واد الرير، الهقار، ورقلة، بالإضافة إلى العديدمن المنتجات الحرفية. هناك أيضاً قطع من عصور ما قبل التاريخ ونسخ من اللوحات الجدارية والأشياء اليومية.

وعلىمقربة من ورقلة توجد مدينة سدراتة التاريخية (مدينة إسلامية من القرن العاشر، تبعد حوالي 9 كيلومترات)، والتييتقاسم بقاياها متاحف الجزائر العاصمة وورقلة.
منالممكن (وحتى الموصى به) مواصلة السير إلى الشمال قليلاً، بحثاً عن واحات صغيرة مخبأة بين الكثبان الرملية الصفراءمثل تلك الموجودة في نجوسا والبور وفران.

غرداية ومنطقة مزاب: تحتوي منطقة وادي مزاب على 5 مدن حكمت عليها غرداية، صاحبة السيادة غير القابلة للجدل، لعدة قرون. (انظر خريطة غرداية).

ومن أعلى التل يظهر البرج الهرمي للجامع الكبير بغرداية. خارج الأسوار المحيطة بالمدينة، يقف السوق. هناك عدد من الأشياء اليدوية هناك. لقد ألهمت هندسة المنازل المزابية أكثر من مهندس معماري. وتستند القواعد التي تحكمها إلى تقليد بناء قديم يأخذ في الاعتبار الضرورات الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والدينية للسكان الأصليين.

مليكة وبني إيزقن وبو نورة والعطوف هي الواحات التي تدور حول غرداية. يمكنك زيارة واستكشاف حدائقها وأسواقها وبساتين النخيل ومساجد برج شيخ الحاج (بني إيزقن) وسيدي إبراهيم (العطوف).



-تضاريس : أقوى نقش صحراوي وهو بلا شك نقش الهقار أو الهقار.

وتبلغ مساحتها حوالي 375000 كيلومتر مربع2 وتتكون من نظام جبلي يحده من الشمال منطقة تيديكلت القاحلة ومن الجنوب الشرقي هضاب تينيري وتنزروفت الصحراوية (انظر الخريطة رقم الهقار).

بحكمموقعها، فهي تشكل منطقة انتقالية بين الجزائر ودول جنوب أفريقيا. تم عرض الشكل والتضاريس في الفصل الأول.دعونا نطورهما بمزيد من التفصيل هنا.

تتكونالهقار من سلسلة من السلاسل الجبلية مقسمة إلى ثلاث مناطق كبيرة متحدة المركز:

- النواةالمركزية
- الخندقالمحيطي
- الحزامالخارجي للطاسيليس.

-النواة المركزية:وفي وسط الهقار ترتفع كتلة أتاكور المكونة من قمم عمودية ذات تكوين بركاني يصل متوسط ارتفاعهاإلى 2000 متر.
ويبلغذروته عند إيلمان (2823 م)، باتجاه الشمال، يبلغ ارتفاع سلسلة جبال تيفيدست 2327 م ويهيمن على قرية الجنون.بين هذه القمم، يتم تجويف الهضاب الهائلة.
وتهيمنعليها المنحدرات مثل تلك الموجودة في لاوناهاوبت ولاكار أكار وتاكوفت. تعتبر الوديان المرتفعة التي تشبه المدافعالكبيرة موطناً للأودية والبرك المعمرة أو "الجيلتا".

بعضها(إيساكاساسيني، أفيتال، إلخ) مأهولة بالأسماك ومحاطة بالنباتات.

-الخندق المحيطي:يحيط الخندق المحيطي بالنواة المركزية مثل التاج، ويقدم مساحات واسعة ومسطحة إلى حد ما (500إلى 800 متر فوق مستوى سطح البحر) مغطاة بطبقة رقيقة من الرمال وتتخللها قمم قليلة من تكوين الجرانيت.

توجدأيضاً تلال من الجرانيت (تل تسنو، تل إن إيكر، تل أهيليج، إلخ) في كتل كبيرة يصل ارتفاعها إلى 60 إلى 100 متر (في تيدينا، ثم بالقرب من إيديليس، وبالقرب من دبنا).

حتىأن هناك كتلاً صغيرة من الكثبان الرملية تتجمع تحت تأثير الرياح.

-الطاسيليس :على مسافة حوالي 200 كيلومتر، تشكل سلسلة من الهضاب حزاماً خارجياً.

- إلىالشمال هضبة مويدير.
- نحوالشرق، هضبة الطاسيلي دي أججير؛
- نحوالجنوب الشرقي، هضبة الطاسيلي الهقار؛
- نحوالجنوب الغربي، الطاسيلي تين روروه؛
- وإلىالشمال الغربي توجد هضبة أسد جراد وأهنت.

يتمصرف مياه الهقار عن طريق 4 أودية كبيرة تعبر حاجز التاسيلي.
- ويصلوادي تمنراست إلى أدرار إيفورا؛
- يصلوادي تمنراست إلى صحراء تينيري.
- وادياغغرة
- وادي‌تين ترابين.

-مناخ :ومن خلال رصدات الأرصاد الجوية، أمكن تحديد ثلاث مناطق مناخية. إنها تتوافق تقريباً مع مناطق الإغاثة الثلاثةالمقدمة.

ومعذلك، هناك فرق واضح بين هضاب تاسيليس في الشمال وتلك الموجودة في الجنوب، فالمناخ صحراوي قاري بشكلعام.
فيالجزء الأوسط، تكون حرارة الصيف معتدلة بينما يجلب الشتاء بعض تساقط الثلوج.

فيمنطقة الخندق المحيطي، حيث يكون الارتفاع أقل، تكون درجات الحرارة أعلى والأمطار نادرة جداً: الغطاء النباتي يكاديكون معدوماً. لم تعد صحاري تانيزروفت وتينيري بعيدة.

تستفيدالجلتا الدائمة من منطقة تاسيليس في الشمال مقارنة بالجنوب الذي يتلقى القليل من المياه بسبب ارتفاعهالمنخفض.

-النباتاتوالحيوانات:يخضع توزيع النباتات للقيود المناخية والجغرافية للهقار. نجد في الوسط نباتات من أصل متوسطيمثل الزيتون البري، الدفلى، نبات القدح...

فيالجزء المحيط بالكتلة الوسطى تنمو الأشجار والشجيرات والنباتات الصحراوية (النخيل والفرسيج وغيرها) وحتى بعضنباتات الدفلى والقصب. وفيما وراء الخندق المحيطي، تسيطر الصحراء على مجالها، ولا توفر سوى الأعشاب التيتنمو على طول قيعان الوادي.

تتكونالحيوانات من حيوانات مختلفة، نوع البحر الأبيض المتوسط الصحراوي والسهوب السودانية؛ نواجه الغزلان، والموفلون،والظباء، وابن آوى، والأرانب البرية، وجميع أنواع الطيور (السنونو، والغربان، والصقور، والبنغاليين، وما إلى ذلك) وقبل كل شيء العديد من الزواحف والحشرات.

ملحوظة:وينبغي اتخاذ احتياطات خاصة من قبل المجموعات التي تزور الموقع.

-الشعب :ويستخدم الطوارق الرحل الخيمة كمنزل، وأحياناً"الزريبة". الخيمة مصنوعة من جلود الحيوانات (الماعز، الأغنام،الموفلون، إلخ) مصممة وغالباً ما تكون مصبوغة باللون الأحمر. وفي المراكز الحضرية، يقوم السكان ببناء منازل من"الطوب" أو الحجر المرتبط بالطين.

ومساكنأخرى نصف مدفونة (وهي «الدهموس» التي تغوص جدرانها حوالي متر ونصف المتر بحثاً عن البرودة في فترةالصيف).

تمنراستهي أكبر مركز حضري، وقد أفسحت دور رعاية المسنين فيها المجال تدريجياً للمباني الخرسانية المسلحة.

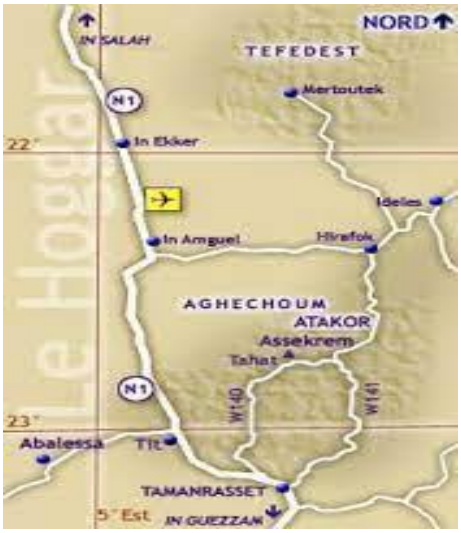
يتكونسكان الجنوب الكبير من الصحراء الكبرى من عدة مجموعات بشرية، بقي جزء منها من البدو الرحل.

فيعام 1948، كان عدد سكانها حوالي 10288 نسمة، أكثر من نصفهم من البدو الرحل. في عام 1972 كان هناك 19700في المجموع. منذ عام 1954، عندما أنشئت شركات التنقيب عن المعادن بتمنراست، ظهرت احتياجات جديدةللمعدات ووسائل الاتصال.

أدىالطلب المتزايد على العمالة إلى تضخم عدد العمالة دون التسبب في زيادة كبيرة في الكثافة (انظر الجدول التالي):

ولايةتمنراست:

دايرة	1984	1900
تمنراست	28,977	34814
عينصلاح	43,495	29,355
الكثافة / الولاية	0.09	0.11



3.المواقع السياحية:

تبدأالزيارة إلى موقع الهقار الاستثنائي وأنت لا تزال على متن الطائرة المتجهة إلى تمنراست (المدينة الوحيدة التي تخدمهاشركات الطيران الوطنية والأجنبية).

ويلفتالنظر منظر قمم أتاكور والوديان والوادي الذي يحيط بها وهضاب تاسيليس.

منتمنراست، نذهب في "جولة" على ظهر الجمال أو بالسيارة لاكتشاف المناظر الطبيعية المحيطة مثل بساتين النخيلفي أدرار أبارهاتن ومراكز ثقافة ما قبل التاريخ (تول، تيط، إلخ).

وتستمرالرحلة برحلة إلى المواقع الصخرية في صخور طاسة وتونين وأهيليهيج وتيفديست... على الخريطة N يتم عرضالدوائر السياحية الرئيسية بالهقار وأهم المحطات التي تمت زيارتها.

4.الحرف الصحراوية:

يرتبطالفن الصحراوي ارتباطاً وثيقاً ببيئته المادية التي يستمدون منها المواد اللازمة لصناعة الأشياء اليومية مثل الملابسوالخيام والسجاد وغيرها.

جلودالحيوانات المدبوغة، المستخدمة في صناعة السترات، والسروج، وحقائب السفر، وما إلى ذلك. وفي بعض الأحيانيتم تلوينها أو تعزيزها بأنماط هندسية ملونة. غرداية وبني إزقن، ممتازان في نسج السجاد النموذجي، بألوان زاهية(أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، إلخ) مع زخارف هندسية (ماسية، مثلث، منحنيات، إلخ).

وهيمنسوجة بشكل محكم، على عكس تلك الموجودة في منطقة جبل العمور والتي تصنع من الصوف العالي. هذه السجاداتمسننة ومزينة بأشكال هندسية متشابكة ومتعددة الألوان.

حيثيهيمن اللون الأحمر والأسود. ومع ذلك، يمكن التعرف على سجاد Nemecha بشكل أكبر من خلال زخارفه الزهرية.

يضيفحرفيو الوادي شعر الإبل إلى ألياف الصوف وينسجون السجاد أو البطانيات ذات الألوان القريبة من الظلال الطبيعية.

إذاكان لسجاد الوادي عموما زخارف مركزية، وهي بطانيات الطوارق، فإنها تحمل على كامل سطحها شبكة من الخطوط(المتقاطعة) والماس، الأمر نفسه ينطبق على الجندورات المطرزة والخيام المنسوجة والملونة.

ويظهرالتأثير السوداني في زخرفة الأسلحة البيضاء التي تكون مداها غنيا جدا (الخناجر، الرماح، الرماح، الرمح وغيرها) المحشوةبتطعيمات دقيقة، ومن ناحية أخرى يرتدي الطوارق مجوهرات متنوعة مصنوعة من الخرز الترابي (الأساور). أوالفضة أو الإيري أو النحاس أو مجرد الأصداف (القلائد).

فهرس:

- ""العيش في الصحراء، بيوت المزابيين"، C وP Douadieu/H وJM Didillon
- "الصحة والبيئة، من أجل اتباع نهج منظم للنظافة البيئية، د. أ. عروة. إد إنال 1985؛

- "الجزائر اليوم » جان هورو، إد.جون أفريك.19.3؛
- كتيب .ONAT السياحي؛
- مجموعة"متحف الجزائر" الفن والثقافة، I.II "الفن الشعبي والمعاصر"، الجزائر 1973.

-"جغرافية شمال غرب أفريقيا »J.Despois وR.Raynal.ED.Payot.France 1975
- "الأبيض المختلط » شمال أفريقيا « J.Despois Ed. PUF France 1964
- وثيقة/وزارة الصحة: "عدد السكان المقيمين حسب الولاية من 01/01/1982 إلى 01/01/1990.

- دليلماكسي "الجزائر" ENAL، الجزائر العاصمة 1990 "الجزائر اليوم. جان هورو إد يونغ أفريقيا 1973

- "المغرب الكبير » هيلديبرت إسنارد Ed PUFFrance 1966, Brochures/CNAT: المناطق السياحية السبع (07).